

دعوة الحق

أسلوب جديد في

عرب الإسلام

بقلم  
جمعة الحافظ الزهراني



بسم الله الرحمن الرحيم  
﴿ونقذ بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق﴾  
ولكم الويل مما تصفون﴾  
قرآن كريم



## المقدمة

قد لا يفطن العامة إلى أن هناك أناسا يقودون جحافل في مقتبل العمر نحو تحقيق أهداف مهمة لا تقل أهمية عن الأهداف الاستراتيجية العليا لأى تجمع بشري — أولئك القادة الذين لا يعرف مناهجهم إلا من قيض الله له سهر الليالي الطوال في القراءة والبحث والمقارنة ، يتوون مراكزهم القيادية بارتياح وغبطة ، ويصنعون خططهم ، ويرسمون مناهجهم في هدوء وصمت ، وينفذون ما رسموا بحكمة واقتدار ، وجنودهم صامتون لا يفشون الأسرار ، ولا يأنفون الأوامر .

أولئك القادة هم المفكرون ، جنودهم أقلامهم ، متى ما أرادوا شرعوا أستنها ، ويمموا شطر عقول البشر .. على إثر ذلك تتحرك القوى البشرية بين مؤيد ومعارض ، وتشكل الأحزاب وتصطف الجماهير ، من أولئك من يعمل لصالح البشر ، ومنهم من يعمل على تدمير البشر ﴿وكل في فلك يسبحون﴾ .

وفي عالمنا العربي كثير من أولئك الذين يمثلون مراكز قيادية فكرية في منتهى الخطورة ذلك لأن تلك المراكز تتحكم في الطبقة الصلبة في المجتمع ألا وهي الشباب . أما المراكز فهي كراسي الأدب ، ومنابر الكلمة . ومن خلالها ينفذون ما أعدّ لهذه الأمة ومن حق الأوطان على أبنائها المخلصين كشف

مخططات أولئك القادة المخربين ، وإظهار زيفهم ، وبيان خصائصهم وأهدافهم ، وتحذير الناس من شرورهم .  
وحقاً إنه أسلوب جديد في حرب الاسلام . ولكن المخلصين لأعداء الاسلام بالمرصاد ..

وحيث إننا — والله الحمد — نعيش في بلد أمين ، الحكم فيه بكتاب الله وسنة رسوله محمد ﷺ ، اللذين يحثان على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وتحذير الناس عما يضرهم خاصة إذا كان الضرر سيلحق بفكر الانسان ففي هذه الحالة يصبح الأمر ضرورة لا مناص من التعرض لها وبيانها لذلك أتت هذه الدراسة الموجزة عن آراء أحد قادة الفكر الخطيرين في الوطن العربي مع مناقشتها وبيان زيفها . أسأل الله أن ينفع بها .  
وقد تلقيت من سماحة الشيخ عبد العزيز بن محمد ابن ابراهيم آل الشيخ الرئيس العام لهيئات الأمر بالمعروف في بلادنا العزيزة رسالة تفضل بها برقم (١/٧٧٤) في ١٣ / ٨ / ١٤٠٩) جواباً على رسالة مني يقول فيها :

• (إني أشكركم على اهتمامكم بهذه المسائل الخطيرة .. وهي جديرة بالمزيد من البحوث الجادة البناءة التي تكشف حقائق هذا المذهب الخطير — وواجب الكتاب الاسلاميين تجاه بيان خطورته ، وتوجيه الشباب المسلم — وأرجوا لكم انطلاقاً موفقة في هذا الباب ..)

وإني إذا أشكر سماحته على هذا التأيد الكريم أدعو له بالتوفيق ، وأرجوا له القبول .

## تعريف

بقلم فضيلة الشيخ صالح بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ

الحمد لله الذي بعث رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا ، والصلاة والسلام على محمد الهادي إلى الطريق المستقيم ، والصراط القويم وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه إلى يوم الدين ، أما بعد :

فإن الحداثة فكرة ونحلة ليست بجديدة ، بل يعود تأريخها إلى ما قبل ستمائة سنة إبان العصور الوسطى في الدول النصرانية ، التي كان فيها سلطان الكنيسة قائماً وقوياً وذا نفوذ على مجالات الحياة ، فضاق فكر الناس ، وظهر أناس يرفضون هذا التسلط الكنسي على الفكر والعقل ، ولكن لما كان سلطان الكنيسة قوياً لم يمكن أولئك الرافضين إظهار ما عندهم بصريح العبارة ، وواضح الألفاظ .

فتسلح أولئك بالغموض ، واتخذوا الأدب سلماً لإعلان رفضهم لسلطة الكنيسة ، فظهرت كتابات غامضة الألفاظ مبهمة المعاني في طياتها التملل من ذلك الواقع .

وزاد هذا مع مرور الزمن حتى ظهرت الثورة على الكنيسة وزادت الكتابات الحداثية ممن يرغبون في نبذ القديم «كله» والأخذ بالحديث كله في الفكر والعقل والاجتماع ، والأخلاق ، والتدين .. الخ .

فالحداثة (دين) أوربي جدّ بعد تسلط الكنيسة ، يرغب

أربابُه أن يخضعوا ويدينوا لعقولهم وأهوائهم ، وينبذوا كل الماضي بجميع مظاهره وأشكاله .

وظهرت للأوربيين كتابات أدبية حديثة تؤصل لهذا الفكر والاعتقاد ، وتوضح معالمه ، وتبدي أصوله ومبانيه ، فرفضوا الواقع بكل أشكاله ، وأصلوا قاعدة مذهبهم التي فحواها أن العادات والتقاليد والشرائع هي التي أفسدت المجتمعات ، فيجب أن يُسعى بجد إلى تحطيمها ، لتسموا ذات الانسان على واقعه ، ويعيش بما يريد دون قيود تقيده ، وهذه الأفكار «حديثة» ، وإن لم يطلق على أهلها أنهم حديثون لغلبة المصطلح على مرحلة متأخرة من مراحل التحديث ورفض القديم .

نقل هذه الأفكار إلى بلاد المسلمين طائفة من النصارى والمسلمين — نسبة — وكان من المشهورين بذلك شعراء المهجر — وجلهم نصارى — وجماعة أبولو في مصر وغيرهما فأدخلوا شيئاً من أفكار الحداثة في مرحلة من مراحلها إلى بلاد المسلمين .

ووافق ذلك هوى عند بعض الأدباء الذين أعجبوا بالغرب بجميع مافيه من كفر وخير فنقلوا الأفكار التي تتلهمل من الواقع في قوالب أدبية أثرت في طائفة من الناس ، وانضاف إلى ذلك ما تعيشه — إذ ذاك — بلاد المسلمين من فترة عمى وتخلّف ، وبعد عن حقيقة الدين وأصوله ، فظهر بفعل المسلمين أن هناك بوناً شاسعاً بين ما يوجد من تمدن والأخذ بالدين ، فتوهم كثيرون أن لا التقاء بين الدين ، والمدنية ، وأن



الشرع الاسلامي لا يساعد على انطلاق الفكر والأدب لخدمة هدف وغاية ، فلهذا الواقع ظهر متأثرون بواقع الغرب فنقلت مدارس الفكرية إلى بلاد المسلمين ومنها المدرسة الحداثية بشكلها الأخير الذي يدعوا أصحابه إلى الفوضى فهي كل شيء في الفكر والأخلاق والاجتماع ، وحتى في اللغة ، فظهرت الرمزية في الكتابة التي مبدارها على عدم فهم ما يراد ، حتى يعبر كل عما في نفسه دون رقيب ، وربما صرحوا بمراداتهم ، فالرمزية درجات ، وكتب الحداثيين ملأى بذلك ، والصحف والمجلات فيها التصريح والرمز وبين ذلك .

فالحداثة (دين) الدينونة والخضوع فيه للذات ، فهي الآمرة الناهية ، ومن أخرج الذات عن كونها آمرة ناهية فهو العدو الذي يجب تحطيمه بكل الأساليب ، ولهذا تجد مفكري الحداثيين يظهرون عداؤهم واستهزاءهم بالرب جل وعلا ، وبالرسول محمد ﷺ ، وبالمرسلين ، وبدين الاسلام ، وبالقرآن ، وبالسنة ، وبتأريخ المسلمين ، وبكل مظهر اجتماعي أو أخلاقي أو تربوي يمثل دين الاسلام ، ويرمون إلى عداوة لغة العرب التي بها يكون الرباط بين الحاضر والماضي ، فأخرجوا ألفاظها عن معانيها ، وأرادوا أن يبدلوا معاني ألفاظها إلى معاني جديدة غير مفهومة ، وهذا جلي واضح في كتاباتهم في الصحف والمجلات التي تفسح لهم المجال ..

إذن ، فالحداثة نحلة خبيثة ترمي إلى هدم الدين في نفوس أهله ، واحتثائه من أصوله ، حتى يظهر جيل يقدر ذاته ، جيل

حديث يرتبط بالفوضى الغربية ، والكفر والتحلل ، وهذا فيه القضاء على الاسلام في نفوس أهله .

وإذا تبين هذا فالواجب على المفكرين المسلمين ، وأصحاب القلم أن يتقوا الله بكشف زيغ أولئك الحداثين ، وتحذير المسلمين شباباً وكهولاً ، رجالاً ونساءً من خطر هذا المذهب الجديد ، والدين (الحديث) ، وأن يزيدوا من الكتابات الجادة البناءة التي تجلي عوارهم ، وتظهر عداؤهم للاسلام والمسلمين ، فإن جهاد المرتدين والمنافقين من أعظم القرب ، والجهاد باللسان والقلم والبيان عظيم أثره كما قال تعالى ﴿فلا تطع الكافرين وجاهده به جهاداً كبيراً﴾ يعني بالقرآن .

فالحداثه نحلة تنبذ القديم بما في ذلك دين الله وشرعة الاسلام ، فواجب على الشباب أن ينبذوا ذلك الفكر وتلك النحلة ، وأن يقيموا أنفسهم على محبة المولى جل وعلا ، وعلى نصرة دينه ، فالشباب هم الخير إن اتقوا الله وسارعوا في نصرة الله وشرعته ، فعليهم أن يسعوا في التحذير من المذاهب الباطلة ، وأن يحببوا للناس دين الله ، وأن يتعرفوا على أعدائهم ويجاهدوهم باللسان والبيان ، ولا يتواكلوا في هذا الأمر فإن المسؤولية عظيمة .

وكذلك أهل العلم والفكر والقيادة عليهم مسؤولية تجاه ذلك ، فالواجب الشرعي يحتم عليهم أن يقفوا في وجه المذاهب الباطلة (الحديثه) كما وقف العلماء من قبل في وجه المذاهب المبتدعة الضالة التي كانت في زمانهم (حديثه) ،

فالموقف واحد والواجب واحد ، فهل يقوم أولوا النهي والعلم بما  
قام به العلماء الأولون أسأل الله جل وعلا أن ينصر دينه ويعلي  
كلمته ، ويوحد كلمة المسلمين ، ويقيهم شر المنافقين  
والكافرين ، وأن يوفق ولاية أمر المسلمين لما فيه صلاح المؤمنين  
وأن يعيذنا من مضلات الفتن ، وصلى الله على نبينا محمد  
وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً .

## التمهيد

الكلمة أمانة .

والتاريخ شاهد .

والأجيال لا تنسى .

حقائق ليت كل من حمل قلماً وضعها نصب عينيه قبل أن  
يدلف قلمه إلى الصفحات البيضاء ليودعها ما يريد .

أذكر بهذه الحقائق في زمان امتهنت فيه الكلمة ، واستغفل  
التاريخ ، وازدريت الأجيال . وبيعت الكلمة في سوق الأهواء  
الحاقدة بأرخص الأثمان ، ووضع التاريخ على رف الزمان  
وألقيت كلمة الأجيال في سلة المهملات .

في هذا الزمان الذي استؤجرت فيه العقول فحملت أفكاراً  
هجينة ، وولدت آراء ممسوخة وخدعت فيه الضمائر فخرت  
صريرة التخطيط المروع . وأرشيت الأقلام بأثمان باهظة  
دفعتها البشرية من عرق كفاحها في سبيل الحياة الكريمة .

ولم تعان البشرية على مدى تاريخها الطويل أقسى ولا ألم  
مما تعاني منه اليوم من مراوغة الكلمة وعدم ثباتها على مبدأ  
الحق والتزامها الصدق ثم موتة الضمير الانساني من كثرة  
ما سلط عليه من ضربات وأزمات خططت لها الماسونية  
العالمية . لقد نكبت دول كثيرة في عصرنا الحاضر بحربين  
عالميتين أبادت مجتمعات بشرية هائلة ، ودمرت منشآت

طبيعية وإنسانية عظيمة غير أن تلك الدول نهضت من كبوتها وأعادت تعمير أراضيها لكنها لم تنج من حائل الفكر الماسوني فسيقت من ضمن القطيع العالمي إلى ميادين الحروب حتى تحطمت الأخلاق وتزلزلت العقائد وأصبح العالم يعيش اليوم في رعب وهلع في جميع أوجه الحياة . كل ذلك لأن الكلمة فقدت تأثيرها حيث تخلت عن مصداقيتها : كعامل حاسم في رسم العلاقات ورصد المواقع وتصوير المواقف فلم يعد أحد يستطيع أن يحكم على أحد ولا يثق في أحد ولا يصدق أحد لأن الكلمة عائمة على سطح الحياة وأتت هذه المكيدة لأن الماسونية العالمية أدركت أن الطوائف البشرية تقدر خسارتها وتحسب أرباحها حسب استهلاك الأحداث من بشر وطاقات فأحجمت عن الحروب واستقرت الأحوال وهذا ما لا تريده الماسونية فعمدت إلى الكلمة حيث أفقدتها مصداقيتها وتأثيرها الإيجابي . واستجدت لتحقيق ذلك سلاحاً فتاكاً لم تعهد الإنسانية مثيلاً له وأطلق عليه «الغزو الفكري» حيث زلزلت الأفكار السليمة وأفسدت الضمائر الحرة وهوجمت العقائد الراسخة وجعلت اليهودية العالمية لشريعة محمد ﷺ وأهلها النصيب الأكبر من مفردات هذا السلاح مواصلة بهذا الكيد والخبث خطط هدم الاسلام التي بدأت منذ عهد رسول الله ﷺ والتي تمثلت في المنافقين وزعيمهم ابن سلول إلى التشيع وتفريق المسلمين والتركيز على الدس في التفسير والوضع في الحديث ، إلى الحروب الصليبية وتحطيم الدولة العثمانية ثم

الاحتلال وتدنيس أولى القبلتين والتركيز مرة أخرى على الجانب  
الفكري حيث طمس جهود العلماء المسلمين والتكثير  
لمخترعاتهم وتزييف التاريخ وإرجاع الفضل لليهود في كل شيء ؛  
وإشاعة الانحلال الأخلاقي والتفسخ السلوكي .

حتى كانت أخطر هجمة وأحدثها وأعنفها في زماننا الحاضر  
حيث ألبست الكلمة ثوباً براقاً ، وأعطيت أرضاً في ميدان  
الفكر وأعد لذلك أقلام صنعت على أعين لؤماء صهيون «  
ومنحت تلك الأقلام وسائل الترويج وطرق الربح السريع .  
وشرعت هذه الأقلام المصطنعة الحاقدة أستنها ويمت مسيرتها  
نحو أعلى جزء من الكيان البشري ألا وهو العقل المدبر فغزته  
عن طريق الكلمة الغامضة والمعرفة المدلسة . وأطلقت الطلقات  
الاختيارية فوجدت تجاوباً مشجعاً للأسف في البلدان العربية  
ودثرت هذه الهجمة بثياب الأدب واستحدثت لها اسم يراق  
يحسبه الجاهل دواء شافياً . ولم يعلم أن هدفها الأخير كما  
يقرر المخططون هو اخراج المسلمين من دينهم إلى ميدان  
الماسونية العالمية الهدامة . ومنذ ظهور علامات هذه الموجة  
الاحادية وأنا أقلب الرأي وأمعن التفكير لماذا هذا الغموض ؟  
وما معنى هذا الكلام ؟ وما المقصود به ؟ أسئلة كثيرة تفرض  
على نفسها فلا أجد لها جواباً .

قرأت الكثير عن مخططات الفكر وآثاره غير أنني لم أتوقع  
أن تصل هذه الريج السامة إلى مجتمعنا بهذه السهولة والسرعة .  
فقررت دراسة الموضوع حتى لا أتحامل على القائلين به بغير

حق أو توثيق . فأتت هذه الدراسة الموجزة التي اشتملت على مدخل للتعريف بالحدثة وثلاثة فصول وخاتمة موجزة . وكان الفصل الأول لبيان الأساس العقائدي لهذه الحركة الفكرية ثم الفصل الثاني الموضح للعلاقة بين الحداثة والماسونية العالمية تحت عنوان الحرية الابداعية والماسونية العالمية وقد آثرت إيراد النصوص والنقول من غير إطالة مني لأضعها بين يدي القارئ ويكون هو الحكم . وهذا الفصل القصير أهم فصل في الدراسة ، ثم أتى الفصل الثالث بين الأساس الفني الذي تقوم عليه الحداثة . وقد أشرت في نهايته في عدة سطور إلى ميزة خطيرة وهي الغموض ، ثم خاتمة قصيرة بينت رأيي في الحداثة .

وهذا جهد المقل وما استطعت القيام به في هذا المجال ولا أرى لهذه الدراسة الكمال فالكمال لله وحده والنقص والخطأ من طبيعة البشر وإنني أتوقع أن تلقى هذه الدراسة الكثير من الاهتمام والنقد وذلك لما احتوته من ربط بين الحداثة والماسونية العالمية ، فإن وفقت لاثبات ذلك فالحمد لله الذي هداني لذلك وإن أخطأت فحسبي أنني اجتهدت ولا أريد الاطراء والثناء والسمعة — كما يعلم الله — ﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ...﴾<sup>(١)</sup> وإنني أرحب بكل نقد هادف بناء وموضوعي بعيداً عن الارتجال والسفسطة وبين كل ناقد حاقد علام الغيوب .

وأرجو ممن لديه رأى أو نقد التكرم بإبدائه فإن أهم  
هدف — في رئي للاعلام ووسائله هو إظهار الحق والوقوف معه  
والدفاع عنه .  
أسأل الله أن يجنب الاسلام وأهله كيد الكافرين ، والله  
المستعان .

جعان بن عائض الزهراني  
منطقة — الباحة — الأطاولة — قريش الحسن



حق أو توثيق . فأتت هذه الدراسة الموجزة التي اشتملت على مدخل للتعريف بالحدثة وثلاثة فصول وخاتمة موجزة . وكان الفصل الأول لبيان الأساس العقائدي لهذه الحركة الفكرية ثم الفصل الثاني الموضح للعلاقة بين الحداثة والماسونية العالمية تحت عنوان الحرية الابداعية والماسونية العالمية وقد آثرت إيراد النصوص والنقول من غير إطالة مني لأضعها بين يدي القارئ ويكون هو الحكم . وهذا الفصل القصير أهم فصل في الدراسة ، ثم أتى الفصل الثالث بين الأساس الفني الذي تقوم عليه الحداثة . وقد أشرت في نهايته في عدة سطور إلى ميزة خطيرة وهي الغموض ، ثم خاتمة قصيرة بينت رأيي في الحداثة .

وهذا جهد المقل وما استطعت القيام به في هذا المجال ولا أرى لهذه الدراسة الكمال فالكمال لله وحده والنقص والخطأ من طبيعة البشر وإنني أتوقع أن تلقى هذه الدراسة الكثير من الاهتمام والنقد وذلك لما احتوته من ربط بين الحداثة والماسونية العالمية ، فإن وفقت لاثبات ذلك فالحمد لله الذي هداني لذلك وإن أخطأت فحسبي أنني اجتهدت ولا أريد الاطراء والثناء والسمعة — كما يعلم الله — ﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ...﴾<sup>(١)</sup> وإنني أرحب بكل نقد هادف بناء وموضوعي بعيداً عن الارتجال والسفسطة وبين كل ناقد حاقد علام الغيوب .

كان موضوعه الوحيد «وضع الانسان في هذا الوجود ، ولهذا أيضا كانت أدواته الوحيدة هي «الرؤيا» التي تعيد صياغة العالم على نحو جديد ولأصبحت وظيفة الشعر هي الكشف عن عالم يظل أبدا في حاجة إلى الكشف كما يقول الشاعر الفرنسي المعاصر رينه شار<sup>(٣)</sup> .

ولو بحثنا عن تعريف الحادثة وحقيقتها عند كبير روادها (ادونيس) لألفيناه يقول في معرض حديثه عن حقيقة الحادثة في جواب (سؤال طرحه هو ، ما حقيقة الحادثة ؟ (لا أزعج أن الجواب عن هذا السؤال أمر سهل فالحادثة في المجتمع العربي إشكالية معقدة لا من حيث علاقاته بالغرب وحسب بل من حيث تاريخه الخاص أيضا بل يبدو لي أن الحادثة هي إشكاليته الرئيسية .

ثم يقسم ادونيس الحادثة إلى ثلاثة أنواع : الحادثة العلمية وحادثة التغيرات الثورية والاقتصادية — الاجتماعية — السياسية ، وأخيراً الحادثة الفنية .... وتشارك مستويات الحادثة هنا مبدئياً بأنواعها الثلاثة في خصيصة أساسية هي أن الحادثة رؤيا جديدة وهي جوهرها رؤيا تساؤل واحتجاج تساؤل حول الممكن واحتجاج على السائد .

ويلاحظ أنه ليس في المجتمع العربي حادثة علمية وحادثة التغيرات الثورية الاقتصادية الاجتماعية ، السياسية هامشية لم

---

( ٣ ) كتاب شعرنا الحديث إلى أين ص ١١٤ ، لغالي شكري ، دار المعارف بمصر .

حق أو توثيق . فأتت هذه الدراسة الموجزة التي اشتملت على مدخل للتعريف بالحدثة وثلاثة فصول وخاتمة موجزة . وكان الفصل الأول لبيان الأساس العقائدي لهذه الحركة الفكرية ثم الفصل الثاني الموضح للعلاقة بين الحداثة والماسونية العالمية تحت عنوان الحرية الابداعية والماسونية العالمية وقد آثرت إيراد النصوص والنقول من غير إطالة مني لأضعها بين يدي القارئ ويكون هو الحكم . وهذا الفصل القصير أهم فصل في الدراسة ، ثم أتى الفصل الثالث بين الأساس الفني الذي تقوم عليه الحداثة . وقد أشرت في نهايته في عدة سطور إلى ميزة خطيرة وهي الغموض ، ثم خاتمة قصيرة بينت رأيي في الحداثة .

وهذا جهد المقل وما استطعت القيام به في هذا المجال ولا أرى لهذه الدراسة الكمال فالكمال لله وحده والنقص والخطأ من طبيعة البشر وإنني أتوقع أن تلقى هذه الدراسة الكثير من الاهتمام والنقد وذلك لما احتوته من ربط بين الحداثة والماسونية العالمية ، فإن وفقت لاثبات ذلك فالحمد لله الذي هداني لذلك وإن أخطأت فحسبي أنني اجتهدت ولا أريد الاطراء والثناء والسمعة — كما يعلم الله — ﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ...﴾<sup>(١)</sup> وإنني أرحب بكل نقد هادف بناء وموضوعي بعيداً عن الارتجال والسفسطة وبين كل ناقد حاقد علام الغيوب .

لأن الإنسان لا يتخذ موقفا معينا تجاه الكون والإنسان والحياة والمجتمع إلا بناء على اعتقاد راسخ في ذهنه ومتغلغل في أحشاء فكره وقلبه ، وهذا ما عبر عنه أدونيس بقوله (البنى العميقة) . الأمر الذي أثبت أن الحداثة التي يقودها أدونيس تنجّه نحو عقيدة الإنسان .

وهذا القول لأدونيس هو الذي سيجعلنا نعتبره طاغوت الحداثة الذي سنناقش الحداثة من خلال آرائه وأقواله ، واعتبارنا هذا يتطلب منا التعريف أولا بأدونيس فمن هو أدونيس ؟

### أدونيس طاغوت الحداثة الأكبر :

تقول البطاقة التعريفية التي على غلاف الأعمال الشعرية الكاملة له :

سنة ١٩٣٠ ولد أدونيس

اسمه بحسب الهوية ، على أحمد اسبر ، لقب باسم على أحمد سعيد « إضافة إلى اسم أدونيس الذي غلب عليه .

سنة ١٩٤٩ نال شهادة الدراسة الثانوية (البكالوريا) .

سنة ١٩٥٤ نال شهادة الليسانس في الفلسفة (جامعة دمشق) .

سنة ١٩٥٦ انتقل نهائيا إلى لبنان ، حيث استعاد جنسيته اللبنانية .

سنة ١٩٥٧ شارك في تأسيس مجلة «شعر» وفي رئاسة

حق أو توثيق . فأتت هذه الدراسة الموجزة التي اشتملت على مدخل للتعريف بالحدثة وثلاثة فصول وخاتمة موجزة . وكان الفصل الأول لبيان الأساس العقائدي لهذه الحركة الفكرية ثم الفصل الثاني الموضح للعلاقة بين الحداثة والماسونية العالمية تحت عنوان الحرية الابداعية والماسونية العالمية وقد آثرت إيراد النصوص والنقول من غير إطالة مني لأضعها بين يدي القارئ ويكون هو الحكم . وهذا الفصل القصير أهم فصل في الدراسة ، ثم أتى الفصل الثالث بين الأساس الفني الذي تقوم عليه الحداثة . وقد أشرت في نهايته في عدة سطور إلى ميزة خطيرة وهي الغموض ، ثم خاتمة قصيرة بينت رأيي في الحداثة .

وهذا جهد المقل وما استطعت القيام به في هذا المجال ولا أرى لهذه الدراسة الكمال فالكمال لله وحده والنقص والخطأ من طبيعة البشر وإنني أتوقع أن تلقى هذه الدراسة الكثير من الاهتمام والنقد وذلك لما احتوته من ربط بين الحداثة والماسونية العالمية ، فإن وفقت لاثبات ذلك فالحمد لله الذي هداني لذلك وإن أخطأت فحسبي أنني اجتهدت ولا أريد الاطراء والثناء والسمعة — كما يعلم الله — ﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ...﴾ (١) وإنني أرحب بكل نقد هادف بناء وموضوعي بعيداً عن الارتجال والسفسطة وبينى وبين كل ناقد حاقد علام الغيوب .

وعبد الوهاب البياتي وخليل حاوي عند هؤلاء سوف نعثر على  
اليوت وازرابا وتندور بما على رواسب من رامبوو فاليري<sup>(٧)</sup> .  
وهذا الكلام بالاضافة إلى دلالاته على مكانة أدونيس يثبت  
أن هؤلاء الأشخاص تابعون ومقلدون لمفكري وشعراء الغرب  
وهذه معيبة عظيمة حيث تسري أفكار الغرب الملحد إلى عقول  
شبابنا عن طريق هؤلاء العملاء ونحن ساكتون عنهم .  
نعود إلى أدونيس فنناقش إجابته على سؤاله عن حقيقة  
الحدائثة .

### الجانب الذي يريد أدونيس أن تتحقق فيه الحدائثة :

قال أدونيس — كما يذكر الدكتور محمد حمود — عند  
التحدث عن حقيقة الحدائثة (لا أزعم أن الجواب عن هذا  
السؤال أمر سهل فالحدائثة في المجتمع العربي إشكالية معقدة  
لا من حيث علاقته بالغرب وحسب بل من حيث تاريخه  
الخاص أيضا بل يبدو لي أن الحدائثة هي إشكاليته الرئيسية)  
أقول :

لقد شعر أدونيس بعدم تقبل المجتمع العربي للحدائثة التي  
يدعوا إليها وعزا ذلك إلى سببين :

الأول : العلاقة التخوفية من الفكر الغربي

الثاني : تاريخ المجتمع العربي الخاص ، أي أن المجتمع

---

(٧) كتاب الحدائثة في الشعر العربي المعاصر د/محمد حمود ص ٥٨ المرجع  
السابق .

حق أو توثيق . فأتت هذه الدراسة الموجزة التي اشتملت على مدخل للتعريف بالحدثة وثلاثة فصول وخاتمة موجزة . وكان الفصل الأول لبيان الأساس العقائدي لهذه الحركة الفكرية ثم الفصل الثاني الموضح للعلاقة بين الحداثة والماسونية العالمية تحت عنوان الحرية الابداعية والماسونية العالمية وقد آثرت إيراد النصوص والنقول من غير إطالة مني لأضعها بين يدي القارئ ويكون هو الحكم . وهذا الفصل القصير أهم فصل في الدراسة ، ثم أتى الفصل الثالث بين الأساس الفني الذي تقوم عليه الحداثة . وقد أشرت في نهايته في عدة سطور إلى ميزة خطيرة وهي الغموض ، ثم خاتمة قصيرة بينت رأيي في الحداثة .

وهذا جهد المقل وما استطعت القيام به في هذا المجال ولا أرى لهذه الدراسة الكمال فالكمال لله وحده والنقص والخطأ من طبيعة البشر وإنني أتوقع أن تلقى هذه الدراسة الكثير من الاهتمام والنقد وذلك لما احتوته من ربط بين الحداثة والماسونية العالمية ، فإن وفقت لاثبات ذلك فالحمد لله الذي هداني لذلك وإن أخطأت فحسبي أنني اجتهدت ولا أريد الاطراء والثناء والسمعة — كما يعلم الله — ﴿إِنْ إِرِيدَ إِلَّا الْإِصْلَاحُ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ...﴾<sup>(١)</sup> وإنني أرحب بكل نقد هادف بناء وموضوعي بعيدا عن الارتجال والسفسطة وبينى وبين كل ناقد حاقد علام الغيوب .

وهذا افتراء وكذب بدليل أنه في جميع أنحاء العالم اليوم عقول عربية توازي إن لم تفق عقول أبناء الغرب ، واذكر على سبيل المثال فقط عالم الفضاء العربي الدكتور فاروق الباز ، ولو تابعنا كلام دونيس عن أنواع وأقسام الحداثة لوجدناه يعتبرها كلها غير مجدية وأنها سطحية يقول : (ويلاحظ أنه ليس في المجتمع العربي حداثة علمية وحداثة التغيرات الثورية الاقتصادية الاجتماعية ، السياسية هامشية لم تلامس البني العميقة) (٨) .

ومن هذا القول يتضح كذب وزور واحتقار أدونيس للقدرات العلمية العربية فلقد أنكر أن يكون في المجتمع العربي حداثة علمية فتجاهل الجامعات والمعاهد والمصانع ، وأنكر وجود علماء عرب ، وهذا يكفي شاهداً على حق أدونيس وعدم موضوعيته ، بل وتجنیه على المجتمع العربي . ويلاحظ أن أدونيس لم تعجبه الحداثات الثورية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية فكلها هامشية ليست ذات تأثير ، ولم تصل بالمجتمع العربي إلى المستوى العالمي فهي سطحية لم تصل بعد المغير الفعلي في السلوك العام الفردي والجماعي ذلك المغير الفعلي الذي عبر عنه أدونيس بقوله «البني العميقة» وهذا ما جعل المجتمع العربي عندما أدرك مقاصد الحداثة يرفضها وقد أشرت إلى هذا من قبل .

نخلص من هذا إلى أن أدونيس يريد أن تتحقق الحداثة في الجانب المهم من الشخصية العربية ، وفي القاعدة الأساسية

---

( ٨ ) كتاب الحداثة ص ٦٣ د / محمد حمود — المرجع السابق .



للتصور البشري ، أى يريد أن تتحقق الحداثة في الجانب العقائدي بدليل أنه أهمل الحداثة في الجوانب الأخرى ، وذكر الجانب الذي ليست الحداثة فيه هامشية بل فعالة ومؤثرة وعبر عنها بـ «البنى العميقة» .

إن البنى العميقة التي يقصدها أدونيس هي (العقيدة) الإسلامية وهي محور الشخصية العربية وإليها توجه جميع المحاولات الفكرية ، وهي أساس التغير المعيشي والحياتي والفكري والسلوكي والاجتماعي ، وهي سبب التحسن في حياة الناس قال الله تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بَقِيَهُ حَتَّى يَغْيُرُوا مَا بَأَنفُسِهِمْ﴾<sup>(٩)</sup> .

ويقول الرسول (ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب) .

إذن قصد أدونيس تحديث العقيدة الإسلامية التي يعيش في ظلها المجتمع العربي لأن الحداثة عنده («رؤيا جديدة» وهي جوهرية رؤيا تساؤل واحتجاج ، تساؤل حول الممكن واحتجاج على السائد)<sup>(١٠)</sup> .

والسائد هذا ما أشار إليه أدونيس في كتابه زمن الشعر صفحة ١٠٢ حيث قال : (البنية الفكرية العربية السائدة ، مهترئة كثمرة متعفنة « ولا مخرج من هذا التعفن إلا بأن ينبثق

---

(٩) سورة الرعد / ١١ .

(١٠) المرجع السابق / نفس الصفحة .

حق أو توثيق . فأتت هذه الدراسة الموجزة التي اشتملت على مدخل للتعريف بالحدثة وثلاثة فصول وخاتمة موجزة . وكان الفصل الأول لبيان الأساس العقائدي لهذه الحركة الفكرية ثم الفصل الثاني الموضح للعلاقة بين الحداثة والماسونية العالمية تحت عنوان الحرية الابداعية والماسونية العالمية وقد آثرت إيراد النصوص والنقول من غير إطالة مني لأضعها بين يدي القارئ ويكون هو الحكم . وهذا الفصل القصير أهم فصل في الدراسة ، ثم أتى الفصل الثالث بين الأساس الفني الذي تقوم عليه الحداثة . وقد أشرت في نهايته في عدة سطور إلى ميزة خطيرة وهي الغموض ، ثم خاتمة قصيرة بينت رأيي في الحداثة .

وهذا جهد المقل وما استطعت القيام به في هذا المجال ولا أرى لهذه الدراسة الكمال فالكمال لله وحده والنقص والخطأ من طبيعة البشر وإنني أتوقع أن تلقى هذه الدراسة الكثير من الاهتمام والنقد وذلك لما احتوته من ربط بين الحداثة والماسونية العالمية ، فإن وفقت لاثبات ذلك فالحمد لله الذي هداني لذلك وإن أخطأت فحسبي أنني اجتهدت ولا أريد الاطراء والثناء والسمعة — كما يعلم الله — ﴿إِنْ إِرِيدَ إِلَّا الْإِصْلَاحُ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ...﴾<sup>(١)</sup> وإنني أرحب بكل نقد هادف بناء وموضوعي بعيدا عن الارتجال والسفسطة وبينى وبين كل ناقد حاقد علام الغيوب .

حق أو توثيق . فأتت هذه الدراسة الموجزة التي اشتملت على مدخل للتعريف بالحدثة وثلاثة فصول وخاتمة موجزة . وكان الفصل الأول لبيان الأساس العقائدي لهذه الحركة الفكرية ثم الفصل الثاني الموضح للعلاقة بين الحداثة والماسونية العالمية تحت عنوان الحرية الابداعية والماسونية العالمية وقد آثرت إيراد النصوص والنقول من غير إطالة مني لأضعها بين يدي القارئ ويكون هو الحكم . وهذا الفصل القصير أهم فصل في الدراسة ، ثم أتى الفصل الثالث بين الأساس الفني الذي تقوم عليه الحداثة . وقد أشرت في نهايته في عدة سطور إلى ميزة خطيرة وهي الغموض ، ثم خاتمة قصيرة بينت رأيي في الحداثة .

وهذا جهد المقل وما استطعت القيام به في هذا المجال ولا أرى لهذه الدراسة الكمال فالكمال لله وحده والنقص والخطأ من طبيعة البشر وإنني أتوقع أن تلقى هذه الدراسة الكثير من الاهتمام والنقد وذلك لما احتوته من ربط بين الحداثة والماسونية العالمية ، فإن وفقت لاثبات ذلك فالحمد لله الذي هداني لذلك وإن أخطأت فحسبي أنني اجتهدت ولا أريد الاطراء والثناء والسمعة — كما يعلم الله — ﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ...﴾<sup>(١)</sup> وإنني أرحب بكل نقد هادف بناء وموضوعي بعيداً عن الارتجال والسفسطة وبين كل ناقد حاقد علام الغيوب .

منطلق ديني ليس إلا دليلا قطعيا على حرصهم على جعل مناقشة الحداثة بمعزل عن العقيدة لذا تراهم يدعون أن من يناقشهم على أساس ديني أنه يخرجهم من الدين ، لذلك يرغبون أن يكون النقاش بينهم وبين غيرهم بعيدا عن الدين مدعين أنه يجب الفصل بين الأيديولوجية والابداع .

لذا عنيت في هذا الفصل بكشف الأساس العقائدي الذي تقوم عليه الحداثة ولقد حرص أدونيس كل الحرص على إكساب الحداثة عمقا في الفكر الاسلامي التراثي لذلك ارجع الحداثة إلى حركة اخططها ملاحدة ادعو الانتساب إلى الاسلام في القرن الثالث وقد تأثروا بأفكار أسطورية إلحادية .

وأدونيس عندما عمد إلى ربط الحداثة بالحركات الباطنية في القرن الثالث الهجري كان يهدف إلى تحقيق أمرين رئيسيين هما :

### الأول :

إثبات أن للحداثة ارتباطا بالتراث الفكري الاسلامي وأن لها مظاهر سابقة فيه .

### الثاني :

إثبات وجود الطائفية في الاسلام ومجتمعه ، وإحياء هذه الطائفية حاليا عن طريق الحداثة وهو بهذا العمل المشين يوجه

حق أو توثيق . فأتت هذه الدراسة الموجزة التي اشتملت على مدخل للتعريف بالحدثة وثلاثة فصول وخاتمة موجزة . وكان الفصل الأول لبيان الأساس العقائدي لهذه الحركة الفكرية ثم الفصل الثاني الموضح للعلاقة بين الحداثة والماسونية العالمية تحت عنوان الحرية الابداعية والماسونية العالمية وقد آثرت إيراد النصوص والنقول من غير إطالة مني لأضعها بين يدي القارئ ويكون هو الحكم . وهذا الفصل القصير أهم فصل في الدراسة ، ثم أتى الفصل الثالث بين الأساس الفني الذي تقوم عليه الحداثة . وقد أشرت في نهايته في عدة سطور إلى ميزة خطيرة وهي الغموض ، ثم خاتمة قصيرة بينت رأيي في الحداثة .

وهذا جهد المقل وما استطعت القيام به في هذا المجال ولا أرى لهذه الدراسة الكمال فالكمال لله وحده والنقص والخطأ من طبيعة البشر وإنني أتوقع أن تلقى هذه الدراسة الكثير من الاهتمام والنقد وذلك لما احتوته من ربط بين الحداثة والماسونية العالمية ، فإن وفقت لاثبات ذلك فالحمد لله الذي هداني لذلك وإن أخطأت فحسبي أنني اجتهدت ولا أريد الاطراء والثناء والسمعة — كما يعلم الله — ﴿إِنْ إِرِيدَ إِلَّا الْإِصْلَاحُ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ...﴾<sup>(١)</sup> وإنني أرحب بكل نقد هادف بناء وموضوعي بعيدا عن الارتجال والسفسطة وبينى وبين كل ناقد حاقد علام الغيوب .

حق أو توثيق . فأتت هذه الدراسة الموجزة التي اشتملت على مدخل للتعريف بالحدثة وثلاثة فصول وخاتمة موجزة . وكان الفصل الأول لبيان الأساس العقائدي لهذه الحركة الفكرية ثم الفصل الثاني الموضح للعلاقة بين الحداثة والماسونية العالمية تحت عنوان الحرية الابداعية والماسونية العالمية وقد آثرت إيراد النصوص والنقول من غير إطالة مني لأضعها بين يدي القارئ ويكون هو الحكم . وهذا الفصل القصير أهم فصل في الدراسة ، ثم أتى الفصل الثالث بين الأساس الفني الذي تقوم عليه الحداثة . وقد أشرت في نهايته في عدة سطور إلى ميزة خطيرة وهي الغموض ، ثم خاتمة قصيرة بينت رأيي في الحداثة .

وهذا جهد المقل وما استطعت القيام به في هذا المجال ولا أرى لهذه الدراسة الكمال فالكمال لله وحده والنقص والخطأ من طبيعة البشر وإنني أتوقع أن تلقى هذه الدراسة الكثير من الاهتمام والنقد وذلك لما احتوته من ربط بين الحداثة والماسونية العالمية ، فإن وفقت لاثبات ذلك فالحمد لله الذي هداني لذلك وإن أخطأت فحسبي أنني اجتهدت ولا أريد الاطراء والثناء والسمعة — كما يعلم الله — ﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ...﴾<sup>(١)</sup> وإنني أرحب بكل نقد هادف بناء وموضوعي بعيداً عن الارتجال والسفسطة وبين كل ناقد حاقد علام الغيوب .

حق أو توثيق . فأتت هذه الدراسة الموجزة التي اشتملت على مدخل للتعريف بالحدثة وثلاثة فصول وخاتمة موجزة . وكان الفصل الأول لبيان الأساس العقائدي لهذه الحركة الفكرية ثم الفصل الثاني الموضح للعلاقة بين الحداثة والماسونية العالمية تحت عنوان الحرية الابداعية والماسونية العالمية وقد آثرت إيراد النصوص والنقول من غير إطالة مني لأضعها بين يدي القارئ ويكون هو الحكم . وهذا الفصل القصير أهم فصل في الدراسة ، ثم أتى الفصل الثالث بين الأساس الفني الذي تقوم عليه الحداثة . وقد أشرت في نهايته في عدة سطور إلى ميزة خطيرة وهي الغموض ، ثم خاتمة قصيرة بينت رأيي في الحداثة .

وهذا جهد المقل وما استطعت القيام به في هذا المجال ولا أرى لهذه الدراسة الكمال فالكمال لله وحده والنقص والخطأ من طبيعة البشر وإنني أتوقع أن تلقى هذه الدراسة الكثير من الاهتمام والنقد وذلك لما احتوته من ربط بين الحداثة والماسونية العالمية ، فإن وفقت لاثبات ذلك فالحمد لله الذي هداني لذلك وإن أخطأت فحسبي أنني اجتهدت ولا أريد الاطراء والثناء والسمعة — كما يعلم الله — ﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ...﴾<sup>(١)</sup> وإنني أرحب بكل نقد هادف بناء وموضوعي بعيداً عن الارتجال والسفسطة وبين كل ناقد حاقد علام الغيوب .

حق أو توثيق . فأتت هذه الدراسة الموجزة التي اشتملت على مدخل للتعريف بالحدثة وثلاثة فصول وخاتمة موجزة . وكان الفصل الأول لبيان الأساس العقائدي لهذه الحركة الفكرية ثم الفصل الثاني الموضح للعلاقة بين الحداثة والماسونية العالمية تحت عنوان الحرية الابداعية والماسونية العالمية وقد آثرت إيراد النصوص والنقول من غير إطالة مني لأضعها بين يدي القارئ ويكون هو الحكم . وهذا الفصل القصير أهم فصل في الدراسة ، ثم أتى الفصل الثالث بين الأساس الفني الذي تقوم عليه الحداثة . وقد أشرت في نهايته في عدة سطور إلى ميزة خطيرة وهي الغموض ، ثم خاتمة قصيرة بينت رأيي في الحداثة .

وهذا جهد المقل وما استطعت القيام به في هذا المجال ولا أرى لهذه الدراسة الكمال فالكمال لله وحده والنقص والخطأ من طبيعة البشر وإنني أتوقع أن تلقى هذه الدراسة الكثير من الاهتمام والنقد وذلك لما احتوته من ربط بين الحداثة والماسونية العالمية ، فإن وفقت لاثبات ذلك فالحمد لله الذي هداني لذلك وإن أخطأت فحسبي أنني اجتهدت ولا أريد الاطراء والثناء والسمعة — كما يعلم الله — ﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ...﴾<sup>(١)</sup> وإنني أرحب بكل نقد هادف بناء وموضوعي بعيداً عن الارتجال والسفسطة وبين كل ناقد حاقد علام الغيوب .



حق أو توثيق . فأتت هذه الدراسة الموجزة التي اشتملت على مدخل للتعريف بالحدائث وثلاثة فصول وخاتمة موجزة . وكان الفصل الأول لبيان الأساس العقائدي لهذه الحركة الفكرية ثم الفصل الثاني الموضح للعلاقة بين الحدائث والماسونية العالمية تحت عنوان الحرية الابداعية والماسونية العالمية وقد آثرت إيراد النصوص والنقول من غير إطالة مني لأضعها بين يدي القارئ ويكون هو الحكم . وهذا الفصل القصير أهم فصل في الدراسة ، ثم أتى الفصل الثالث بين الأساس الفني الذي تقوم عليه الحدائث . وقد أشرت في نهايته في عدة سطور إلى ميزة خطيرة وهي الغموض ، ثم خاتمة قصيرة بينت رأيي في الحدائث .

وهذا جهد المقل وما استطعت القيام به في هذا المجال ولا أرى لهذه الدراسة الكمال فالكمال لله وحده والنقص والخطأ من طبيعة البشر وإنني أتوقع أن تلقى هذه الدراسة الكثير من الاهتمام والنقد وذلك لما احتوته من ربط بين الحدائث والماسونية العالمية ، فإن وفقت لاثبات ذلك فالحمد لله الذي هداني لذلك وإن أخطأت فحسبي أنني اجتهدت ولا أريد الاطراء والثناء والسمعة — كما يعلم الله — ﴿إِنْ أَرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ...﴾ (١) وإنني أرحب بكل نقد هادف بناء وموضوعي بعيداً عن الارتجال والسفسطة وبينى وبين كل ناقد حاقد علام الغيوب .

حق أو توثيق . فأتت هذه الدراسة الموجزة التي اشتملت على مدخل للتعريف بالحدائث وثلاثة فصول وخاتمة موجزة . وكان الفصل الأول لبيان الأساس العقائدي لهذه الحركة الفكرية ثم الفصل الثاني الموضح للعلاقة بين الحدائث والماسونية العالمية تحت عنوان الحرية الابداعية والماسونية العالمية وقد آثرت إيراد النصوص والنقول من غير إطالة مني لأضعها بين يدي القارئ ويكون هو الحكم . وهذا الفصل القصير أهم فصل في الدراسة ، ثم أتى الفصل الثالث بين الأساس الفني الذي تقوم عليه الحدائث . وقد أشرت في نهايته في عدة سطور إلى ميزة خطيرة وهي الغموض ، ثم خاتمة قصيرة بينت رأيي في الحدائث .

وهذا جهد المقل وما استطعت القيام به في هذا المجال ولا أرى لهذه الدراسة الكمال فالكمال لله وحده والنقص والخطأ من طبيعة البشر وإنني أتوقع أن تلقى هذه الدراسة الكثير من الاهتمام والنقد وذلك لما احتوته من ربط بين الحدائث والماسونية العالمية ، فإن وفقت لاثبات ذلك فالحمد لله الذي هداني لذلك وإن أخطأت فحسبي أنني اجتهدت ولا أريد الاطراء والثناء والسمعة — كما يعلم الله — ﴿إِنْ أَرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ...﴾ (١) وإنني أرحب بكل نقد هادف بناء وموضوعي بعيداً عن الارتجال والسفسطة وبينى وبين كل ناقد حاقد علام الغيوب .

٣- في ذلك الحين اعتبرت رمزا لمعنى باطن وعليه فإن الاسلام :

( أ ) ليس شريعة ، وإنما هو حقيقة ، له إمتداد متمثل في الولاية .

( ب ) تجريد القرآن من المذهبية ، فليس القرآن منهج حياة ومجتمع .

( ج ) الاسلام هو القلب ، لا الاخلاق ، ولا الفلسفة ، ولا التشريع ، بمعنى فصل الدين عن الحياة ، ومن الفكر ، وعن الأدب ، وعن الحكم . وهذا أساس العلمانية .

( د ) الايمان حركة القلب ، وليس الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر .

٤- تغيير المعاني الظاهرة وتعطيل الدور الجسماني في العبادة وعليه يكون :

( أ ) الحج بالرحمة ، محل الحج إلى البيت الحرام .

( ب ) حلت الصلاة الباطنة محل شكلها الظاهر ، فلا قيام ولا ركوع ولا سجود .

٥- بيان المنهج الصوفي المخالف للشرعية الاسلامية والمتمثل في حب الله بغير ما شرع الله حيث تعطيل العبادات الاسلامية وعمل ما يرضي الله واتباع شرعه وسنة رسوله محمد ﷺ .

٦- حلول الولاية محل النبوة . أى استمرار النبوة في حين أن النبوة ختمت بمحمد ﷺ .

٧- بيان معنى الولاية حيث إنها :

( أ ) مقدرة أزلا ، ولا تكتسب .

حق أو توثيق . فأتت هذه الدراسة الموجزة التي اشتملت على مدخل للتعريف بالحدثة وثلاثة فصول وخاتمة موجزة . وكان الفصل الأول لبيان الأساس العقائدي لهذه الحركة الفكرية ثم الفصل الثاني الموضح للعلاقة بين الحداثة والماسونية العالمية تحت عنوان الحرية الابداعية والماسونية العالمية وقد آثرت إيراد النصوص والنقول من غير إطالة مني لأضعها بين يدي القارئ ويكون هو الحكم . وهذا الفصل القصير أهم فصل في الدراسة ، ثم أتى الفصل الثالث بين الأساس الفني الذي تقوم عليه الحداثة . وقد أشرت في نهايته في عدة سطور إلى ميزة خطيرة وهي الغموض ، ثم خاتمة قصيرة بينت رأيي في الحداثة .

وهذا جهد المقل وما استطعت القيام به في هذا المجال ولا أرى لهذه الدراسة الكمال فالكمال لله وحده والنقص والخطأ من طبيعة البشر وإنني أتوقع أن تلقى هذه الدراسة الكثير من الاهتمام والنقد وذلك لما احتوته من ربط بين الحداثة والماسونية العالمية ، فإن وفقت لاثبات ذلك فالحمد لله الذي هداني لذلك وإن أخطأت فحسبي أنني اجتهدت ولا أريد الاطراء والثناء والسمعة — كما يعلم الله — ﴿إِنْ إِرِيدَ إِلَّا الْإِصْلَاحُ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ...﴾<sup>(١)</sup> وإنني أرحب بكل نقد هادف بناء وموضوعي بعيداً عن الارتجال والسفسطة وبين كل ناقد حاقد علام الغيوب .

٣- في ذلك الحين اعتبرت رمزا لمعنى باطن وعليه فإن الاسلام :

( أ ) ليس شريعة ، وإنما هو حقيقة ، له إمتداد متمثل في الولاية .

( ب ) تجريد القرآن من المذهبية ، فليس القرآن منهج حياة ومجتمع .

( ج ) الاسلام هو القلب ، لا الاخلاق ، ولا الفلسفة ، ولا التشريع ، بمعنى فصل الدين عن الحياة ، ومن الفكر ، وعن الأدب ، وعن الحكم . وهذا أساس العلمانية .

( د ) الايمان حركة القلب ، وليس الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر .

٤- تغيير المعاني الظاهرة وتعطيل الدور الجسماني في العبادة وعليه يكون :

( أ ) الحج بالرحمة ، محل الحج إلى البيت الحرام .

( ب ) حلت الصلاة الباطنة محل شكلها الظاهر ، فلا قيام ولا ركوع ولا سجود .

٥- بيان المنهج الصوفي المخالف للشرعية الاسلامية والمتمثل في حب الله بغير ما شرع الله حيث تعطيل العبادات الاسلامية وعمل ما يرضي الله واتباع شرعه وسنة رسوله محمد ﷺ .

٦- حلول الولاية محل النبوة . أى استمرار النبوة في حين أن النبوة ختمت بمحمد ﷺ .

٧- بيان معنى الولاية حيث إنها :

( أ ) مقدرة أزلا ، ولا تكتسب .

حق أو توثيق . فأتت هذه الدراسة الموجزة التي اشتملت على مدخل للتعريف بالحدثة وثلاثة فصول وخاتمة موجزة . وكان الفصل الأول لبيان الأساس العقائدي لهذه الحركة الفكرية ثم الفصل الثاني الموضح للعلاقة بين الحداثة والماسونية العالمية تحت عنوان الحرية الابداعية والماسونية العالمية وقد آثرت إيراد النصوص والنقول من غير إطالة مني لأضعها بين يدي القارئ ويكون هو الحكم . وهذا الفصل القصير أهم فصل في الدراسة ، ثم أتى الفصل الثالث بين الأساس الفني الذي تقوم عليه الحداثة . وقد أشرت في نهايته في عدة سطور إلى ميزة خطيرة وهي الغموض ، ثم خاتمة قصيرة بينت رأيي في الحداثة .

وهذا جهد المقل وما استطعت القيام به في هذا المجال ولا أرى لهذه الدراسة الكمال فالكمال لله وحده والنقص والخطأ من طبيعة البشر وإنني أتوقع أن تلقى هذه الدراسة الكثير من الاهتمام والنقد وذلك لما احتوته من ربط بين الحداثة والماسونية العالمية ، فإن وفقت لاثبات ذلك فالحمد لله الذي هداني لذلك وإن أخطأت فحسبي أنني اجتهدت ولا أريد الاطراء والثناء والسمعة — كما يعلم الله — ﴿إِنْ إِرِيدَ إِلَّا الْإِصْلَاحُ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ...﴾<sup>(١)</sup> وإنني أرحب بكل نقد هادف بناء وموضوعي بعيداً عن الارتجال والسفسطة وبين كل ناقد حاقد علام الغيوب .

حق أو توثيق . فأتت هذه الدراسة الموجزة التي اشتملت على مدخل للتعريف بالحدائث وثلاثة فصول وخاتمة موجزة . وكان الفصل الأول لبيان الأساس العقائدي لهذه الحركة الفكرية ثم الفصل الثاني الموضح للعلاقة بين الحدائث والماسونية العالمية تحت عنوان الحرية الابداعية والماسونية العالمية وقد آثرت إيراد النصوص والنقول من غير إطالة مني لأضعها بين يدي القارئ ويكون هو الحكم . وهذا الفصل القصير أهم فصل في الدراسة ، ثم أتى الفصل الثالث بين الأساس الفني الذي تقوم عليه الحدائث . وقد أشرت في نهايته في عدة سطور إلى ميزة خطيرة وهي الغموض ، ثم خاتمة قصيرة بينت رأيي في الحدائث .

وهذا جهد المقل وما استطعت القيام به في هذا المجال ولا أرى لهذه الدراسة الكمال فالكمال لله وحده والنقص والخطأ من طبيعة البشر وإنني أتوقع أن تلقى هذه الدراسة الكثير من الاهتمام والنقد وذلك لما احتوته من ربط بين الحدائث والماسونية العالمية ، فإن وفقت لاثبات ذلك فالحمد لله الذي هداني لذلك وإن أخطأت فحسبي أنني اجتهدت ولا أريد الاطراء والثناء والسمعة — كما يعلم الله — ﴿إِنْ أَرِيدُ إِلَّا الصَّالِحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ...﴾<sup>(١)</sup> وإنني أرحب بكل نقد هادف بناء وموضوعي بعيداً عن الارتجال والسفسطة وبين كل ناقد حاقد علام الغيوب .

حق أو توثيق . فأتت هذه الدراسة الموجزة التي اشتملت على مدخل للتعريف بالحدائث وثلاثة فصول وخاتمة موجزة . وكان الفصل الأول لبيان الأساس العقائدي لهذه الحركة الفكرية ثم الفصل الثاني الموضح للعلاقة بين الحدائث والماسونية العالمية تحت عنوان الحرية الابداعية والماسونية العالمية وقد آثرت إيراد النصوص والنقول من غير إطالة مني لأضعها بين يدي القارئ ويكون هو الحكم . وهذا الفصل القصير أهم فصل في الدراسة ، ثم أتى الفصل الثالث بين الأساس الفني الذي تقوم عليه الحدائث . وقد أشرت في نهايته في عدة سطور إلى ميزة خطيرة وهي الغموض ، ثم خاتمة قصيرة بينت رأيي في الحدائث .

وهذا جهد المقل وما استطعت القيام به في هذا المجال ولا أرى لهذه الدراسة الكمال فالكمال لله وحده والنقص والخطأ من طبيعة البشر وإنني أتوقع أن تلقى هذه الدراسة الكثير من الاهتمام والنقد وذلك لما احتوته من ربط بين الحدائث والماسونية العالمية ، فإن وفقت لاثبات ذلك فالحمد لله الذي هداني لذلك وإن أخطأت فحسبي أنني اجتهدت ولا أريد الاطراء والثناء والسمعة — كما يعلم الله — ﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ...﴾ (١) وإنني أرحب بكل نقد هادف بناء وموضوعي بعيداً عن الارتجال والسفسطة وبينى وبين كل ناقد حاقد علام الغيوب .



حق أو توثيق . فأتت هذه الدراسة الموجزة التي اشتملت على مدخل للتعريف بالحدثة وثلاثة فصول وخاتمة موجزة . وكان الفصل الأول لبيان الأساس العقائدي لهذه الحركة الفكرية ثم الفصل الثاني الموضح للعلاقة بين الحداثة والماسونية العالمية تحت عنوان الحرية الابداعية والماسونية العالمية وقد آثرت إيراد النصوص والنقول من غير إطالة مني لأضعها بين يدي القارئ ويكون هو الحكم . وهذا الفصل القصير أهم فصل في الدراسة ، ثم أتى الفصل الثالث بين الأساس الفني الذي تقوم عليه الحداثة . وقد أشرت في نهايته في عدة سطور إلى ميزة خطيرة وهي الغموض ، ثم خاتمة قصيرة بينت رأيي في الحداثة .

وهذا جهد المقل وما استطعت القيام به في هذا المجال ولا أرى لهذه الدراسة الكمال فالكمال لله وحده والنقص والخطأ من طبيعة البشر وإنني أتوقع أن تلقى هذه الدراسة الكثير من الاهتمام والنقد وذلك لما احتوته من ربط بين الحداثة والماسونية العالمية ، فإن وفقت لاثبات ذلك فالحمد لله الذي هداني لذلك وإن أخطأت فحسبي أنني اجتهدت ولا أريد الاطراء والثناء والسمعة — كما يعلم الله — ﴿إِنْ إِرِيدَ إِلَّا الْإِصْلَاحُ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ...﴾<sup>(١)</sup> وإنني أرحب بكل نقد هادف بناء وموضوعي بعيداً عن الارتجال والسفسطة وبينى وبين كل ناقد حاقد علام الغيوب .

حق أو توثيق . فأتت هذه الدراسة الموجزة التي اشتملت على مدخل للتعريف بالحدثة وثلاثة فصول وخاتمة موجزة . وكان الفصل الأول لبيان الأساس العقائدي لهذه الحركة الفكرية ثم الفصل الثاني الموضح للعلاقة بين الحداثة والماسونية العالمية تحت عنوان الحرية الابداعية والماسونية العالمية وقد آثرت إيراد النصوص والنقول من غير إطالة مني لأضعها بين يدي القارئ ويكون هو الحكم . وهذا الفصل القصير أهم فصل في الدراسة ، ثم أتى الفصل الثالث بين الأساس الفني الذي تقوم عليه الحداثة . وقد أشرت في نهايته في عدة سطور إلى ميزة خطيرة وهي الغموض ، ثم خاتمة قصيرة بينت رأيي في الحداثة .

وهذا جهد المقل وما استطعت القيام به في هذا المجال ولا أرى لهذه الدراسة الكمال فالكمال لله وحده والنقص والخطأ من طبيعة البشر وإنني أتوقع أن تلقى هذه الدراسة الكثير من الاهتمام والنقد وذلك لما احتوته من ربط بين الحداثة والماسونية العالمية ، فإن وفقت لاثبات ذلك فالحمد لله الذي هداني لذلك وإن أخطأت فحسبي أنني اجتهدت ولا أريد الاطراء والثناء والسمعة — كما يعلم الله — ﴿إِنْ إِرِيدَ إِلَّا الْإِصْلَاحُ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ...﴾<sup>(١)</sup> وإنني أرحب بكل نقد هادف بناء وموضوعي بعيداً عن الارتجال والسفسطة وبينى وبين كل ناقد حاقد علام الغيوب .

٣- في ذلك الحين اعتبرت رمزا لمعنى باطن وعليه فإن الاسلام :

( أ ) ليس شريعة ، وإنما هو حقيقة ، له إمتداد متمثل في الولاية .

( ب ) تجريد القرآن من المذهبية ، فليس القرآن منهج حياة ومجتمع .

( ج ) الاسلام هو القلب ، لا الاخلاق ، ولا الفلسفة ، ولا التشريع ، بمعنى فصل الدين عن الحياة ، ومن الفكر ، وعن الأدب ، وعن الحكم . وهذا أساس العلمانية .

( د ) الايمان حركة القلب ، وليس الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر .

٤- تغيير المعاني الظاهرة وتعطيل الدور الجسماني في العبادة وعليه يكون :

( أ ) الحج بالرحمة ، محل الحج إلى البيت الحرام .

( ب ) حلت الصلاة الباطنة محل شكلها الظاهر ، فلا قيام ولا ركوع ولا سجود .

٥- بيان المنهج الصوفي المخالف للشرعية الاسلامية والمتمثل في حب الله بغير ما شرع الله حيث تعطيل العبادات الاسلامية وعمل ما يرضي الله واتباع شرعه وسنة رسوله محمد ﷺ .

٦- حلول الولاية محل النبوة . أى استمرار النبوة في حين أن النبوة ختمت بمحمد ﷺ .

٧- بيان معنى الولاية حيث إنها :

( أ ) مقدرة أزلا ، ولا تكتسب .

حق أو توثيق . فأتت هذه الدراسة الموجزة التي اشتملت على مدخل للتعريف بالحدثة وثلاثة فصول وخاتمة موجزة . وكان الفصل الأول لبيان الأساس العقائدي لهذه الحركة الفكرية ثم الفصل الثاني الموضح للعلاقة بين الحداثة والماسونية العالمية تحت عنوان الحرية الابداعية والماسونية العالمية وقد آثرت إيراد النصوص والنقول من غير إطالة مني لأضعها بين يدي القارئ ويكون هو الحكم . وهذا الفصل القصير أهم فصل في الدراسة ، ثم أتى الفصل الثالث بين الأساس الفني الذي تقوم عليه الحداثة . وقد أشرت في نهايته في عدة سطور إلى ميزة خطيرة وهي الغموض ، ثم خاتمة قصيرة بينت رأيي في الحداثة .

وهذا جهد المقل وما استطعت القيام به في هذا المجال ولا أرى لهذه الدراسة الكمال فالكمال لله وحده والنقص والخطأ من طبيعة البشر وإنني أتوقع أن تلقى هذه الدراسة الكثير من الاهتمام والنقد وذلك لما احتوته من ربط بين الحداثة والماسونية العالمية ، فإن وفقت لاثبات ذلك فالحمد لله الذي هداني لذلك وإن أخطأت فحسبي أنني اجتهدت ولا أريد الاطراء والثناء والسمعة — كما يعلم الله — ﴿إِنْ إِرِيدَ إِلَّا الْإِصْلَاحُ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ...﴾<sup>(١)</sup> وإنني أرحب بكل نقد هادف بناء وموضوعي بعيداً عن الارتجال والسفسطة وبينى وبين كل ناقد حاقد علام الغيوب .

٣- في ذلك الحين اعتبرت رمزا لمعنى باطن وعليه فإن الاسلام :

( أ ) ليس شريعة ، وإنما هو حقيقة ، له إمتداد متمثل في الولاية .

( ب ) تجريد القرآن من المذهبية ، فليس القرآن منهج حياة ومجتمع .

( ج ) الاسلام هو القلب ، لا الاخلاق ، ولا الفلسفة ، ولا التشريع ، بمعنى فصل الدين عن الحياة ، ومن الفكر ، وعن الأدب ، وعن الحكم . وهذا أساس العلمانية .

( د ) الايمان حركة القلب ، وليس الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر .

٤- تغيير المعاني الظاهرة وتعطيل الدور الجسماني في العبادة وعليه يكون :

( أ ) الحج بالرحمة ، محل الحج إلى البيت الحرام .

( ب ) حلت الصلاة الباطنة محل شكلها الظاهر ، فلا قيام ولا ركوع ولا سجود .

٥- بيان المنهج الصوفي المخالف للشريعة الاسلامية والمتمثل في حب الله بغير ما شرع الله حيث تعطيل العبادات الاسلامية وعمل ما يرضي الله واتباع شرعه وسنة رسوله محمد ﷺ .

٦- حلول الولاية محل النبوة . أى استمرار النبوة في حين أن النبوة ختمت بمحمد ﷺ .

٧- بيان معنى الولاية حيث إنها :

( أ ) مقدرة أزلا ، ولا تكتسب .

حق أو توثيق . فأتت هذه الدراسة الموجزة التي اشتملت على مدخل للتعريف بالحدائث وثلاثة فصول وخاتمة موجزة . وكان الفصل الأول لبيان الأساس العقائدي لهذه الحركة الفكرية ثم الفصل الثاني الموضح للعلاقة بين الحدائث والماسونية العالمية تحت عنوان الحرية الابداعية والماسونية العالمية وقد آثرت إيراد النصوص والنقول من غير إطالة مني لأضعها بين يدي القارئ ويكون هو الحكم . وهذا الفصل القصير أهم فصل في الدراسة ، ثم أتى الفصل الثالث بين الأساس الفني الذي تقوم عليه الحدائث . وقد أشرت في نهايته في عدة سطور إلى ميزة خطيرة وهي الغموض ، ثم خاتمة قصيرة بينت رأيي في الحدائث .

وهذا جهد المقل وما استطعت القيام به في هذا المجال ولا أرى لهذه الدراسة الكمال فالكمال لله وحده والنقص والخطأ من طبيعة البشر وإنني أتوقع أن تلقى هذه الدراسة الكثير من الاهتمام والنقد وذلك لما احتوته من ربط بين الحدائث والماسونية العالمية ، فإن وفقت لاثبات ذلك فالحمد لله الذي هداني لذلك وإن أخطأت فحسبي أنني اجتهدت ولا أريد الاطراء والثناء والسمعة — كما يعلم الله — ﴿إِنْ إِرِيدَ إِلَّا الْإِصْلَاحُ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ...﴾<sup>(١)</sup> وإنني أرحب بكل نقد هادف بناء وموضوعي بعيداً عن الارتجال والسفسطة وبين كل ناقد حاقد علام الغيوب .

٣- في ذلك الحين اعتبرت رمزا لمعنى باطن وعليه فإن الاسلام :

( أ ) ليس شريعة ، وإنما هو حقيقة ، له إمتداد متمثل في الولاية .

( ب ) تجريد القرآن من المذهبية ، فليس القرآن منهج حياة ومجتمع .

( ج ) الاسلام هو القلب ، لا الاخلاق ، ولا الفلسفة ، ولا التشريع ، بمعنى فصل الدين عن الحياة ، ومن الفكر ، وعن الأدب ، وعن الحكم . وهذا أساس العلمانية .

( د ) الايمان حركة القلب ، وليس الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر .

٤- تغيير المعاني الظاهرة وتعطيل الدور الجسماني في العبادة وعليه يكون :

( أ ) الحج بالرحمة ، محل الحج إلى البيت الحرام .

( ب ) حلت الصلاة الباطنة محل شكلها الظاهر ، فلا قيام ولا ركوع ولا سجود .

٥- بيان المنهج الصوفي المخالف للشريعة الاسلامية والمتمثل في حب الله بغير ما شرع الله حيث تعطيل العبادات الاسلامية وعمل ما يرضي الله واتباع شرعه وسنة رسوله محمد ﷺ .

٦- حلول الولاية محل النبوة . أى استمرار النبوة في حين أن النبوة ختمت بمحمد ﷺ .

٧- بيان معنى الولاية حيث إنها :

( أ ) مقدرة أزلا ، ولا تكتسب .

حق أو توثيق . فأتت هذه الدراسة الموجزة التي اشتملت على مدخل للتعريف بالحدائث وثلاثة فصول وخاتمة موجزة . وكان الفصل الأول لبيان الأساس العقائدي لهذه الحركة الفكرية ثم الفصل الثاني الموضح للعلاقة بين الحدائث والماسونية العالمية تحت عنوان الحرية الابداعية والماسونية العالمية وقد آثرت إيراد النصوص والنقول من غير إطالة مني لأضعها بين يدي القارئ ويكون هو الحكم . وهذا الفصل القصير أهم فصل في الدراسة ، ثم أتى الفصل الثالث بين الأساس الفني الذي تقوم عليه الحدائث . وقد أشرت في نهايته في عدة سطور إلى ميزة خطيرة وهي الغموض ، ثم خاتمة قصيرة بينت رأيي في الحدائث .

وهذا جهد المقل وما استطعت القيام به في هذا المجال ولا أرى لهذه الدراسة الكمال فالكمال لله وحده والنقص والخطأ من طبيعة البشر وإنني أتوقع أن تلقى هذه الدراسة الكثير من الاهتمام والنقد وذلك لما احتوته من ربط بين الحدائث والماسونية العالمية ، فإن وفقت لاثبات ذلك فالحمد لله الذي هداني لذلك وإن أخطأت فحسبي أنني اجتهدت ولا أريد الاطراء والثناء والسمعة — كما يعلم الله — ﴿إِنْ أَرِيدُ إِلَّا الصَّالِحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ...﴾<sup>(١)</sup> وإنني أرحب بكل نقد هادف بناء وموضوعي بعيداً عن الارتجال والسفسطة وبينى وبين كل ناقد حاقد علام الغيوب .



٣- في ذلك الحين اعتبرت رمزا لمعنى باطن وعليه فإن الاسلام :

( أ ) ليس شريعة ، وإنما هو حقيقة ، له إمتداد متمثل في الولاية .

( ب ) تجريد القرآن من المذهبية ، فليس القرآن منهج حياة ومجتمع .

( ج ) الاسلام هو القلب ، لا الاخلاق ، ولا الفلسفة ، ولا التشريع ، بمعنى فصل الدين عن الحياة ، ومن الفكر ، وعن الأدب ، وعن الحكم . وهذا أساس العلمانية .

( د ) الايمان حركة القلب ، وليس الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر .

٤- تغيير المعاني الظاهرة وتعطيل الدور الجسماني في العبادة وعليه يكون :

( أ ) الحج بالرحمة ، محل الحج إلى البيت الحرام .

( ب ) حلت الصلاة الباطنة محل شكلها الظاهر ، فلا قيام ولا ركوع ولا سجود .

٥- بيان المنهج الصوفي المخالف للشرعية الاسلامية والمتمثل في حب الله بغير ما شرع الله حيث تعطيل العبادات الاسلامية وعمل ما يرضي الله واتباع شرعه وسنة رسوله محمد ﷺ .

٦- حلول الولاية محل النبوة . أى استمرار النبوة في حين أن النبوة ختمت بمحمد ﷺ .

٧- بيان معنى الولاية حيث إنها :

( أ ) مقدرة أزلا ، ولا تكتسب .

٣- في ذلك الحين اعتبرت رمزا لمعنى باطن وعليه فإن الاسلام :

( أ ) ليس شريعة ، وإنما هو حقيقة ، له إمتداد متمثل في الولاية .

( ب ) تجريد القرآن من المذهبية ، فليس القرآن منهج حياة ومجتمع .

( ج ) الاسلام هو القلب ، لا الاخلاق ، ولا الفلسفة ، ولا التشريع ، بمعنى فصل الدين عن الحياة ، ومن الفكر ، وعن الأدب ، وعن الحكم . وهذا أساس العلمانية .

( د ) الايمان حركة القلب ، وليس الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر .

٤- تغيير المعاني الظاهرة وتعطيل الدور الجسماني في العبادة وعليه يكون :

( أ ) الحج بالرحمة ، محل الحج إلى البيت الحرام .

( ب ) حلت الصلاة الباطنة محل شكلها الظاهر ، فلا قيام ولا ركوع ولا سجود .

٥- بيان المنهج الصوفي المخالف للشرعية الاسلامية والمتمثل في حب الله بغير ما شرع الله حيث تعطيل العبادات الاسلامية وعمل ما يرضي الله واتباع شرعه وسنة رسوله محمد ﷺ .

٦- حلول الولاية محل النبوة . أى استمرار النبوة في حين أن النبوة ختمت بمحمد ﷺ .

٧- بيان معنى الولاية حيث إنها :

( أ ) مقدرة أزلا ، ولا تكتسب .

٣- في ذلك الحين اعتبرت رمزا لمعنى باطن وعليه فإن الاسلام :

( أ ) ليس شريعة ، وإنما هو حقيقة ، له إمتداد متمثل في الولاية .

( ب ) تجريد القرآن من المذهبية ، فليس القرآن منهج حياة ومجتمع .

( ج ) الاسلام هو القلب ، لا الاخلاق ، ولا الفلسفة ، ولا التشريع ، بمعنى فصل الدين عن الحياة ، ومن الفكر ، وعن الأدب ، وعن الحكم . وهذا أساس العلمانية .

( د ) الايمان حركة القلب ، وليس الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر .

٤- تغيير المعاني الظاهرة وتعطيل الدور الجسماني في العبادة وعليه يكون :

( أ ) الحج بالرحمة ، محل الحج إلى البيت الحرام .

( ب ) حلت الصلاة الباطنة محل شكلها الظاهر ، فلا قيام ولا ركوع ولا سجود .

٥- بيان المنهج الصوفي المخالف للشرعية الاسلامية والمتمثل في حب الله بغير ما شرع الله حيث تعطيل العبادات الاسلامية وعمل ما يرضي الله واتباع شرعه وسنة رسوله محمد ﷺ .

٦- حلول الولاية محل النبوة . أى استمرار النبوة في حين أن النبوة ختمت بمحمد ﷺ .

٧- بيان معنى الولاية حيث إنها :

( أ ) مقدرة أزلا ، ولا تكتسب .

٣- في ذلك الحين اعتبرت رمزا لمعنى باطن وعليه فإن الاسلام :

( أ ) ليس شريعة ، وإنما هو حقيقة ، له إمتداد متمثل في الولاية .

( ب ) تجريد القرآن من المذهبية ، فليس القرآن منهج حياة ومجتمع .

( ج ) الاسلام هو القلب ، لا الاخلاق ، ولا الفلسفة ، ولا التشريع ، بمعنى فصل الدين عن الحياة ، ومن الفكر ، وعن الأدب ، وعن الحكم . وهذا أساس العلمانية .

( د ) الايمان حركة القلب ، وليس الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر .

٤- تغيير المعاني الظاهرة وتعطيل الدور الجسماني في العبادة وعليه يكون :

( أ ) الحج بالرحمة ، محل الحج إلى البيت الحرام .

( ب ) حلت الصلاة الباطنة محل شكلها الظاهر ، فلا قيام ولا ركوع ولا سجود .

٥- بيان المنهج الصوفي المخالف للشرعية الاسلامية والمتمثل في حب الله بغير ما شرع الله حيث تعطيل العبادات الاسلامية وعمل ما يرضي الله واتباع شرعه وسنة رسوله محمد ﷺ .

٦- حلول الولاية محل النبوة . أى استمرار النبوة في حين أن النبوة ختمت بمحمد ﷺ .

٧- بيان معنى الولاية حيث إنها :

( أ ) مقدرة أزلا ، ولا تكتسب .

٣- في ذلك الحين اعتبرت رمزا لمعنى باطن وعليه فإن الاسلام :

( أ ) ليس شريعة ، وإنما هو حقيقة ، له إمتداد متمثل في الولاية .

( ب ) تجريد القرآن من المذهبية ، فليس القرآن منهج حياة ومجتمع .

( ج ) الاسلام هو القلب ، لا الاخلاق ، ولا الفلسفة ، ولا التشريع ، بمعنى فصل الدين عن الحياة ، ومن الفكر ، وعن الأدب ، وعن الحكم . وهذا أساس العلمانية .

( د ) الايمان حركة القلب ، وليس الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر .

٤- تغيير المعاني الظاهرة وتعطيل الدور الجسماني في العبادة وعليه يكون :

( أ ) الحج بالرحمة ، محل الحج إلى البيت الحرام .

( ب ) حلت الصلاة الباطنة محل شكلها الظاهر ، فلا قيام ولا ركوع ولا سجود .

٥- بيان المنهج الصوفي المخالف للشرعية الاسلامية والمتمثل في حب الله بغير ما شرع الله حيث تعطيل العبادات الاسلامية وعمل ما يرضي الله واتباع شرعه وسنة رسوله محمد ﷺ .

٦- حلول الولاية محل النبوة . أى استمرار النبوة في حين أن النبوة ختمت بمحمد ﷺ .

٧- بيان معنى الولاية حيث إنها :

( أ ) مقدرة أزلا ، ولا تكتسب .

حق أو توثيق . فأتت هذه الدراسة الموجزة التي اشتملت على مدخل للتعريف بالحدثة وثلاثة فصول وخاتمة موجزة . وكان الفصل الأول لبيان الأساس العقائدي لهذه الحركة الفكرية ثم الفصل الثاني الموضح للعلاقة بين الحداثة والماسونية العالمية تحت عنوان الحرية الابداعية والماسونية العالمية وقد آثرت إيراد النصوص والنقول من غير إطالة مني لأضعها بين يدي القارئ ويكون هو الحكم . وهذا الفصل القصير أهم فصل في الدراسة ، ثم أتى الفصل الثالث بين الأساس الفني الذي تقوم عليه الحداثة . وقد أشرت في نهايته في عدة سطور إلى ميزة خطيرة وهي الغموض ، ثم خاتمة قصيرة بينت رأيي في الحداثة .

وهذا جهد المقل وما استطعت القيام به في هذا المجال ولا أرى لهذه الدراسة الكمال فالكمال لله وحده والنقص والخطأ من طبيعة البشر وإنني أتوقع أن تلقى هذه الدراسة الكثير من الاهتمام والنقد وذلك لما احتوته من ربط بين الحداثة والماسونية العالمية ، فإن وفقت لاثبات ذلك فالحمد لله الذي هداني لذلك وإن أخطأت فحسبي أنني اجتهدت ولا أريد الاطراء والثناء والسمعة — كما يعلم الله — ﴿إِنْ أَرِيدُ إِلَّا الصَّالِحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ...﴾<sup>(١)</sup> وإنني أرحب بكل نقد هادف بناء وموضوعي بعيداً عن الارتجال والسفسطة وبينى وبين كل ناقد حاقد علام الغيوب .

رسالة الشاعر الجديد ، رسالة شاعر التجربة<sup>(٣٥)</sup> لأن في نظره (الشعر أبداع)<sup>(٣٦)</sup> . أعود فأقول إن ما أسماه أدونيس إبداع هو من معالم الفلسفة الماركسية فـ (تنطلق تحليلات ماركس العلمية حول الرأسمالية من جملة من المقولات الفلسفية العامة . فلقد تبنى ماركس نظرة فلسفية عن الانسان بأنه تواق إلى تحقيق ذاته الانسانية ودام البحث عن الابداع في أي نشاط يؤديه)<sup>(٣٧)</sup> .

ومن هذا يتضح كيف حول أدونيس هذا اللفظ الجميل من لفظ يدل على جمال النتاج الأدبي الانساني الرفيع في مجال الثقافة العامة إلى لفظ تشكيك وكفر وإلحاد . على أن أدونيس لم يكتف بما ذكر عن الثقافة الدينية بل أرجع إليها تخلف الانسان العربي وضياعه وهي سبب حزنه وانفصاله عن الطبيعة ، وهذا التوجه يعزز التعبير الأدونيسي عن مفهوم الحداثة عنده والتي يصر على ربطها بالأصول العقائدية الاسلامية .

يقول أدونيس في هذا المجال (.. هكذا كان العربي ، يعيش فيما تمكن تسميته ، الضياع المركب ، ضياع السلفية ، وضياع السلطوية ، وفي هذا الضياع كان يعيش منعزلا عن الطبيعة متصلا بمفهوم تجريدي عن الله ، كان في ذلك يحيا

---

(٣٥) كتاب زمن الشعر لأدونيس ص ١٥١ ، المرجع السابق .

(٣٦) المرجع السابق ص ٩٢ .

(٣٧) كتاب التبعية د/عبد الخالق عبد الله ص ٣٦ ، ط ١ عام ١٤٠٦ هـ ،

المؤسسة الجامعية — بيروت .

رسالة الشاعر الجديد ، رسالة شاعر التجربة<sup>(٣٥)</sup> لأن في نظره (الشعر أبداع)<sup>(٣٦)</sup> . أعود فأقول إن ما أسماه أدونيس إبداع هو من معالم الفلسفة الماركسية فـ (تنطلق تحليلات ماركس العلمية حول الرأسمالية من جملة من المقولات الفلسفية العامة . فلقد تبنى ماركس نظرة فلسفية عن الانسان بأنه تواق إلى تحقيق ذاته الانسانية ودام البحث عن الابداع في أي نشاط يؤديه)<sup>(٣٧)</sup> .

ومن هذا يتضح كيف حول أدونيس هذا اللفظ الجميل من لفظ يدل على جمال النتاج الأدبي الانساني الرفيع في مجال الثقافة العامة إلى لفظ تشكيك وكفر وإلحاد . على أن أدونيس لم يكتف بما ذكر عن الثقافة الدينية بل أرجع إليها تخلف الانسان العربي وضياعه وهي سبب حزنه وانفصاله عن الطبيعة ، وهذا التوجه يعزز التعبير الأدونيسي عن مفهوم الحداثة عنده والتي يصر على ربطها بالأصول العقائدية الاسلامية .

يقول أدونيس في هذا المجال (.. هكذا كان العربي ، يعيش فيما تمكن تسميته ، الضياع المركب ، ضياع السلفية ، وضياع السلطوية ، وفي هذا الضياع كان يعيش منعزلا عن الطبيعة متصلا بمفهوم تجريدي عن الله ، كان في ذلك يحيا

---

(٣٥) كتاب زمن الشعر لأدونيس ص ١٥١ ، المرجع السابق .

(٣٦) المرجع السابق ص ٩٢ .

(٣٧) كتاب التبعية د/عبد الخالق عبد الله ص ٣٦ ، ط ١ عام ١٤٠٦ هـ ،

المؤسسة الجامعية — بيروت .



٣- في ذلك الحين اعتبرت رمزا لمعنى باطن وعليه فإن الاسلام :

( أ ) ليس شريعة ، وإنما هو حقيقة ، له إمتداد متمثل في الولاية .

( ب ) تجريد القرآن من المذهبية ، فليس القرآن منهج حياة ومجتمع .

( ج ) الاسلام هو القلب ، لا الاخلاق ، ولا الفلسفة ، ولا التشريع ، بمعنى فصل الدين عن الحياة ، ومن الفكر ، وعن الأدب ، وعن الحكم . وهذا أساس العلمانية .

( د ) الايمان حركة القلب ، وليس الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر .

٤- تغيير المعاني الظاهرة وتعطيل الدور الجسماني في العبادة وعليه يكون :

( أ ) الحج بالرحمة ، محل الحج إلى البيت الحرام .

( ب ) حلت الصلاة الباطنة محل شكلها الظاهر ، فلا قيام ولا ركوع ولا سجود .

٥- بيان المنهج الصوفي المخالف للشرعية الاسلامية والمتمثل في حب الله بغير ما شرع الله حيث تعطيل العبادات الاسلامية وعمل ما يرضي الله واتباع شرعه وسنة رسوله محمد ﷺ .

٦- حلول الولاية محل النبوة . أى استمرار النبوة في حين أن النبوة ختمت بمحمد ﷺ .

٧- بيان معنى الولاية حيث إنها :

( أ ) مقدرة أزلا ، ولا تكتسب .

٣- في ذلك الحين اعتبرت رمزا لمعنى باطن وعليه فإن الاسلام :

( أ ) ليس شريعة ، وإنما هو حقيقة ، له إمتداد متمثل في الولاية .

( ب ) تجريد القرآن من المذهبية ، فليس القرآن منهج حياة ومجتمع .

( ج ) الاسلام هو القلب ، لا الاخلاق ، ولا الفلسفة ، ولا التشريع ، بمعنى فصل الدين عن الحياة ، ومن الفكر ، وعن الأدب ، وعن الحكم . وهذا أساس العلمانية .

( د ) الايمان حركة القلب ، وليس الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر .

٤- تغيير المعاني الظاهرة وتعطيل الدور الجسماني في العبادة وعليه يكون :

( أ ) الحج بالرحمة ، محل الحج إلى البيت الحرام .

( ب ) حلت الصلاة الباطنة محل شكلها الظاهر ، فلا قيام ولا ركوع ولا سجود .

٥- بيان المنهج الصوفي المخالف للشرعية الاسلامية والمتمثل في حب الله بغير ما شرع الله حيث تعطيل العبادات الاسلامية وعمل ما يرضي الله واتباع شرعه وسنة رسوله محمد ﷺ .

٦- حلول الولاية محل النبوة . أى استمرار النبوة في حين أن النبوة ختمت بمحمد ﷺ .

٧- بيان معنى الولاية حيث إنها :

( أ ) مقدرة أزلا ، ولا تكتسب .

روائع آيات رب البشر (٤٣)

وعن هذا الكوكب الذي نعيش عليه يقول :

لقد طفت في الأرض من برها إلى جوها وإلى بحرها  
بأطوارها عاليات السدى ودون الهضاب إلى غورها  
وشاهدت أنهارها الجارية ونبعها تفجر من صخرها  
وشاهدت أشجارها باحشاً وغصت إلى مستوى جذرها  
وحركت ضرسى على حلوها وحركت سنى على مرها  
ونقلت جسمي في بردها وقلبت جسمي على حرها  
وأمنت في صنعها الباهر

فأمنت بالخالق القادر

وفي الأرض للباحث المعثر

روائع آيات رب البشر (٤٤)

ويقول الشاعر الآخر في أبيات تنبض بالايمان العميق :

يارب أنت المستعان وإننا  
نرجوك في كل الأمور .. ومالنا  
أنت الغني وما لجودك منتهى  
لولاك ما كنا .. ولا كانت لنا  
لولاك ما خفقت جوانحنا ولا  
ما اهتز غصن أو ترثم شاعر  
أو سال قطر أو ترقق جدول  
لولاك ما كشف الحقيقة عالم  
أبدا لفضلك عالة فقراء  
في غير منك يا كريم رجاء  
بيديك سر الخلق والأحياء  
دنيا .. ولا عمرت بنا أرجاء  
رعشت بآيات الهدى أضواء  
أو كحلت عين الوجود ذكاء  
وتلألأت في الروضة الأنداء  
أو كان في دنيا الورى حكاماء

(٤٣) ديوان آمنت بالله شعر عبد الرحمن حسن الميداني ص ١٦ — دار القلم —

دمشق ط ١ عام ١٤٠٠ هـ .

(٤٤) المرجع السابق ص ١٧ .

٣- في ذلك الحين اعتبرت رمزا لمعنى باطن وعليه فإن الاسلام :

( أ ) ليس شريعة ، وإنما هو حقيقة ، له إمتداد متمثل في الولاية .

( ب ) تجريد القرآن من المذهبية ، فليس القرآن منهج حياة ومجتمع .

( ج ) الاسلام هو القلب ، لا الاخلاق ، ولا الفلسفة ، ولا التشريع ، بمعنى فصل الدين عن الحياة ، ومن الفكر ، وعن الأدب ، وعن الحكم . وهذا أساس العلمانية .

( د ) الايمان حركة القلب ، وليس الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر .

٤- تغيير المعاني الظاهرة وتعطيل الدور الجسماني في العبادة وعليه يكون :

( أ ) الحج بالرحمة ، محل الحج إلى البيت الحرام .

( ب ) حلت الصلاة الباطنة محل شكلها الظاهر ، فلا قيام ولا ركوع ولا سجود .

٥- بيان المنهج الصوفي المخالف للشرعية الاسلامية والمتمثل في حب الله بغير ما شرع الله حيث تعطيل العبادات الاسلامية وعمل ما يرضي الله واتباع شرعه وسنة رسوله محمد ﷺ .

٦- حلول الولاية محل النبوة . أى استمرار النبوة في حين أن النبوة ختمت بمحمد ﷺ .

٧- بيان معنى الولاية حيث إنها :

( أ ) مقدرة أزلا ، ولا تكتسب .

رسالة الشاعر الجديد ، رسالة شاعر التجربة<sup>(٣٥)</sup> لأن في نظره (الشعر أبداع)<sup>(٣٦)</sup> . أعود فأقول إن ما أسماه أدونيس إبداع هو من معالم الفلسفة الماركسية فـ (تنطلق تحليلات ماركس العلمية حول الرأسمالية من جملة من المقولات الفلسفية العامة . فلقد تبنى ماركس نظرة فلسفية عن الانسان بأنه تواق إلى تحقيق ذاته الانسانية ودام البحث عن الابداع في أي نشاط يؤديه)<sup>(٣٧)</sup> .

ومن هذا يتضح كيف حول أدونيس هذا اللفظ الجميل من لفظ يدل على جمال النتاج الأدبي الانساني الرفيع في مجال الثقافة العامة إلى لفظ تشكيك وكفر وإلحاد . على أن أدونيس لم يكتف بما ذكر عن الثقافة الدينية بل أرجع إليها تخلف الانسان العربي وضياعه وهي سبب حزنه وانفصاله عن الطبيعة ، وهذا التوجه يعزز التعبير الأدونيسي عن مفهوم الحداثة عنده والتي يصر على ربطها بالأصول العقائدية الاسلامية .

يقول أدونيس في هذا المجال (.. هكذا كان العربي ، يعيش فيما تمكن تسميته ، الضياع المركب ، ضياع السلفية ، وضياع السلطوية ، وفي هذا الضياع كان يعيش منعزلا عن الطبيعة متصلا بمفهوم تجريدي عن الله ، كان في ذلك يحيا

---

(٣٥) كتاب زمن الشعر لأدونيس ص ١٥١ ، المرجع السابق .

(٣٦) المرجع السابق ص ٩٢ .

(٣٧) كتاب التبعية د/عبد الخالق عبد الله ص ٣٦ ، ط ١ عام ١٤٠٦ هـ ،

المؤسسة الجامعية — بيروت .

رسالة الشاعر الجديد ، رسالة شاعر التجربة<sup>(٣٥)</sup> لأن في نظره (الشعر أبداع)<sup>(٣٦)</sup> . أعود فأقول إن ما أسماه أدونيس إبداع هو من معالم الفلسفة الماركسية فـ (تنطلق تحليلات ماركس العلمية حول الرأسمالية من جملة من المقولات الفلسفية العامة . فلقد تبنى ماركس نظرة فلسفية عن الانسان بأنه تواق إلى تحقيق ذاته الانسانية ودام البحث عن الابداع في أي نشاط يؤديه)<sup>(٣٧)</sup> .

ومن هذا يتضح كيف حول أدونيس هذا اللفظ الجميل من لفظ يدل على جمال النتاج الأدبي الانساني الرفيع في مجال الثقافة العامة إلى لفظ تشكيك وكفر وإلحاد . على أن أدونيس لم يكتف بما ذكر عن الثقافة الدينية بل أرجع إليها تخلف الانسان العربي وضياعه وهي سبب حزنه وانفصاله عن الطبيعة ، وهذا التوجه يعزز التعبير الأدونيسي عن مفهوم الحداثة عنده والتي يصر على ربطها بالأصول العقائدية الاسلامية .

يقول أدونيس في هذا المجال (.. هكذا كان العربي ، يعيش فيما تمكن تسميته ، الضياع المركب ، ضياع السلفية ، وضياع السلطوية ، وفي هذا الضياع كان يعيش منعزلاً عن الطبيعة متصلاً بمفهوم تجريدي عن الله ، كان في ذلك يحيا

---

(٣٥) كتاب زمن الشعر لأدونيس ص ١٥١ ، المرجع السابق .

(٣٦) المرجع السابق ص ٩٢ .

(٣٧) كتاب التبعية د/عبد الخالق عبد الله ص ٣٦ ، ط ١ عام ١٤٠٦ هـ ،

المؤسسة الجامعية — بيروت .

٣- في ذلك الحين اعتبرت رمزا لمعنى باطن وعليه فإن الاسلام :

( أ ) ليس شريعة ، وإنما هو حقيقة ، له إمتداد متمثل في الولاية .

( ب ) تجريد القرآن من المذهبية ، فليس القرآن منهج حياة ومجتمع .

( ج ) الاسلام هو القلب ، لا الاخلاق ، ولا الفلسفة ، ولا التشريع ، بمعنى فصل الدين عن الحياة ، ومن الفكر ، وعن الأدب ، وعن الحكم . وهذا أساس العلمانية .

( د ) الايمان حركة القلب ، وليس الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر .

٤- تغيير المعاني الظاهرة وتعطيل الدور الجسماني في العبادة وعليه يكون :

( أ ) الحج بالرحمة ، محل الحج إلى البيت الحرام .

( ب ) حلت الصلاة الباطنة محل شكلها الظاهر ، فلا قيام ولا ركوع ولا سجود .

٥- بيان المنهج الصوفي المخالف للشريعة الاسلامية والمتمثل في حب الله بغير ما شرع الله حيث تعطيل العبادات الاسلامية وعمل ما يرضي الله واتباع شرعه وسنة رسوله محمد ﷺ .

٦- حلول الولاية محل النبوة . أى استمرار النبوة في حين أن النبوة ختمت بمحمد ﷺ .

٧- بيان معنى الولاية حيث إنها :

( أ ) مقدرة أزلا ، ولا تكتسب .

٣- في ذلك الحين اعتبرت رمزا لمعنى باطن وعليه فإن الاسلام :

( أ ) ليس شريعة ، وإنما هو حقيقة ، له إمتداد متمثل في الولاية .

( ب ) تجريد القرآن من المذهبية ، فليس القرآن منهج حياة ومجتمع .

( ج ) الاسلام هو القلب ، لا الاخلاق ، ولا الفلسفة ، ولا التشريع ، بمعنى فصل الدين عن الحياة ، ومن الفكر ، وعن الأدب ، وعن الحكم . وهذا أساس العلمانية .

( د ) الايمان حركة القلب ، وليس الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر .

٤- تغيير المعاني الظاهرة وتعطيل الدور الجسماني في العبادة وعليه يكون :

( أ ) الحج بالرحمة ، محل الحج إلى البيت الحرام .

( ب ) حلت الصلاة الباطنة محل شكلها الظاهر ، فلا قيام ولا ركوع ولا سجود .

٥- بيان المنهج الصوفي المخالف للشريعة الاسلامية والمتمثل في حب الله بغير ما شرع الله حيث تعطيل العبادات الاسلامية وعمل ما يرضي الله واتباع شرعه وسنة رسوله محمد ﷺ .

٦- حلول الولاية محل النبوة . أى استمرار النبوة في حين أن النبوة ختمت بمحمد ﷺ .

٧- بيان معنى الولاية حيث إنها :

( أ ) مقدرة أزلا ، ولا تكتسب .



رسالة الشاعر الجديد ، رسالة شاعر التجربة<sup>(٣٥)</sup> لأن في نظره (الشعر أبداع)<sup>(٣٦)</sup> . أعود فأقول إن ما أسماه أدونيس إبداع هو من معالم الفلسفة الماركسية فـ (تنطلق تحليلات ماركس العلمية حول الرأسمالية من جملة من المقولات الفلسفية العامة . فلقد تبنى ماركس نظرة فلسفية عن الانسان بأنه تواق إلى تحقيق ذاته الانسانية ودام البحث عن الابداع في أي نشاط يؤديه)<sup>(٣٧)</sup> .

ومن هذا يتضح كيف حول أدونيس هذا اللفظ الجميل من لفظ يدل على جمال النتاج الأدبي الانساني الرفيع في مجال الثقافة العامة إلى لفظ تشكيك وكفر وإلحاد . على أن أدونيس لم يكتف بما ذكر عن الثقافة الدينية بل أرجع إليها تخلف الانسان العربي وضياعه وهي سبب حزنه وانفصاله عن الطبيعة ، وهذا التوجه يعزز التعبير الأدونيسي عن مفهوم الحداثة عنده والتي يصر على ربطها بالأصول العقائدية الاسلامية .

يقول أدونيس في هذا المجال (.. هكذا كان العربي ، يعيش فيما تمكن تسميته ، الضياع المركب ، ضياع السلفية ، وضياع السلطوية ، وفي هذا الضياع كان يعيش منعزلا عن الطبيعة متصلا بمفهوم تجريدي عن الله ، كان في ذلك يحيا

---

(٣٥) كتاب زمن الشعر لأدونيس ص ١٥١ ، المرجع السابق .

(٣٦) المرجع السابق ص ٩٢ .

(٣٧) كتاب التبعية د/عبد الخالق عبد الله ص ٣٦ ، ط ١ عام ١٤٠٦ هـ ،

المؤسسة الجامعية - بيروت .

رسالة الشاعر الجديد ، رسالة شاعر التجربة<sup>(٣٥)</sup> لأن في نظره (الشعر أبداع)<sup>(٣٦)</sup> . أعود فأقول إن ما أسماه أدونيس إبداع هو من معالم الفلسفة الماركسية فـ (تنطلق تحليلات ماركس العلمية حول الرأسمالية من جملة من المقولات الفلسفية العامة . فلقد تبنى ماركس نظرة فلسفية عن الانسان بأنه تواق إلى تحقيق ذاته الانسانية ودام البحث عن الابداع في أي نشاط يؤديه)<sup>(٣٧)</sup> .

ومن هذا يتضح كيف حول أدونيس هذا اللفظ الجميل من لفظ يدل على جمال النتاج الأدبي الانساني الرفيع في مجال الثقافة العامة إلى لفظ تشكيك وكفر وإلحاد . على أن أدونيس لم يكتف بما ذكر عن الثقافة الدينية بل أرجع إليها تخلف الانسان العربي وضياعه وهي سبب حزنه وانفصاله عن الطبيعة ، وهذا التوجه يعزز التعبير الأدونيسي عن مفهوم الحداثة عنده والتي يصر على ربطها بالأصول العقائدية الاسلامية .

يقول أدونيس في هذا المجال (.. هكذا كان العربي ، يعيش فيما تمكن تسميته ، الضياع المركب ، ضياع السلفية ، وضياع السلطوية ، وفي هذا الضياع كان يعيش منعزلاً عن الطبيعة متصلاً بمفهوم تجريدي عن الله ، كان في ذلك يحيا

---

(٣٥) كتاب زمن الشعر لأدونيس ص ١٥١ ، المرجع السابق .

(٣٦) المرجع السابق ص ٩٢ .

(٣٧) كتاب التبعية د/عبد الخالق عبد الله ص ٣٦ ، ط ١ عام ١٤٠٦ هـ ،

المؤسسة الجامعية — بيروت .

رسالة الشاعر الجديد ، رسالة شاعر التجربة<sup>(٣٥)</sup> لأن في نظره (الشعر أبداع)<sup>(٣٦)</sup> . أعود فأقول إن ما أسماه أدونيس إبداع هو من معالم الفلسفة الماركسية فـ (تنطلق تحليلات ماركس العلمية حول الرأسمالية من جملة من المقولات الفلسفية العامة . فلقد تبنى ماركس نظرة فلسفية عن الانسان بأنه تواق إلى تحقيق ذاته الانسانية ودام البحث عن الابداع في أي نشاط يؤديه)<sup>(٣٧)</sup> .

ومن هذا يتضح كيف حول أدونيس هذا اللفظ الجميل من لفظ يدل على جمال النتاج الأدبي الانساني الرفيع في مجال الثقافة العامة إلى لفظ تشكيك وكفر وإلحاد . على أن أدونيس لم يكتف بما ذكر عن الثقافة الدينية بل أرجع إليها تخلف الانسان العربي وضياعه وهي سبب حزنه وانفصاله عن الطبيعة ، وهذا التوجه يعزز التعبير الأدونيسي عن مفهوم الحداثة عنده والتي يصر على ربطها بالأصول العقائدية الاسلامية .

يقول أدونيس في هذا المجال (.. هكذا كان العربي ، يعيش فيما تمكن تسميته ، الضياع المركب ، ضياع السلفية ، وضياع السلطوية ، وفي هذا الضياع كان يعيش منعزلا عن الطبيعة متصلا بمفهوم تجريدي عن الله ، كان في ذلك يحيا

(٣٥) كتاب زمن الشعر لأدونيس ص ١٥١ ، المرجع السابق .

(٣٦) المرجع السابق ص ٩٢ .

(٣٧) كتاب التبعية د/عبد الخالق عبد الله ص ٣٦ ، ط ١ عام ١٤٠٦ هـ ،

المؤسسة الجامعية - بيروت .

رسالة الشاعر الجديد ، رسالة شاعر التجربة<sup>(٣٥)</sup> لأن في نظره (الشعر أبداع)<sup>(٣٦)</sup> . أعود فأقول إن ما أسماه أدونيس إبداع هو من معالم الفلسفة الماركسية فـ (تنطلق تحليلات ماركس العلمية حول الرأسمالية من جملة من المقولات الفلسفية العامة . فلقد تبنى ماركس نظرة فلسفية عن الانسان بأنه تواق إلى تحقيق ذاته الانسانية ودام البحث عن الابداع في أي نشاط يؤديه)<sup>(٣٧)</sup> .

ومن هذا يتضح كيف حول أدونيس هذا اللفظ الجميل من لفظ يدل على جمال النتاج الأدبي الانساني الرفيع في مجال الثقافة العامة إلى لفظ تشكيك وكفر وإلحاد . على أن أدونيس لم يكتف بما ذكر عن الثقافة الدينية بل أرجع إليها تخلف الانسان العربي وضياعه وهي سبب حزنه وانفصاله عن الطبيعة ، وهذا التوجه يعزز التعبير الأدونيسي عن مفهوم الحداثة عنده والتي يصر على ربطها بالأصول العقائدية الاسلامية .

يقول أدونيس في هذا المجال (.. هكذا كان العربي ، يعيش فيما تمكن تسميته ، الضياع المركب ، ضياع السلفية ، وضياع السلطوية ، وفي هذا الضياع كان يعيش منعزلاً عن الطبيعة متصلاً بمفهوم تجريدي عن الله ، كان في ذلك يحيا

(٣٥) كتاب زمن الشعر لأدونيس ص ١٥١ ، المرجع السابق .

(٣٦) المرجع السابق ص ٩٢ .

(٣٧) كتاب التبعية د/عبد الخالق عبد الله ص ٣٦ ، ط ١ عام ١٤٠٦ هـ ،

المؤسسة الجامعية - بيروت .

روائع آيات رب البشر (٤٣)

وعن هذا الكوكب الذي نعيش عليه يقول :

لقد طفت في الأرض من برها إلى جوها وإلى بحرها  
بأطوارها عاليات السدى ودون الهضاب إلى غورها  
وشاهدت أنهارها الجارية ونبعها تفجر من صخرها  
وشاهدت أشجارها باحشاً وغصت إلى مستوى جذرها  
وحركت ضرسى على حلوها وحركت سنى على مرها  
ونقلت جسمي في بردها وقلبت جسمي على حرها  
وأمنت في صنعها الباهر

فأمنت بالخالق القادر

وفي الأرض للباحث المعثر

روائع آيات رب البشر (٤٤)

ويقول الشاعر الآخر في أبيات تنبض بالايمان العميق :

يارب أنت المستعان وإننا  
نرجوك في كل الأمور .. ومالنا  
أنت الغني وما لجودك منتهى  
لولاك ما كنا .. ولا كانت لنا  
لولاك ما خفقت جوانحنا ولا  
ما اهتز غصن أو ترثم شاعر  
أو سال قطر أو ترقق جدول  
لولاك ما كشف الحقيقة عالم  
أبدا لفضلك عالة فقراء  
في غير منك يا كريم رجاء  
بيديك سر الخلق والأحياء  
دنيا .. ولا عمرت بنا أرجاء  
رعشت بآيات الهدى أضواء  
أو كحلت عين الوجود ذكاء  
وتلألأت في الروضة الأنداء  
أو كان في دنيا الورى حكاماء

(٤٣) ديوان آمنت بالله شعر عبد الرحمن حسن الميداني ص ١٦ — دار القلم —

دمشق ط ١ عام ١٤٠٠ هـ .

(٤٤) المرجع السابق ص ١٧ .

رسالة الشاعر الجديد ، رسالة شاعر التجربة<sup>(٣٥)</sup> لأن في نظره (الشعر أبداع)<sup>(٣٦)</sup> . أعود فأقول إن ما أسماه أدونيس إبداع هو من معالم الفلسفة الماركسية فـ (تنطلق تحليلات ماركس العلمية حول الرأسمالية من جملة من المقولات الفلسفية العامة . فلقد تبنى ماركس نظرة فلسفية عن الانسان بأنه تواق إلى تحقيق ذاته الانسانية ودام البحث عن الابداع في أي نشاط يؤديه)<sup>(٣٧)</sup> .

ومن هذا يتضح كيف حول أدونيس هذا اللفظ الجميل من لفظ يدل على جمال النتاج الأدبي الانساني الرفيع في مجال الثقافة العامة إلى لفظ تشكيك وكفر وإلحاد . على أن أدونيس لم يكتف بما ذكر عن الثقافة الدينية بل أرجع إليها تخلف الانسان العربي وضياعه وهي سبب حزنه وانفصاله عن الطبيعة ، وهذا التوجه يعزز التعبير الأدونيسي عن مفهوم الحداثة عنده والتي يصر على ربطها بالأصول العقائدية الاسلامية .

يقول أدونيس في هذا المجال (.. هكذا كان العربي ، يعيش فيما تمكن تسميته ، الضياع المركب ، ضياع السلفية ، وضياع السلطوية ، وفي هذا الضياع كان يعيش منعزلاً عن الطبيعة متصلاً بمفهوم تجريدي عن الله ، كان في ذلك يحيا

(٣٥) كتاب زمن الشعر لأدونيس ص ١٥١ ، المرجع السابق .

(٣٦) المرجع السابق ص ٩٢ .

(٣٧) كتاب التبعية د/عبد الخالق عبد الله ص ٣٦ ، ط ١ عام ١٤٠٦ هـ ،

المؤسسة الجامعية — بيروت .

روائع آيات رب البشر (٤٣)

وعن هذا الكوكب الذي نعيش عليه يقول :

لقد طفت في الأرض من برها إلى جوها وإلى بحرها  
بأطوارها عاليات السدى ودون الهضاب إلى غورها  
وشاهدت أنهارها الجارية ونبعها تفجر من صخرها  
وشاهدت أشجارها باحشاً وغصت إلى مستوى جذرها  
وحركت ضرسى على حلوها وحركت سنى على مرها  
ونقلت جسمي في بردها وقلبت جسمي على حرها  
وأمنت في صنعها الباهر

فأمنت بالخالق القادر

وفي الأرض للباحث المعثر

روائع آيات رب البشر (٤٤)

ويقول الشاعر الآخر في أبيات تنبض بالايمن العميق :

يارب أنت المستعان وإننا أبدا لفضلك عالة فقراء  
نرجوك في كل الأمور .. ومالنا في غير مُنك يا كريم رجاء  
أنت الغني وما لجودك منتهى بيدك سر الخلق والأحياء  
لولاك ما كنا .. ولا كانت لنا دنيا .. ولا عمرت بنا أرجاء  
لولاك ما خفقت جوانحنا ولا رعشت بآيات الهدى أضواء  
ما اهتز غصن أو ترثم شاعر أو كحلت عين الوجود ذكاء  
أو سال قطر أو ترقق جدول وتلاأت في الروضة الأنداء  
لولاك ما كشف الحقيقة عالم أو كان في دنيا الورى حُكماء

(٤٣) ديوان آمنت بالله شعر عبد الرحمن حسن الميداني ص ١٦ — دار القلم —

دمشق ط ١ عام ١٤٠٠ هـ .

(٤٤) المرجع السابق ص ١٧ .

رسالة الشاعر الجديد ، رسالة شاعر التجربة<sup>(٣٥)</sup> لأن في نظره (الشعر أبداع)<sup>(٣٦)</sup> . أعود فأقول إن ما أسماه أدونيس إبداع هو من معالم الفلسفة الماركسية فـ (تنطلق تحليلات ماركس العلمية حول الرأسمالية من جملة من المقولات الفلسفية العامة . فلقد تبنى ماركس نظرة فلسفية عن الانسان بأنه تواق إلى تحقيق ذاته الانسانية ودام البحث عن الابداع في أي نشاط يؤديه)<sup>(٣٧)</sup> .

ومن هذا يتضح كيف حول أدونيس هذا اللفظ الجميل من لفظ يدل على جمال النتاج الأدبي الانساني الرفيع في مجال الثقافة العامة إلى لفظ تشكيك وكفر وإلحاد . على أن أدونيس لم يكتف بما ذكر عن الثقافة الدينية بل أرجع إليها تخلف الانسان العربي وضياعه وهي سبب حزنه وانفصاله عن الطبيعة ، وهذا التوجه يعزز التعبير الأدونيسي عن مفهوم الحداثة عنده والتي يصر على ربطها بالأصول العقائدية الاسلامية .

يقول أدونيس في هذا المجال (.. هكذا كان العربي ، يعيش فيما تمكن تسميته ، الضياع المركب ، ضياع السلفية ، وضياع السلطوية ، وفي هذا الضياع كان يعيش منعزلاً عن الطبيعة متصلاً بمفهوم تجريدي عن الله ، كان في ذلك يحيا

(٣٥) كتاب زمن الشعر لأدونيس ص ١٥١ ، المرجع السابق .

(٣٦) المرجع السابق ص ٩٢ .

(٣٧) كتاب التبعية د/عبد الخالق عبد الله ص ٣٦ ، ط ١ عام ١٤٠٦ هـ ،

المؤسسة الجامعية — بيروت .



روائع آيات رب البشر (٤٣)

وعن هذا الكوكب الذي نعيش عليه يقول :

لقد طفت في الأرض من برها إلى جوها وإلى بحرها  
بأطوارها عاليات السدري ودون الهضاب إلى غورها  
وشاهدت أنهارها الجارية ونبعها تفجر من صخرها  
وشاهدت أشجارها باحشاً وغصت إلى مستوى جذرها  
وحركت ضرسى على حلوها وحركت سني على مرها  
ونقلت جسمي في بردها وقلبت جسمي على حرها  
وأمنت في صنعها الباهر

فأمنت بالخالق القادر

وفي الأرض للباحث المعثر

روائع آيات رب البشر (٤٤)

ويقول الشاعر الآخر في أبيات تنبض بالايمن العميق :

يارب أنت المستعان وإننا أبدأ لفضلك عالة فقراء  
نرجوك في كل الأمور .. ومالنا في غير مُنك يا كريم رجاء  
أنت الغني وما لجودك منتهى بيدك سر الخلق والأحياء  
لولاك ما كنا .. ولا كانت لنا دنيا .. ولا عمرت بنا أرجاء  
لولاك ما خفقت جوانحنا ولا رعشت بآيات الهدى أضواء  
ما اهتز غصن أو ترثم شاعر أو كحلت عين الوجود ذكاء  
أو سال قطر أو ترقق جدول وتلاأت في الروضة الأنداء  
لولاك ما كشف الحقيقة عالم أو كان في دنيا الورى حُكماء

(٤٣) ديوان آمنت بالله شعر عبد الرحمن حسن الميداني ص ١٦ — دار القلم —

دمشق ط ١ عام ١٤٠٠ هـ .

(٤٤) المرجع السابق ص ١٧ .

رسالة الشاعر الجديد ، رسالة شاعر التجربة<sup>(٣٥)</sup> لأن في نظره (الشعر أبداع)<sup>(٣٦)</sup> . أعود فأقول إن ما أسماه أدونيس إبداع هو من معالم الفلسفة الماركسية فـ (تنطلق تحليلات ماركس العلمية حول الرأسمالية من جملة من المقولات الفلسفية العامة . فلقد تبنى ماركس نظرة فلسفية عن الانسان بأنه تواق إلى تحقيق ذاته الانسانية ودام البحث عن الابداع في أي نشاط يؤديه)<sup>(٣٧)</sup> .

ومن هذا يتضح كيف حول أدونيس هذا اللفظ الجميل من لفظ يدل على جمال النتاج الأدبي الانساني الرفيع في مجال الثقافة العامة إلى لفظ تشكيك وكفر وإلحاد . على أن أدونيس لم يكتف بما ذكر عن الثقافة الدينية بل أرجع إليها تخلف الانسان العربي وضياعه وهي سبب حزنه وانفصاله عن الطبيعة ، وهذا التوجه يعزز التعبير الأدونيسي عن مفهوم الحداثة عنده والتي يصر على ربطها بالأصول العقائدية الاسلامية .

يقول أدونيس في هذا المجال (.. هكذا كان العربي ، يعيش فيما تمكن تسميته ، الضياع المركب ، ضياع السلفية ، وضياع السلطوية ، وفي هذا الضياع كان يعيش منعزلا عن الطبيعة متصلا بمفهوم تجريدي عن الله ، كان في ذلك يحيا

(٣٥) كتاب زمن الشعر لأدونيس ص ١٥١ ، المرجع السابق .

(٣٦) المرجع السابق ص ٩٢ .

(٣٧) كتاب التبعية د/عبد الخالق عبد الله ص ٣٦ ، ط ١ عام ١٤٠٦ هـ ،

المؤسسة الجامعية — بيروت .

روائع آيات رب البشر (٤٣)

وعن هذا الكوكب الذي نعيش عليه يقول :

لقد طفت في الأرض من برها إلى جوها وإلى بحرها  
بأطوارها عاليات السدى ودون الهضاب إلى غورها  
وشاهدت أنهارها الجارية ونبعها تفجر من صخرها  
وشاهدت أشجارها باحشاً وغصت إلى مستوى جذرها  
وحركت ضرسى على حلوها وحركت سنى على مرها  
ونقلت جسمي في بردها وقلبت جسمي على حرها  
وأمنت في صنعها الباهر

فأمنت بالخالق القادر

وفي الأرض للباحث المعثر

روائع آيات رب البشر (٤٤)

ويقول الشاعر الآخر في أبيات تنبض بالايمن العميق :

يارب أنت المستعان وإننا  
نرجوك في كل الأمور .. ومالنا  
أنت الغني وما لجودك منتهى  
لولاك ما كنا .. ولا كانت لنا  
لولاك ما خفقت جوانحنا ولا  
ما اهتز غصن أو ترثم شاعر  
أو سال قطر أو ترقق جدول  
لولاك ما كشف الحقيقة عالم  
أبدا لفضلك عالة فقراء  
في غير منك يا كريم رجاء  
بيديك سر الخلق والأحياء  
دنيا .. ولا عمرت بنا أرجاء  
رعشت بآيات الهدى أضواء  
أو كحلت عين الوجود ذكاء  
وتلألأت في الروضة الأنداء  
أو كان في دنيا الورى حكاماء

(٤٣) ديوان آمنت بالله شعر عبد الرحمن حسن الميداني ص ١٦ — دار القلم —

دمشق ط ١ عام ١٤٠٠ هـ .

(٤٤) المرجع السابق ص ١٧ .

رسالة الشاعر الجديد ، رسالة شاعر التجربة<sup>(٣٥)</sup> لأن في نظره (الشعر أبداع)<sup>(٣٦)</sup> . أعود فأقول إن ما أسماه أدونيس إبداع هو من معالم الفلسفة الماركسية فـ (تنطلق تحليلات ماركس العلمية حول الرأسمالية من جملة من المقولات الفلسفية العامة . فلقد تبنى ماركس نظرة فلسفية عن الانسان بأنه تواق إلى تحقيق ذاته الانسانية ودام البحث عن الابداع في أي نشاط يؤديه)<sup>(٣٧)</sup> .

ومن هذا يتضح كيف حول أدونيس هذا اللفظ الجميل من لفظ يدل على جمال النتاج الأدبي الانساني الرفيع في مجال الثقافة العامة إلى لفظ تشكيك وكفر وإلحاد . على أن أدونيس لم يكتف بما ذكر عن الثقافة الدينية بل أرجع إليها تخلف الانسان العربي وضياعه وهي سبب حزنه وانفصاله عن الطبيعة ، وهذا التوجه يعزز التعبير الأدونيسي عن مفهوم الحداثة عنده والتي يصر على ربطها بالأصول العقائدية الاسلامية .

يقول أدونيس في هذا المجال (.. هكذا كان العربي ، يعيش فيما تمكن تسميته ، الضياع المركب ، ضياع السلفية ، وضياع السلطوية ، وفي هذا الضياع كان يعيش منعزلاً عن الطبيعة متصلاً بمفهوم تجريدي عن الله ، كان في ذلك يحيا

---

(٣٥) كتاب زمن الشعر لأدونيس ص ١٥١ ، المرجع السابق .

(٣٦) المرجع السابق ص ٩٢ .

(٣٧) كتاب التبعية د/عبد الخالق عبد الله ص ٣٦ ، ط ١ عام ١٤٠٦ هـ ،

المؤسسة الجامعية - بيروت .

روائع آيات رب البشر (٤٣)

وعن هذا الكوكب الذي نعيش عليه يقول :

لقد طفت في الأرض من برها إلى جوها وإلى بحرها  
بأطوارها عاليات السدري ودون الهضاب إلى غورها  
وشاهدت أنهارها الجارية ونبعها تفجر من صخرها  
وشاهدت أشجارها باحشاً وغصت إلى مستوى جذرها  
وحركت ضرسى على حلوها وحركت سنى على مرها  
ونقلت جسمي في بردها وقلبت جسمي على حرها  
وأمنت في صنعها الباهر

فأمنت بالخالق القادر

وفي الأرض للباحث المعثر

روائع آيات رب البشر (٤٤)

ويقول الشاعر الآخر في أبيات تنبض بالايمان العميق :

يارب أنت المستعان وإننا  
نرجوك في كل الأمور .. ومالنا  
أنت الغني وما لجودك منتهى  
لولاك ما كنا .. ولا كانت لنا  
لولاك ما خفقت جوانحنا ولا  
ما اهتز غصن أو ترثم شاعر  
أو سال قطر أو ترقق جدول  
لولاك ما كشف الحقيقة عالم  
أبدا لفضلك عالة فقراء  
في غير منك يا كريم رجاء  
بيديك سر الخلق والأحياء  
دنيا .. ولا عمرت بنا أرجاء  
رعشت بآيات الهدى أضواء  
أو كحلت عين الوجود ذكاء  
وتلألأت في الروضة الأنداء  
أو كان في دنيا الورى حكاماء

(٤٣) ديوان آمنت بالله شعر عبد الرحمن حسن الميداني ص ١٦ — دار القلم —

دمشق ط ١ عام ١٤٠٠ هـ .

(٤٤) المرجع السابق ص ١٧ .

روائع آيات رب البشر (٤٣)

وعن هذا الكوكب الذي نعيش عليه يقول :

لقد طفت في الأرض من برها إلى جوها وإلى بحرها  
بأطوارها عاليات السدى ودون الهضاب إلى غورها  
وشاهدت أنهارها الجارية ونبعها تفجر من صخرها  
وشاهدت أشجارها باحشاً وغصت إلى مستوى جذرها  
وحركت ضرسى على حلوها وحركت سنى على مرها  
ونقلت جسمي في بردها وقلبت جسمي على حرها  
وأمنت في صنعها الباهر

فأمنت بالخالق القادر

وفي الأرض للباحث المعثر

روائع آيات رب البشر (٤٤)

ويقول الشاعر الآخر في أبيات تنبض بالايمن العميق :

يارب أنت المستعان وإننا  
نرجوك في كل الأمور .. ومالنا  
أنت الغني وما لجودك منتهى  
لولاك ما كنا .. ولا كانت لنا  
لولاك ما خفقت جوانحنا ولا  
ما اهتز غصن أو ترثم شاعر  
أو سال قطر أو ترقق جدول  
لولاك ما كشف الحقيقة عالم  
أبدا لفضلك عالة فقراء  
في غير منك يا كريم رجاء  
بيديك سر الخلق والأحياء  
دنيا .. ولا عمرت بنا أرجاء  
رعشت بآيات الهدى أضواء  
أو كحلت عين الوجود ذكاء  
وتلألأت في الروضة الأنداء  
أو كان في دنيا الورى حكاماء

(٤٣) ديوان آمنت بالله شعر عبد الرحمن حسن الميداني ص ١٦ — دار القلم —

دمشق ط ١ عام ١٤٠٠ هـ .

(٤٤) المرجع السابق ص ١٧ .

روائع آيات رب البشر (٤٣)

وعن هذا الكوكب الذي نعيش عليه يقول :

لقد طفت في الأرض من برها إلى جوها وإلى بحرها  
بأطوارها عاليات السدري ودون الهضاب إلى غورها  
وشاهدت أنهارها الجارية ونبعها تفجر من صخرها  
وشاهدت أشجارها باحشاً وغصت إلى مستوى جذرها  
وحركت ضرسى على حلوها وحركت سنى على مرها  
ونقلت جسمي في بردها وقلبت جسمي على حرها  
وأمنت في صنعها الباهر

فأمنت بالخالق القادر

وفي الأرض للباحث المعثر

روائع آيات رب البشر (٤٤)

ويقول الشاعر الآخر في أبيات تنبض بالايمن العميق :

يارب أنت المستعان وإننا أبدأ لفضلك عالة فقراء  
نرجوك في كل الأمور .. ومالنا في غير مُنك يا كريم رجاء  
أنت الغني وما لجودك منتهى بيدك سر الخلق والأحياء  
لولاك ما كنا .. ولا كانت لنا دنيا .. ولا عمرت بنا أرجاء  
لولاك ما خفقت جوانحنا ولا رعشت بآيات الهدى أضواء  
ما اهتز غصن أو ترثم شاعر أو كحلت عين الوجود ذكاء  
أو سال قطر أو ترقق جدول وتلاأت في الروضة الأنداء  
لولاك ما كشف الحقيقة عالم أو كان في دنيا الورى حُكماء

(٤٣) ديوان آمنت بالله شعر عبد الرحمن حسن الميداني ص ١٦ — دار القلم —

دمشق ط ١ عام ١٤٠٠ هـ .

(٤٤) المرجع السابق ص ١٧ .

رسالة الشاعر الجديد ، رسالة شاعر التجربة<sup>(٣٥)</sup> لأن في نظره (الشعر أبداع)<sup>(٣٦)</sup> . أعود فأقول إن ما أسماه أدونيس إبداع هو من معالم الفلسفة الماركسية فـ (تنطلق تحليلات ماركس العلمية حول الرأسمالية من جملة من المقولات الفلسفية العامة . فلقد تبنى ماركس نظرة فلسفية عن الانسان بأنه تواق إلى تحقيق ذاته الانسانية ودام البحث عن الابداع في أي نشاط يؤديه)<sup>(٣٧)</sup> .

ومن هذا يتضح كيف حول أدونيس هذا اللفظ الجميل من لفظ يدل على جمال النتاج الأدبي الانساني الرفيع في مجال الثقافة العامة إلى لفظ تشكيك وكفر وإلحاد . على أن أدونيس لم يكتف بما ذكر عن الثقافة الدينية بل أرجع إليها تخلف الانسان العربي وضياعه وهي سبب حزنه وانفصاله عن الطبيعة ، وهذا التوجه يعزز التعبير الأدونيسي عن مفهوم الحداثة عنده والتي يصر على ربطها بالأصول العقائدية الاسلامية .

يقول أدونيس في هذا المجال (.. هكذا كان العربي ، يعيش فيما تمكن تسميته ، الضياع المركب ، ضياع السلفية ، وضياع السلطوية ، وفي هذا الضياع كان يعيش منعزلا عن الطبيعة متصلا بمفهوم تجريدي عن الله ، كان في ذلك يحيا

---

(٣٥) كتاب زمن الشعر لأدونيس ص ١٥١ ، المرجع السابق .

(٣٦) المرجع السابق ص ٩٢ .

(٣٧) كتاب التبعية د/عبد الخالق عبد الله ص ٣٦ ، ط ١ عام ١٤٠٦ هـ ،

المؤسسة الجامعية — بيروت .



روائع آيات رب البشر (٤٣)

وعن هذا الكوكب الذي نعيش عليه يقول :

لقد طفت في الأرض من برها إلى جوها وإلى بحرها  
بأطوارها عاليات السدري ودون الهضاب إلى غورها  
وشاهدت أنهارها الجارية ونبعها تفجر من صخرها  
وشاهدت أشجارها باحشاً وغصت إلى مستوى جذرها  
وحركت ضرسى على حلوها وحركت سني على مرها  
ونقلت جسمي في بردها وقلبت جسمي على حرها  
وأمنت في صنعها الباهر

فأمنت بالخالق القادر

وفي الأرض للباحث المعثر

روائع آيات رب البشر (٤٤)

ويقول الشاعر الآخر في أبيات تنبض بالايمان العميق :

يارب أنت المستعان وإننا أبدأ لفضلك عالة فقراء  
نرجوك في كل الأمور .. ومالنا في غير مُنك يا كريم رجاء  
أنت الغني وما لجودك منتهى بيدك سر الخلق والأحياء  
لولاك ما كنا .. ولا كانت لنا دنيا .. ولا عمرت بنا أرجاء  
لولاك ما خفقت جوانحنا ولا رعشت بآيات الهدى أضواء  
ما اهتز غصن أو ترثم شاعر أو كحلت عين الوجود ذكاء  
أو سال قطر أو ترقق جدول وتلاأت في الروضة الأنداء  
لولاك ما كشف الحقيقة عالم أو كان في دنيا الورى حكاماء

(٤٣) ديوان آمنت بالله شعر عبد الرحمن حسن الميداني ص ١٦ — دار القلم —

دمشق ط ١ عام ١٤٠٠ هـ .

(٤٤) المرجع السابق ص ١٧ .

رسالة الشاعر الجديد ، رسالة شاعر التجربة<sup>(٣٥)</sup> لأن في نظره (الشعر أبداع)<sup>(٣٦)</sup> . أعود فأقول إن ما أسماه أدونيس إبداع هو من معالم الفلسفة الماركسية فـ (تنطلق تحليلات ماركس العلمية حول الرأسمالية من جملة من المقولات الفلسفية العامة . فلقد تبنى ماركس نظرة فلسفية عن الانسان بأنه تواق إلى تحقيق ذاته الانسانية ودام البحث عن الابداع في أي نشاط يؤديه)<sup>(٣٧)</sup> .

ومن هذا يتضح كيف حول أدونيس هذا اللفظ الجميل من لفظ يدل على جمال النتاج الأدبي الانساني الرفيع في مجال الثقافة العامة إلى لفظ تشكيك وكفر وإلحاد . على أن أدونيس لم يكتف بما ذكر عن الثقافة الدينية بل أرجع إليها تخلف الانسان العربي وضياعه وهي سبب حزنه وانفصاله عن الطبيعة ، وهذا التوجه يعزز التعبير الأدونيسي عن مفهوم الحداثة عنده والتي يصر على ربطها بالأصول العقائدية الاسلامية .

يقول أدونيس في هذا المجال (.. هكذا كان العربي ، يعيش فيما تمكن تسميته ، الضياع المركب ، ضياع السلفية ، وضياع السلطوية ، وفي هذا الضياع كان يعيش منعزلا عن الطبيعة متصلا بمفهوم تجريدي عن الله ، كان في ذلك يحيا

---

(٣٥) كتاب زمن الشعر لأدونيس ص ١٥١ ، المرجع السابق .

(٣٦) المرجع السابق ص ٩٢ .

(٣٧) كتاب التبعية د/عبد الخالق عبد الله ص ٣٦ ، ط ١ عام ١٤٠٦ هـ ،

المؤسسة الجامعية — بيروت .

روائع آيات رب البشر (٤٣)

وعن هذا الكوكب الذي نعيش عليه يقول :

لقد طفت في الأرض من برها إلى جوها وإلى بحرها  
بأطوارها عاليات السدري ودون الهضاب إلى غورها  
وشاهدت أنهارها الجارية ونبعها تفجر من صخرها  
وشاهدت أشجارها باحشاً وغصت إلى مستوى جذرها  
وحركت ضرسى على حلوها وحركت سني على مرها  
ونقلت جسمي في بردها وقلبت جسمي على حرها  
وأمنت في صنعها الباهر

فأمنت بالخالق القادر

وفي الأرض للباحث المعثر

روائع آيات رب البشر (٤٤)

ويقول الشاعر الآخر في أبيات تنبض بالايمان العميق :

يارب أنت المستعان وإننا أبدأ لفضلك عالة فقراء  
نرجوك في كل الأمور .. ومالنا في غير مُنك يا كريم رجاء  
أنت الغني وما لجودك منتهى بيدك سر الخلق والأحياء  
لولاك ما كنا .. ولا كانت لنا دنيا .. ولا عمرت بنا أرجاء  
لولاك ما خفقت جوانحنا ولا رعشت بآيات الهدى أضواء  
ما اهتز غصن أو ترثم شاعر أو كحلت عين الوجود ذكاء  
أو سال قطر أو ترقق جدول وتلاأت في الروضة الأنداء  
لولاك ما كشف الحقيقة عالم أو كان في دنيا الورى حُكماء

(٤٣) ديوان آمنت بالله شعر عبد الرحمن حسن الميداني ص ١٦ — دار القلم —

دمشق ط ١ عام ١٤٠٠ هـ .

(٤٤) المرجع السابق ص ١٧ .

روائع آيات رب البشر (٤٣)

وعن هذا الكوكب الذي نعيش عليه يقول :

لقد طفت في الأرض من برها إلى جوها وإلى بحرها  
بأطوارها عاليات السدى ودون الهضاب إلى غورها  
وشاهدت أنهارها الجارية ونبعها تفجر من صخرها  
وشاهدت أشجارها باحشاً وغصت إلى مستوى جذرها  
وحركت ضرسى على حلوها وحركت سنى على مرها  
ونقلت جسمي في بردها وقلبت جسمي على حرها  
وأمنت في صنعها الباهر

فأمنت بالخالق القادر

وفي الأرض للباحث المعثر

روائع آيات رب البشر (٤٤)

ويقول الشاعر الآخر في أبيات تنبض بالايمان العميق :

يارب أنت المستعان وإننا  
نرجوك في كل الأمور .. ومالنا  
أنت الغني وما لجودك منتهى  
لولاك ما كنا .. ولا كانت لنا  
لولاك ما خفقت جوانحنا ولا  
ما اهتز غصن أو ترثم شاعر  
أو سال قطر أو ترقق جدول  
لولاك ما كشف الحقيقة عالم  
أبدا لفضلك عالة فقراء  
في غير منك يا كريم رجاء  
بيديك سر الخلق والأحياء  
دنيا .. ولا عمرت بنا أرجاء  
رعشت بآيات الهدى أضواء  
أو كحلت عين الوجود ذكاء  
وتلألأت في الروضة الأنداء  
أو كان في دنيا الورى حكاماء

(٤٣) ديوان آمنت بالله شعر عبد الرحمن حسن الميداني ص ١٦ — دار القلم —

دمشق ط ١ عام ١٤٠٠ هـ .

(٤٤) المرجع السابق ص ١٧ .

روائع آيات رب البشر (٤٣)

وعن هذا الكوكب الذي نعيش عليه يقول :

لقد طفت في الأرض من برها إلى جوها وإلى بحرها  
بأطوارها عاليات السدى ودون الهضاب إلى غورها  
وشاهدت أنهارها الجارية ونبعها تفجر من صخرها  
وشاهدت أشجارها باحشاً وغصت إلى مستوى جذرها  
وحركت ضرسى على حلوها وحركت سنى على مرها  
ونقلت جسمي في بردها وقلبت جسمي على حرها  
وأمنت في صنعها الباهر

فأمنت بالخالق القادر

وفي الأرض للباحث المعثر

روائع آيات رب البشر (٤٤)

ويقول الشاعر الآخر في أبيات تنبض بالايمان العميق :

يارب أنت المستعان وإننا  
نرجوك في كل الأمور .. ومالنا  
أنت الغني وما لجودك منتهى  
لولاك ما كنا .. ولا كانت لنا  
لولاك ما خفقت جوانحنا ولا  
ما اهتز غصن أو ترثم شاعر  
أو سال قطر أو ترقق جدول  
لولاك ما كشف الحقيقة عالم  
أبدا لفضلك عالة فقراء  
في غير منك يا كريم رجاء  
بيديك سر الخلق والأحياء  
دنيا .. ولا عمرت بنا أرجاء  
رعشت بآيات الهدى أضواء  
أو كحلت عين الوجود ذكاء  
وتلألأت في الروضة الأنداء  
أو كان في دنيا الورى حكاماء

(٤٣) ديوان آمنت بالله شعر عبد الرحمن حسن الميداني ص ١٦ — دار القلم —

دمشق ط ١ عام ١٤٠٠ هـ .

(٤٤) المرجع السابق ص ١٧ .

روائع آيات رب البشر (٤٣)

وعن هذا الكوكب الذي نعيش عليه يقول :

لقد طفت في الأرض من برها إلى جوها وإلى بحرها  
بأطوارها عاليات السدري ودون الهضاب إلى غورها  
وشاهدت أنهارها الجارية ونبعها تفجر من صخرها  
وشاهدت أشجارها باحشاً وغصت إلى مستوى جذرها  
وحركت ضرسى على حلوها وحركت سني على مرها  
ونقلت جسمي في بردها وقلبت جسمي على حرها  
وأمنت في صنعها الباهر

فأمنت بالخالق القادر

وفي الأرض للباحث المعثر

روائع آيات رب البشر (٤٤)

ويقول الشاعر الآخر في أبيات تنبض بالايمن العميق :

يارب أنت المستعان وإننا أبدأ لفضلك عالة فقراء  
نرجوك في كل الأمور .. ومالنا في غير مُنك يا كريم رجاء  
أنت الغني وما لجودك منتهى بيدك سر الخلق والأحياء  
لولاك ما كنا .. ولا كانت لنا دنيا .. ولا عمرت بنا أرجاء  
لولاك ما خفقت جوانحنا ولا رعشت بآيات الهدى أضواء  
ما اهتز غصن أو ترثم شاعر أو كحلت عين الوجود ذكاء  
أو سال قطر أو ترقق جدول وتلاأت في الروضة الأنداء  
لولاك ما كشف الحقيقة عالم أو كان في دنيا الورى حُكماء

(٤٣) ديوان آمنت بالله شعر عبد الرحمن حسن الميداني ص ١٦ — دار القلم —

دمشق ط ١ عام ١٤٠٠ هـ .

(٤٤) المرجع السابق ص ١٧ .

فهذا هو شعار المسلم سواء كان طبيباً أو مهندساً أو كاتباً أو شاعراً أو غير ذلك فالأمانة الدينية والعلمية واحدة ، ويستشعر الأمانة الملقاة على عاتقه وهو يقود فكر الناشئة ويحدد مساره العلمي ، وما أخال الغدامي إلا أن يستجيب لأن في أعماق نفسه جذوة الايمان التي إذا حركها فإنها بلا شك ستجعله يلعن أدونيس بدلاً من أن يمتدحه فأدونيس هادم مخرب .

### طاغوت الحداثة يعترف بأنه مخرب عظيم :

نشرت المجلة العربية التي تصدر في المملكة العربية السعودية مؤخراً ما يلي :

(جريدة الأهرام المصرية نشرت على إحدى صفحاتها — مؤخراً — مقالة لأحد كتابها الذي اعترض على زيارة الشاعر «أدونيس» للقاهرة والاحتفال الكبير به ، وهو المعروف بمواقفه المعادية للإسلام والعروبة ، بل إنه اعترف بأشياء خطيرة في القاهرة — كما جاء في هذه السطور التي نشرتها الأهرام .

أدونيس هذا الشاعر العجيب الذي زار القاهرة فاحتفل به ، بصفة رسمية وأقيمت له أمسية شعرية ألقى فيها الشاعر مقتطفات من ديوانه «وقت بين الرماد والورد» ومقتطفات من قصيدة «الوقت من كتاب الحصار» .

وكتبت عنه صحفنا ومجلاتنا مقالات طويلة وتنبعث أخباره ومقالاته وكأنه رئيس دولة كبرى وأنا لا أدري كيف يحدث هذا ؟ وفي أي عصر يمكن أن يحدث مثل ذلك ؟ ولأي سبب

رسالة الشاعر الجديد ، رسالة شاعر التجربة<sup>(٣٥)</sup> لأن في نظره (الشعر أبداع)<sup>(٣٦)</sup> . أعود فأقول إن ما أسماه أدونيس إبداع هو من معالم الفلسفة الماركسية فـ (تنطلق تحليلات ماركس العلمية حول الرأسمالية من جملة من المقولات الفلسفية العامة . فلقد تبنى ماركس نظرة فلسفية عن الانسان بأنه تواق إلى تحقيق ذاته الانسانية ودام البحث عن الابداع في أي نشاط يؤديه)<sup>(٣٧)</sup> .

ومن هذا يتضح كيف حول أدونيس هذا اللفظ الجميل من لفظ يدل على جمال النتاج الأدبي الانساني الرفيع في مجال الثقافة العامة إلى لفظ تشكيك وكفر وإلحاد . على أن أدونيس لم يكتف بما ذكر عن الثقافة الدينية بل أرجع إليها تخلف الانسان العربي وضياعه وهي سبب حزنه وانفصاله عن الطبيعة ، وهذا التوجه يعزز التعبير الأدونيسي عن مفهوم الحداثة عنده والتي يصر على ربطها بالأصول العقائدية الاسلامية .

يقول أدونيس في هذا المجال (.. هكذا كان العربي ، يعيش فيما تمكن تسميته ، الضياع المركب ، ضياع السلفية ، وضياع السلطوية ، وفي هذا الضياع كان يعيش منعزلاً عن الطبيعة متصلاً بمفهوم تجريدي عن الله ، كان في ذلك يحيا

(٣٥) كتاب زمن الشعر لأدونيس ص ١٥١ ، المرجع السابق .

(٣٦) المرجع السابق ص ٩٢ .

(٣٧) كتاب التبعية د/عبد الخالق عبد الله ص ٣٦ ، ط ١ عام ١٤٠٦ هـ ،

المؤسسة الجامعية — بيروت .



فهذا هو شعار المسلم سواء كان طبيباً أو مهندساً أو كاتباً أو شاعراً أو غير ذلك فالأمانة الدينية والعلمية واحدة ، ويستشعر الأمانة الملقاة على عاتقه وهو يقود فكر الناشئة ويحدد مساره العلمي ، وما أخال الغدامي إلا أن يستجيب لأن في أعماق نفسه جذوة الايمان التي إذا حركها فإنها بلا شك ستجعله يلعن أدونيس بدلاً من أن يمتدحه فأدونيس هادم مخرب .

### طاغوت الحدائة يعترف بأنه مخرب عظيم :

نشرت المجلة العربية التي تصدر في المملكة العربية السعودية مؤخراً ما يلي :

(جريدة الأهرام المصرية نشرت على إحدى صفحاتها — مؤخراً — مقالة لأحد كتابها الذي اعترض على زيارة الشاعر «أدونيس» للقاهرة والاحتفال الكبير به ، وهو المعروف بمواقفه المعادية للإسلام والعروبة ، بل إنه اعترف بأشياء خطيرة في القاهرة — كما جاء في هذه السطور التي نشرتها الأهرام .

أدونيس هذا الشاعر العجيب الذي زار القاهرة فاحتفل به ، بصفة رسمية وأقيمت له أمسية شعرية ألقى فيها الشاعر مقتطفات من ديوانه «وقت بين الرماد والورد» ومقتطفات من قصيدة «الوقت من كتاب الحصار» .

وكتبت عنه صحفنا ومجلاتنا مقالات طويلة وتنبعث أخباره ومقالاته وكأنه رئيس دولة كبرى وأنا لا أدري كيف يحدث هذا ؟ وفي أى عصر يمكن أن يحدث مثل ذلك ؟ ولأى سبب

روائع آيات رب البشر (٤٣)

وعن هذا الكوكب الذي نعيش عليه يقول :

لقد طفت في الأرض من برها إلى جوها وإلى بحرها  
بأطوارها عاليات السدري ودون الهضاب إلى غورها  
وشاهدت أنهارها الجارية ونبعها تفجر من صخرها  
وشاهدت أشجارها باحشاً وغصت إلى مستوى جذرها  
وحركت ضرسى على حلوها وحركت سني على مرها  
ونقلت جسمي في بردها وقلبت جسمي على حرها  
وأمنت في صنعها الباهر

فأمنت بالخالق القادر

وفي الأرض للباحث المعثر

روائع آيات رب البشر (٤٤)

ويقول الشاعر الآخر في أبيات تنبض بالايمان العميق :

يارب أنت المستعان وإننا  
نرجوك في كل الأمور .. ومالنا  
أنت الغني وما لجودك منتهى  
لولاك ما كنا .. ولا كانت لنا  
لولاك ما خفقت جوانحنا ولا  
ما اهتز غصن أو ترثم شاعر  
أو سال قطر أو ترقق جدول  
لولاك ما كشف الحقيقة عالم  
أبدا لفضلك عالة فقراء  
في غير منك يا كريم رجاء  
بيديك سر الخلق والأحياء  
دنيا .. ولا عمرت بنا أرجاء  
رعشت بآيات الهدى أضواء  
أو كحلت عين الوجود ذكاء  
وتلألأت في الروضة الأنداء  
أو كان في دنيا الورى حكاماء

(٤٣) ديوان آمنت بالله شعر عبد الرحمن حسن الميداني ص ١٦ — دار القلم —

دمشق ط ١ عام ١٤٠٠ هـ .

(٤٤) المرجع السابق ص ١٧ .

فهذا هو شعار المسلم سواء كان طبيباً أو مهندساً أو كاتباً أو شاعراً أو غير ذلك فالأمانة الدينية والعلمية واحدة ، ويستشعر الأمانة الملقاة على عاتقه وهو يقود فكر الناشئة ويحدد مساره العلمي ، وما أخال الغدامي إلا أن يستجيب لأن في أعماق نفسه جذوة الايمان التي إذا حركها فإنها بلا شك ستجعله يلعن أدونيس بدلاً من أن يمتدحه فأدونيس هادم مخرب .

### طاغوت الحداثة يعترف بأنه مخرب عظيم :

نشرت المجلة العربية التي تصدر في المملكة العربية السعودية مؤخراً ما يلي :

(جريدة الأهرام المصرية نشرت على إحدى صفحاتها — مؤخراً — مقالة لأحد كتابها الذي اعترض على زيارة الشاعر «أدونيس» للقاهرة والاحتفال الكبير به ، وهو المعروف بمواقفه المعادية للإسلام والعروبة ، بل إنه اعترف بأشياء خطيرة في القاهرة — كما جاء في هذه السطور التي نشرتها الأهرام .

أدونيس هذا الشاعر العجيب الذي زار القاهرة فاحتفل به ، بصفة رسمية وأقيمت له أمسية شعرية ألقى فيها الشاعر مقتطفات من ديوانه «وقت بين الرماد والورد» ومقتطفات من قصيدة «الوقت من كتاب الحصار» .

وكتبت عنه صحفنا ومجلاتنا مقالات طويلة وتنبعث أخباره ومقالاته وكأنه رئيس دولة كبرى وأنا لا أدري كيف يحدث هذا ؟ وفي أي عصر يمكن أن يحدث مثل ذلك ؟ ولأي سبب

روائع آيات رب البشر (٤٣)

وعن هذا الكوكب الذي نعيش عليه يقول :

لقد طفت في الأرض من برها إلى جوها وإلى بحرها  
بأطوارها عاليات السدري ودون الهضاب إلى غورها  
وشاهدت أنهارها الجارية ونبعها تفجر من صخرها  
وشاهدت أشجارها باحشاً وغصت إلى مستوى جذرها  
وحركت ضرسى على حلوها وحركت سني على مرها  
ونقلت جسمي في بردها وقلبت جسمي على حرها  
وأمنت في صنعها الباهر

فأمنت بالخالق القادر

وفي الأرض للباحث المعثر

روائع آيات رب البشر (٤٤)

ويقول الشاعر الآخر في أبيات تنبض بالايمن العميق :

يارب أنت المستعان وإننا أبدا لفضلك عالة فقراء  
نرجوك في كل الأمور .. ومالنا في غير مُنك يا كريم رجاء  
أنت الغني وما لجودك منتهى بيدك سر الخلق والأحياء  
لولاك ما كنا .. ولا كانت لنا دنيا .. ولا عمرت بنا أرجاء  
لولاك ما خفقت جوانحنا ولا رعشت بآيات الهدى أضواء  
ما اهتز غصن أو ترثم شاعر أو كحلت عين الوجود ذكاء  
أو سال قطر أو ترقق جدول وتلاأت في الروضة الأنداء  
لولاك ما كشف الحقيقة عالم أو كان في دنيا الورى حُكماء

(٤٣) ديوان آمنت بالله شعر عبد الرحمن حسن الميداني ص ١٦ — دار القلم —

دمشق ط ١ عام ١٤٠٠ هـ .

(٤٤) المرجع السابق ص ١٧ .

روائع آيات رب البشر (٤٣)

وعن هذا الكوكب الذي نعيش عليه يقول :

لقد طفت في الأرض من برها إلى جوها وإلى بحرها  
بأطوارها عاليات السدى ودون الهضاب إلى غورها  
وشاهدت أنهارها الجارية ونبعها تفجر من صخرها  
وشاهدت أشجارها باحشاً وغصت إلى مستوى جذرها  
وحركت ضرسى على حلوها وحركت سنى على مرها  
ونقلت جسمي في بردها وقلبت جسمي على حرها  
وأمنت في صنعها الباهر

فأمنت بالخالق القادر

وفي الأرض للباحث المعثر

روائع آيات رب البشر (٤٤)

ويقول الشاعر الآخر في أبيات تنبض بالايمان العميق :

يارب أنت المستعان وإننا  
نرجوك في كل الأمور .. ومالنا  
أنت الغني وما لجودك منتهى  
لولاك ما كنا .. ولا كانت لنا  
لولاك ما خفقت جوانحنا ولا  
ما اهتز غصن أو ترثم شاعر  
أو سال قطر أو ترقق جدول  
لولاك ما كشف الحقيقة عالم  
أبدا لفضلك عالة فقراء  
في غير منك يا كريم رجاء  
بيديك سر الخلق والأحياء  
دنيا .. ولا عمرت بنا أرجاء  
رعشت بآيات الهدى أضواء  
أو كحلت عين الوجود ذكاء  
وتلألأت في الروضة الأنداء  
أو كان في دنيا الورى حكاماء

(٤٣) ديوان آمنت بالله شعر عبد الرحمن حسن الميداني ص ١٦ — دار القلم —

دمشق ط ١ عام ١٤٠٠ هـ .

(٤٤) المرجع السابق ص ١٧ .

روائع آيات رب البشر (٤٣)

وعن هذا الكوكب الذي نعيش عليه يقول :

لقد طفت في الأرض من برها إلى جوها وإلى بحرها  
بأطوارها عاليات السدى ودون الهضاب إلى غورها  
وشاهدت أنهارها الجارية ونبعها تفجر من صخرها  
وشاهدت أشجارها باحشاً وغصت إلى مستوى جذرها  
وحركت ضرسى على حلوها وحركت سنى على مرها  
ونقلت جسمي في بردها وقلبت جسمي على حرها  
وأمنت في صنعها الباهر

فأمنت بالخالق القادر

وفي الأرض للباحث المعثر

روائع آيات رب البشر (٤٤)

ويقول الشاعر الآخر في أبيات تنبض بالايمان العميق :

يارب أنت المستعان وإننا  
نرجوك في كل الأمور .. ومالنا  
أنت الغني وما لجودك منتهى  
لولاك ما كنا .. ولا كانت لنا  
لولاك ما خفقت جوانحنا ولا  
ما اهتز غصن أو ترثم شاعر  
أو سال قطر أو ترقق جدول  
لولاك ما كشف الحقيقة عالم  
أبدا لفضلك عالة فقراء  
في غير منك يا كريم رجاء  
بيديك سر الخلق والأحياء  
دنيا .. ولا عمرت بنا أرجاء  
رعشت بآيات الهدى أضواء  
أو كحلت عين الوجود ذكاء  
وتلألأت في الروضة الأنداء  
أو كان في دنيا الورى حكاماء

(٤٣) ديوان آمنت بالله شعر عبد الرحمن حسن الميداني ص ١٦ — دار القلم —

دمشق ط ١ عام ١٤٠٠ هـ .

(٤٤) المرجع السابق ص ١٧ .

روائع آيات رب البشر (٤٣)

وعن هذا الكوكب الذي نعيش عليه يقول :

لقد طفت في الأرض من برها إلى جوها وإلى بحرها  
بأطوارها عاليات السدى ودون الهضاب إلى غورها  
وشاهدت أنهارها الجارية ونبعها تفجر من صخرها  
وشاهدت أشجارها باحشاً وغصت إلى مستوى جذرها  
وحركت ضرسى على حلوها وحركت سنى على مرها  
ونقلت جسمي في بردها وقلبت جسمي على حرها  
وأمنت في صنعها الباهر

فأمنت بالخالق القادر

وفي الأرض للباحث المعثر

روائع آيات رب البشر (٤٤)

ويقول الشاعر الآخر في أبيات تنبض بالايمان العميق :

يارب أنت المستعان وإننا  
نرجوك في كل الأمور .. ومالنا  
أنت الغني وما لجودك منتهى  
لولاك ما كنا .. ولا كانت لنا  
لولاك ما خفقت جوانحنا ولا  
ما اهتز غصن أو ترثم شاعر  
أو سال قطر أو ترقق جدول  
لولاك ما كشف الحقيقة عالم  
أبدا لفضلك عالة فقراء  
في غير منك يا كريم رجاء  
بيديك سر الخلق والأحياء  
دنيا .. ولا عمرت بنا أرجاء  
رعشت بآيات الهدى أضواء  
أو كحلت عين الوجود ذكاء  
وتلألأت في الروضة الأنداء  
أو كان في دنيا الورى حكاماء

(٤٣) ديوان آمنت بالله شعر عبد الرحمن حسن الميداني ص ١٦ — دار القلم —

دمشق ط ١ عام ١٤٠٠ هـ .

(٤٤) المرجع السابق ص ١٧ .

روائع آيات رب البشر (٤٣)

وعن هذا الكوكب الذي نعيش عليه يقول :

لقد طفت في الأرض من برها إلى جوها وإلى بحرها  
بأطوارها عاليات السدى ودون الهضاب إلى غورها  
وشاهدت أنهارها الجارية ونبعها تفجر من صخرها  
وشاهدت أشجارها باحشاً وغصت إلى مستوى جذرها  
وحركت ضرسى على حلوها وحركت سنى على مرها  
ونقلت جسمي في بردها وقلبت جسمي على حرها  
وأمنت في صنعها الباهر

فأمنت بالخالق القادر

وفي الأرض للباحث المعثر

روائع آيات رب البشر (٤٤)

ويقول الشاعر الآخر في أبيات تنبض بالايمان العميق :

يارب أنت المستعان وإننا  
نرجوك في كل الأمور .. ومالنا  
أنت الغني وما لجودك منتهى  
لولاك ما كنا .. ولا كانت لنا  
لولاك ما خفقت جوانحنا ولا  
ما اهتز غصن أو ترثم شاعر  
أو سال قطر أو ترقق جدول  
لولاك ما كشف الحقيقة عالم  
أبدا لفضلك عالة فقراء  
في غير منك يا كريم رجاء  
بيديك سر الخلق والأحياء  
دنيا .. ولا عمرت بنا أرجاء  
رعشت بآيات الهدى أضواء  
أو كحلت عين الوجود ذكاء  
وتلألأت في الروضة الأنداء  
أو كان في دنيا الورى حكاماء

(٤٣) ديوان آمنت بالله شعر عبد الرحمن حسن الميداني ص ١٦ — دار القلم —

دمشق ط ١ عام ١٤٠٠ هـ .

(٤٤) المرجع السابق ص ١٧ .



بالذكر<sup>(٣)</sup> .

قال ذلك المنحرف الذي عزل الشعر عن الدين والحياء  
والمرؤة متغزلاً بالذكور

لو أن مرقشاصي تعلق قلبه ذكراً  
وأيقن أن حب المر د يلقى سهله وعراً<sup>(٤)</sup>

وقال :

وفتية كنجوم الليل أوجههم من كل أغيد للغماء فراج<sup>(٥)</sup>  
وقال :

وذي غير قد صادنا منه إذ بدا محاسن ما بين الجبين إلى النحر<sup>(٦)</sup>  
وله أبيات كثيرة ذكرت في ديوانه ، وأبو نواس بخروجه  
بالشعر إلى الغريزة الجسدية ، والتعبير عن المشاعر الشاذة إنما  
يجسد المنحى الذاتي الذي ذكره أدونيس . وهذا الشذوذ  
والخروج عن الدين والأدب هو ما عناه أدونيس بقوله : (وقد  
أخذت هذه الحركة منحى ذاتياً : يرد الدين إلى كونه تجربة  
ذاتية ، ويرد الشعر إلى كونه هو الآخر تجربة ذاتية ، تجلت  
هذه الحركة في المنحى الشعري عند أبي نواس وأبي تمام)<sup>(٧)</sup> .  
وهذا الشذوذ هو الذي جعل (أدونيس) يعتبر أبا نواس حدثياً

---

( ٣ ) ديوان أبي نواس تحقيق /أحمد عبد المجيد الغزالي ص ٣ — دار الكتاب  
العربي بيروت عام ١٤٠٤ هـ .

( ٤ ) المرجع السابق ص خ .

( ٥ ) المرجع السابق ص ٤٨ .

( ٦ ) المرجع السابق ص ١٥٦ .

( ٧ ) كتاب مقدمة للشعر العربي ص ١٠٠ /أدونيس ، مرجع سابق .

روائع آيات رب البشر (٤٣)

وعن هذا الكوكب الذي نعيش عليه يقول :

لقد طفت في الأرض من برها إلى جوها وإلى بحرها  
بأطوارها عاليات السدري ودون الهضاب إلى غورها  
وشاهدت أنهارها الجارية ونبعها تفجر من صخرها  
وشاهدت أشجارها باحشاً وغصت إلى مستوى جذرها  
وحركت ضرسى على حلوها وحركت سني على مرها  
ونقلت جسمي في بردها وقلبت جسمي على حرها  
وأمنت في صنعها الباهر

فأمنت بالخالق القادر

وفي الأرض للباحث المعثر

روائع آيات رب البشر (٤٤)

ويقول الشاعر الآخر في أبيات تنبض بالايمن العميق :

يارب أنت المستعان وإننا أبدأ لفضلك عالة فقراء  
نرجوك في كل الأمور .. ومالنا في غير مُنك يا كريم رجاء  
أنت الغني وما لجودك منتهى بيدك سر الخلق والأحياء  
لولاك ما كنا .. ولا كانت لنا دنيا .. ولا عمرت بنا أرجاء  
لولاك ما خفقت جوانحنا ولا رعشت بآيات الهدى أضواء  
ما اهتز غصن أو ترثم شاعر أو كحلت عين الوجود ذكاء  
أو سال قطر أو ترقق جدول وتلاأت في الروضة الأنداء  
لولاك ما كشف الحقيقة عالم أو كان في دنيا الورى حكاماء

(٤٣) ديوان آمنت بالله شعر عبد الرحمن حسن الميداني ص ١٦ — دار القلم —

دمشق ط ١ عام ١٤٠٠ هـ .

(٤٤) المرجع السابق ص ١٧ .

روائع آيات رب البشر (٤٣)

وعن هذا الكوكب الذي نعيش عليه يقول :

لقد طفت في الأرض من برها إلى جوها وإلى بحرها  
بأطوارها عاليات السدري ودون الهضاب إلى غورها  
وشاهدت أنهارها الجارية ونبعها تفجر من صخرها  
وشاهدت أشجارها باحشاً وغصت إلى مستوى جذرها  
وحركت ضرسى على حلوها وحركت سني على مرها  
ونقلت جسمي في بردها وقلبت جسمي على حرها  
وأمنت في صنعها الباهر

فأمنت بالخالق القادر

وفي الأرض للباحث المعثر

روائع آيات رب البشر (٤٤)

ويقول الشاعر الآخر في أبيات تنبض بالايمن العميق :

يارب أنت المستعان وإننا أبدأ لفضلك عالة فقراء  
نرجوك في كل الأمور .. ومالنا في غير مُنك يا كريم رجاء  
أنت الغني وما لجودك منتهى بيدك سر الخلق والأحياء  
لولاك ما كنا .. ولا كانت لنا دنيا .. ولا عمرت بنا أرجاء  
لولاك ما خفقت جوانحنا ولا رعشت بآيات الهدى أضواء  
ما اهتز غصن أو ترثم شاعر أو كحلت عين الوجود ذكاء  
أو سال قطر أو ترقق جدول وتلألأت في الروضة الأنداء  
لولاك ما كشف الحقيقة عالم أو كان في دنيا الورى حُكماء

(٤٣) ديوان آمنت بالله شعر عبد الرحمن حسن الميداني ص ١٦ — دار القلم —

دمشق ط ١ عام ١٤٠٠ هـ .

(٤٤) المرجع السابق ص ١٧ .

روائع آيات رب البشر (٤٣)

وعن هذا الكوكب الذي نعيش عليه يقول :

لقد طفت في الأرض من برها إلى جوها وإلى بحرها  
بأطوارها عاليات السدري ودون الهضاب إلى غورها  
وشاهدت أنهارها الجارية ونبعها تفجر من صخرها  
وشاهدت أشجارها باحشاً وغصت إلى مستوى جذرها  
وحركت ضرسى على حلوها وحركت سنى على مرها  
ونقلت جسمي في بردها وقلبت جسمي على حرها  
وأمنت في صنعها الباهر

فأمنت بالخالق القادر

وفي الأرض للباحث المعثر

روائع آيات رب البشر (٤٤)

ويقول الشاعر الآخر في أبيات تنبض بالايمن العميق :

يارب أنت المستعان وإننا أبدأ لفضلك عالة فقراء  
نرجوك في كل الأمور .. ومالنا في غير مُنك يا كريم رجاء  
أنت الغني وما لجودك منتهى بيدك سر الخلق والأحياء  
لولاك ما كنا .. ولا كانت لنا دنيا .. ولا عمرت بنا أرجاء  
لولاك ما خفقت جوانحنا ولا رعشت بآيات الهدى أضواء  
ما اهتز غصن أو ترثم شاعر أو كحلت عين الوجود ذكاء  
أو سال قطر أو ترقق جدول وتلاأت في الروضة الأنداء  
لولاك ما كشف الحقيقة عالم أو كان في دنيا الورى حُكماء

(٤٣) ديوان آمنت بالله شعر عبد الرحمن حسن الميداني ص ١٦ — دار القلم —

دمشق ط ١ عام ١٤٠٠ هـ .

(٤٤) المرجع السابق ص ١٧ .

روائع آيات رب البشر (٤٣)

وعن هذا الكوكب الذي نعيش عليه يقول :

لقد طفت في الأرض من برها إلى جوها وإلى بحرها  
بأطوارها عاليات السدى ودون الهضاب إلى غورها  
وشاهدت أنهارها الجارية ونبعها تفجر من صخرها  
وشاهدت أشجارها باحشاً وغصت إلى مستوى جذرها  
وحركت ضرسى على حلوها وحركت سنى على مرها  
ونقلت جسمي في بردها وقلبت جسمي على حرها  
وأمنت في صنعها الباهر

فأمنت بالخالق القادر

وفي الأرض للباحث المعثر

روائع آيات رب البشر (٤٤)

ويقول الشاعر الآخر في أبيات تنبض بالايمان العميق :

يارب أنت المستعان وإننا  
نرجوك في كل الأمور .. ومالنا  
أنت الغني وما لجودك منتهى  
لولاك ما كنا .. ولا كانت لنا  
لولاك ما خفقت جوانحنا ولا  
ما اهتز غصن أو ترثم شاعر  
أو سال قطر أو ترقق جدول  
لولاك ما كشف الحقيقة عالم  
أبدا لفضلك عالة فقراء  
في غير منك يا كريم رجاء  
بيديك سر الخلق والأحياء  
دنيا .. ولا عمرت بنا أرجاء  
رعشت بآيات الهدى أضواء  
أو كحلت عين الوجود ذكاء  
وتلألأت في الروضة الأنداء  
أو كان في دنيا الورى حكاماء

(٤٣) ديوان آمنت بالله شعر عبد الرحمن حسن الميداني ص ١٦ — دار القلم —

دمشق ط ١ عام ١٤٠٠ هـ .

(٤٤) المرجع السابق ص ١٧ .

روائع آيات رب البشر (٤٣)

وعن هذا الكوكب الذي نعيش عليه يقول :

لقد طفت في الأرض من برها إلى جوها وإلى بحرها  
بأطوارها عاليات السدري ودون الهضاب إلى غورها  
وشاهدت أنهارها الجارية ونبعها تفجر من صخرها  
وشاهدت أشجارها باحشاً وغصت إلى مستوى جذرها  
وحركت ضرسى على حلوها وحركت سنى على مرها  
ونقلت جسمي في بردها وقلبت جسمي على حرها  
وأمنت في صنعها الباهر

فأمنت بالخالق القادر

وفي الأرض للباحث المعثر

روائع آيات رب البشر (٤٤)

ويقول الشاعر الآخر في أبيات تنبض بالايمان العميق :

يارب أنت المستعان وإننا  
نرجوك في كل الأمور .. ومالنا  
أنت الغني وما لجودك منتهى  
لولاك ما كنا .. ولا كانت لنا  
لولاك ما خفقت جوانحنا ولا  
ما اهتز غصن أو ترثم شاعر  
أو سال قطر أو ترقق جدول  
لولاك ما كشف الحقيقة عالم  
أبدا لفضلك عالة فقراء  
في غير منك يا كريم رجاء  
بيديك سر الخلق والأحياء  
دنيا .. ولا عمرت بنا أرجاء  
رعشت بآيات الهدى أضواء  
أو كحلت عين الوجود ذكاء  
وتلألأت في الروضة الأنداء  
أو كان في دنيا الورى حكاماء

(٤٣) ديوان آمنت بالله شعر عبد الرحمن حسن الميداني ص ١٦ — دار القلم —

دمشق ط ١ عام ١٤٠٠ هـ .

(٤٤) المرجع السابق ص ١٧ .

فهذا هو شعار المسلم سواء كان طبيباً أو مهندساً أو كاتباً أو شاعراً أو غير ذلك فالأمانة الدينية والعلمية واحدة ، ويستشعر الأمانة الملقاة على عاتقه وهو يقود فكر الناشئة ويحدد مساره العلمي ، وما أخال الغدامي إلا أن يستجيب لأن في أعماق نفسه جذوة الايمان التي إذا حركها فإنها بلا شك ستجعله يلعن أدونيس بدلاً من أن يمتدحه فأدونيس هادم مخرب .

### طاغوت الحداثة يعترف بأنه مخرب عظيم :

نشرت المجلة العربية التي تصدر في المملكة العربية السعودية مؤخراً ما يلي :

(جريدة الأهرام المصرية نشرت على إحدى صفحاتها — مؤخراً — مقالة لأحد كتابها الذي اعترض على زيارة الشاعر «أدونيس» للقاهرة والاحتفال الكبير به ، وهو المعروف بمواقفه المعادية للإسلام والعروبة ، بل إنه اعترف بأشياء خطيرة في القاهرة — كما جاء في هذه السطور التي نشرتها الأهرام .

أدونيس هذا الشاعر العجيب الذي زار القاهرة فاحتفل به ، بصفة رسمية وأقيمت له أمسية شعرية ألقى فيها الشاعر مقتطفات من ديوانه «وقت بين الرماد والورد» ومقتطفات من قصيدة «الوقت من كتاب الحصار» .

وكتبت عنه صحفنا ومجلاتنا مقالات طويلة وتنبعث أخباره ومقالاته وكأنه رئيس دولة كبرى وأنا لا أدري كيف يحدث هذا ؟ وفي أي عصر يمكن أن يحدث مثل ذلك ؟ ولأي سبب

روائع آيات رب البشر (٤٣)

وعن هذا الكوكب الذي نعيش عليه يقول :

لقد طفت في الأرض من برها إلى جوها وإلى بحرها  
بأطوارها عاليات السدى ودون الهضاب إلى غورها  
وشاهدت أنهارها الجارية ونبعها تفجر من صخرها  
وشاهدت أشجارها باحشاً وغصت إلى مستوى جذرها  
وحركت ضرسى على حلوها وحركت سنى على مرها  
ونقلت جسمي في بردها وقلبت جسمي على حرها  
وأمنت في صنعها الباهر

فأمنت بالخالق القادر

وفي الأرض للباحث المعثر

روائع آيات رب البشر (٤٤)

ويقول الشاعر الآخر في أبيات تنبض بالايمان العميق :

يارب أنت المستعان وإننا نرجوك في كل الأمور .. ومالنا  
أنت الغني وما لجودك منتهى لولاك ما كنا .. ولا كانت لنا  
لولاك ما خفقت جوانحنا ولا ما اهتز غصن أو ترثم شاعر  
أو سال قطر أو ترقق جدول أو كان في دنيا الورى حكاماء  
أبدا لفضلك عالة فقراء في غير منك يا كريم رجاء  
بيديك سر الخلق والأحياء دنيا .. ولا عمرت بنا أرجاء  
رعشت بآيات الهدى أضواء أو كحلت عين الوجود ذكاء  
وتلألأت في الروضة الأنداء أو كان في دنيا الورى حكاماء

(٤٣) ديوان آمنت بالله شعر عبد الرحمن حسن الميداني ص ١٦ — دار القلم —

دمشق ط ١ عام ١٤٠٠ هـ .

(٤٤) المرجع السابق ص ١٧ .



فهذا هو شعار المسلم سواء كان طبيباً أو مهندساً أو كاتباً أو شاعراً أو غير ذلك فالأمانة الدينية والعلمية واحدة ، ويستشعر الأمانة الملقاة على عاتقه وهو يقود فكر الناشئة ويحدد مساره العلمي ، وما أخال الغدامي إلا أن يستجيب لأن في أعماق نفسه جذوة الايمان التي إذا حركها فإنها بلا شك ستجعله يلعن أدونيس بدلاً من أن يمتدحه فأدونيس هادم مخرب .

### طاغوت الحداثة يعترف بأنه مخرب عظيم :

نشرت المجلة العربية التي تصدر في المملكة العربية السعودية مؤخراً ما يلي :

(جريدة الأهرام المصرية نشرت على إحدى صفحاتها — مؤخراً — مقالة لأحد كتابها الذي اعترض على زيارة الشاعر «أدونيس» للقاهرة والاحتفال الكبير به ، وهو المعروف بمواقفه المعادية للإسلام والعروبة ، بل إنه اعترف بأشياء خطيرة في القاهرة — كما جاء في هذه السطور التي نشرتها الأهرام .

أدونيس هذا الشاعر العجيب الذي زار القاهرة فاحتفل به ، بصفة رسمية وأقيمت له أمسية شعرية ألقى فيها الشاعر مقتطفات من ديوانه «وقت بين الرماد والورد» ومقتطفات من قصيدة «الوقت من كتاب الحصار» .

وكتبت عنه صحفنا ومجلاتنا مقالات طويلة وتنبعث أخباره ومقالاته وكأنه رئيس دولة كبرى وأنا لا أدري كيف يحدث هذا ؟ وفي أي عصر يمكن أن يحدث مثل ذلك ؟ ولأي سبب

روائع آيات رب البشر (٤٣)

وعن هذا الكوكب الذي نعيش عليه يقول :

لقد طفت في الأرض من برها إلى جوها وإلى بحرها  
بأطوارها عاليات السدى ودون الهضاب إلى غورها  
وشاهدت أنهارها الجارية ونبعها تفجر من صخرها  
وشاهدت أشجارها باحشاً وغصت إلى مستوى جذرها  
وحركت ضرسى على حلوها وحركت سنى على مرها  
ونقلت جسمي في بردها وقلبت جسمي على حرها  
وأمنت في صنعها الباهر

فأمنت بالخالق القادر

وفي الأرض للباحث المعثر

روائع آيات رب البشر (٤٤)

ويقول الشاعر الآخر في أبيات تنبض بالايمان العميق :

يارب أنت المستعان وإننا  
نرجوك في كل الأمور .. ومالنا  
أنت الغني وما لجودك منتهى  
لولاك ما كنا .. ولا كانت لنا  
لولاك ما خفقت جوانحنا ولا  
ما اهتز غصن أو ترثم شاعر  
أو سال قطر أو ترقق جدول  
لولاك ما كشف الحقيقة عالم  
أبدا لفضلك عالة فقراء  
في غير منك يا كريم رجاء  
بيديك سر الخلق والأحياء  
دنيا .. ولا عمرت بنا أرجاء  
رعشت بآيات الهدى أضواء  
أو كحلت عين الوجود ذكاء  
وتلألأت في الروضة الأنداء  
أو كان في دنيا الورى حكاماء

(٤٣) ديوان آمنت بالله شعر عبد الرحمن حسن الميداني ص ١٦ — دار القلم —

دمشق ط ١ عام ١٤٠٠ هـ .

(٤٤) المرجع السابق ص ١٧ .

روائع آيات رب البشر (٤٣)

وعن هذا الكوكب الذي نعيش عليه يقول :

لقد طفت في الأرض من برها إلى جوها وإلى بحرها  
بأطوارها عاليات السدى ودون الهضاب إلى غورها  
وشاهدت أنهارها الجارية ونبعها تفجر من صخرها  
وشاهدت أشجارها باحشاً وغصت إلى مستوى جذرها  
وحركت ضرسى على حلوها وحركت سنى على مرها  
ونقلت جسمي في بردها وقلبت جسمي على حرها  
وأمنت في صنعها الباهر

فأمنت بالخالق القادر

وفي الأرض للباحث المعثر

روائع آيات رب البشر (٤٤)

ويقول الشاعر الآخر في أبيات تنبض بالايمان العميق :

يارب أنت المستعان وإننا  
نرجوك في كل الأمور .. ومالنا  
أنت الغني وما لجودك منتهى  
لولاك ما كنا .. ولا كانت لنا  
لولاك ما خفقت جوانحنا ولا  
ما اهتز غصن أو ترثم شاعر  
أو سال قطر أو ترقق جدول  
لولاك ما كشف الحقيقة عالم  
أبدا لفضلك عالة فقراء  
في غير منك يا كريم رجاء  
بيديك سر الخلق والأحياء  
دنيا .. ولا عمرت بنا أرجاء  
رعشت بآيات الهدى أضواء  
أو كحلت عين الوجود ذكاء  
وتلألأت في الروضة الأنداء  
أو كان في دنيا الورى حكاماء

(٤٣) ديوان آمنت بالله شعر عبد الرحمن حسن الميداني ص ١٦ — دار القلم —

دمشق ط ١ عام ١٤٠٠ هـ .

(٤٤) المرجع السابق ص ١٧ .

روائع آيات رب البشر (٤٣)

وعن هذا الكوكب الذي نعيش عليه يقول :

لقد طفت في الأرض من برها إلى جوها وإلى بحرها  
بأطوارها عاليات السدى ودون الهضاب إلى غورها  
وشاهدت أنهارها الجارية ونبعها تفجر من صخرها  
وشاهدت أشجارها باحشاً وغصت إلى مستوى جذرها  
وحركت ضرسى على حلوها وحركت سنى على مرها  
ونقلت جسمي في بردها وقلبت جسمي على حرها  
وأمنت في صنعها الباهر

فأمنت بالخالق القادر

وفي الأرض للباحث المعثر

روائع آيات رب البشر (٤٤)

ويقول الشاعر الآخر في أبيات تنبض بالايمان العميق :

يارب أنت المستعان وإننا  
نرجوك في كل الأمور .. ومالنا  
أنت الغني وما لجودك منتهى  
لولاك ما كنا .. ولا كانت لنا  
لولاك ما خفقت جوانحنا ولا  
ما اهتز غصن أو ترثم شاعر  
أو سال قطر أو ترقق جدول  
لولاك ما كشف الحقيقة عالم  
أبدا لفضلك عالة فقراء  
في غير منك يا كريم رجاء  
بيديك سر الخلق والأحياء  
دنيا .. ولا عمرت بنا أرجاء  
رعشت بآيات الهدى أضواء  
أو كحلت عين الوجود ذكاء  
وتلألأت في الروضة الأنداء  
أو كان في دنيا الورى حكاماء

(٤٣) ديوان آمنت بالله شعر عبد الرحمن حسن الميداني ص ١٦ — دار القلم —

دمشق ط ١ عام ١٤٠٠ هـ .

(٤٤) المرجع السابق ص ١٧ .

فهذا هو شعار المسلم سواء كان طبيباً أو مهندساً أو كاتباً أو شاعراً أو غير ذلك فالأمانة الدينية والعلمية واحدة ، ويستشعر الأمانة الملقاة على عاتقه وهو يقود فكر الناشئة ويحدد مساره العلمي ، وما أخال الغدامي إلا أن يستجيب لأن في أعماق نفسه جذوة الايمان التي إذا حركها فإنها بلا شك ستجعله يلعن أدونيس بدلاً من أن يمتدحه فأدونيس هادم مخرب .

### طاغوت الحداثة يعترف بأنه مخرب عظيم :

نشرت المجلة العربية التي تصدر في المملكة العربية السعودية مؤخراً ما يلي :

(جريدة الأهرام المصرية نشرت على إحدى صفحاتها — مؤخراً — مقالة لأحد كتابها الذي اعترض على زيارة الشاعر «أدونيس» للقاهرة والاحتفال الكبير به ، وهو المعروف بمواقفه المعادية للإسلام والعروبة ، بل إنه اعترف بأشياء خطيرة في القاهرة — كما جاء في هذه السطور التي نشرتها الأهرام .

أدونيس هذا الشاعر العجيب الذي زار القاهرة فاحتفل به ، بصفة رسمية وأقيمت له أمسية شعرية ألقى فيها الشاعر مقتطفات من ديوانه «وقت بين الرماد والورد» ومقتطفات من قصيدة «الوقت من كتاب الحصار» .

وكتبت عنه صحفنا ومجلاتنا مقالات طويلة وتنبعث أخباره ومقالاته وكأنه رئيس دولة كبرى وأنا لا أدري كيف يحدث هذا ؟ وفي أي عصر يمكن أن يحدث مثل ذلك ؟ ولأي سبب

روائع آيات رب البشر (٤٣)

وعن هذا الكوكب الذي نعيش عليه يقول :

لقد طفت في الأرض من برها إلى جوها وإلى بحرها  
بأطوارها عاليات السدري ودون الهضاب إلى غورها  
وشاهدت أنهارها الجارية ونبعها تفجر من صخرها  
وشاهدت أشجارها باحشاً وغصت إلى مستوى جذرها  
وحركت ضرسى على حلوها وحركت سني على مرها  
ونقلت جسمي في بردها وقلبت جسمي على حرها  
وأمنت في صنعها الباهر

فأمنت بالخالق القادر

وفي الأرض للباحث المعثر

روائع آيات رب البشر (٤٤)

ويقول الشاعر الآخر في أبيات تنبض بالايمان العميق :

يارب أنت المستعان وإننا  
نرجوك في كل الأمور .. ومالنا  
أنت الغني وما لجودك منتهى  
لولاك ما كنا .. ولا كانت لنا  
لولاك ما خفقت جوانحنا ولا  
ما اهتز غصن أو ترثم شاعر  
أو سال قطر أو ترقق جدول  
لولاك ما كشف الحقيقة عالم  
أبدا لفضلك عالة فقراء  
في غير منك يا كريم رجاء  
بيديك سر الخلق والأحياء  
دنيا .. ولا عمرت بنا أرجاء  
رعشت بآيات الهدى أضواء  
أو كحلت عين الوجود ذكاء  
وتلألأت في الروضة الأنداء  
أو كان في دنيا الورى حكاماء

(٤٣) ديوان آمنت بالله شعر عبد الرحمن حسن الميداني ص ١٦ — دار القلم —

دمشق ط ١ عام ١٤٠٠ هـ .

(٤٤) المرجع السابق ص ١٧ .

فهذا هو شعار المسلم سواء كان طبيباً أو مهندساً أو كاتباً أو شاعراً أو غير ذلك فالأمانة الدينية والعلمية واحدة ، ويستشعر الأمانة الملقاة على عاتقه وهو يقود فكر الناشئة ويحدد مساره العلمي ، وما أخال الغدامي إلا أن يستجيب لأن في أعماق نفسه جذوة الايمان التي إذا حركها فإنها بلا شك ستجعله يلعن أدونيس بدلاً من أن يمتدحه فأدونيس هادم مخرب .

### طاغوت الحداثة يعترف بأنه مخرب عظيم :

نشرت المجلة العربية التي تصدر في المملكة العربية السعودية مؤخراً ما يلي :

(جريدة الأهرام المصرية نشرت على إحدى صفحاتها — مؤخراً — مقالة لأحد كتابها الذي اعترض على زيارة الشاعر «أدونيس» للقاهرة والاحتفال الكبير به ، وهو المعروف بمواقفه المعادية للإسلام والعروبة ، بل إنه اعترف بأشياء خطيرة في القاهرة — كما جاء في هذه السطور التي نشرتها الأهرام .

أدونيس هذا الشاعر العجيب الذي زار القاهرة فاحتفل به ، بصفة رسمية وأقيمت له أمسية شعرية ألقى فيها الشاعر مقتطفات من ديوانه «وقت بين الرماد والورد» ومقتطفات من قصيدة «الوقت من كتاب الحصار» .

وكتبت عنه صحفنا ومجلاتنا مقالات طويلة وتنبعث أخباره ومقالاته وكأنه رئيس دولة كبرى وأنا لا أدري كيف يحدث هذا ؟ وفي أي عصر يمكن أن يحدث مثل ذلك ؟ ولأي سبب

روائع آيات رب البشر (٤٣)

وعن هذا الكوكب الذي نعيش عليه يقول :

لقد طفت في الأرض من برها إلى جوها وإلى بحرها  
بأطوارها عاليات السدري ودون الهضاب إلى غورها  
وشاهدت أنهارها الجارية ونبعها تفجر من صخرها  
وشاهدت أشجارها باحشاً وغصت إلى مستوى جذرها  
وحركت ضرسى على حلوها وحركت سني على مرها  
ونقلت جسمي في بردها وقلبت جسمي على حرها  
وأمنت في صنعها الباهر

فأمنت بالخالق القادر

وفي الأرض للباحث المعثر

روائع آيات رب البشر (٤٤)

ويقول الشاعر الآخر في أبيات تنبض بالايمن العميق :

يارب أنت المستعان وإننا أبدا لفضلك عالة فقراء  
نرجوك في كل الأمور .. ومالنا في غير مُنك يا كريم رجاء  
أنت الغني وما لجودك منتهى بيدك سر الخلق والأحياء  
لولاك ما كنا .. ولا كانت لنا دنيا .. ولا عمرت بنا أرجاء  
لولاك ما خفقت جوانحنا ولا رعشت بآيات الهدى أضواء  
ما اهتز غصن أو ترثم شاعر أو كحلت عين الوجود ذكاء  
أو سال قطر أو ترقق جدول وتلاأت في الروضة الأنداء  
لولاك ما كشف الحقيقة عالم أو كان في دنيا الورى حُكماء

(٤٣) ديوان آمنت بالله شعر عبد الرحمن حسن الميداني ص ١٦ — دار القلم —

دمشق ط ١ عام ١٤٠٠ هـ .

(٤٤) المرجع السابق ص ١٧ .



روائع آيات رب البشر (٤٣)

وعن هذا الكوكب الذي نعيش عليه يقول :

لقد طفت في الأرض من برها إلى جوها وإلى بحرها  
بأطوارها عاليات السدري ودون الهضاب إلى غورها  
وشاهدت أنهارها الجارية ونبعها تفجر من صخرها  
وشاهدت أشجارها باحشاً وغصت إلى مستوى جذرها  
وحركت ضرسى على حلوها وحركت سني على مرها  
ونقلت جسمي في بردها وقلبت جسمي على حرها  
وأمنت في صنعها الباهر

فأمنت بالخالق القادر

وفي الأرض للباحث المعثر

روائع آيات رب البشر (٤٤)

ويقول الشاعر الآخر في أبيات تنبض بالايمان العميق :

يارب أنت المستعان وإننا  
نرجوك في كل الأمور .. ومالنا  
أنت الغني وما لجودك منتهى  
لولاك ما كنا .. ولا كانت لنا  
لولاك ما خفقت جوانحنا ولا  
ما اهتز غصن أو ترثم شاعر  
أو سال قطر أو ترقق جدول  
لولاك ما كشف الحقيقة عالم  
أبدا لفضلك عالة فقراء  
في غير منك يا كريم رجاء  
بيديك سر الخلق والأحياء  
دنيا .. ولا عمرت بنا أرجاء  
رعشت بآيات الهدى أضواء  
أو كحلت عين الوجود ذكاء  
وتلألأت في الروضة الأنداء  
أو كان في دنيا الورى حكاماء

(٤٣) ديوان آمنت بالله شعر عبد الرحمن حسن الميداني ص ١٦ — دار القلم —

دمشق ط ١ عام ١٤٠٠ هـ .

(٤٤) المرجع السابق ص ١٧ .

روائع آيات رب البشر (٤٣)

وعن هذا الكوكب الذي نعيش عليه يقول :

لقد طفت في الأرض من برها إلى جوها وإلى بحرها  
بأطوارها عاليات السدري ودون الهضاب إلى غورها  
وشاهدت أنهارها الجارية ونبعها تفجر من صخرها  
وشاهدت أشجارها باحشاً وغصت إلى مستوى جذرها  
وحركت ضرسى على حلوها وحركت سني على مرها  
ونقلت جسمي في بردها وقلبت جسمي على حرها  
وأمنت في صنعها الباهر

فأمنت بالخالق القادر

وفي الأرض للباحث المعثر

روائع آيات رب البشر (٤٤)

ويقول الشاعر الآخر في أبيات تنبض بالايمان العميق :

يارب أنت المستعان وإننا  
نرجوك في كل الأمور .. ومالنا  
أنت الغني وما لجودك منتهى  
لولاك ما كنا .. ولا كانت لنا  
لولاك ما خفقت جوانحنا ولا  
ما اهتز غصن أو ترثم شاعر  
أو سال قطر أو ترقق جدول  
لولاك ما كشف الحقيقة عالم  
أبدا لفضلك عالة فقراء  
في غير منك يا كريم رجاء  
بيديك سر الخلق والأحياء  
دنيا .. ولا عمرت بنا أرجاء  
رعشت بآيات الهدى أضواء  
أو كحلت عين الوجود ذكاء  
وتلألأت في الروضة الأنداء  
أو كان في دنيا الورى حكاماء

(٤٣) ديوان آمنت بالله شعر عبد الرحمن حسن الميداني ص ١٦ — دار القلم —

دمشق ط ١ عام ١٤٠٠ هـ .

(٤٤) المرجع السابق ص ١٧ .

روائع آيات رب البشر (٤٣)

وعن هذا الكوكب الذي نعيش عليه يقول :

لقد طفت في الأرض من برها إلى جوها وإلى بحرها  
بأطوارها عاليات السدري ودون الهضاب إلى غورها  
وشاهدت أنهارها الجارية ونبعها تفجر من صخرها  
وشاهدت أشجارها باحشاً وغصت إلى مستوى جذرها  
وحركت ضرسى على حلوها وحركت سنى على مرها  
ونقلت جسمي في بردها وقلبت جسمي على حرها  
وأمنت في صنعها الباهر

فأمنت بالخالق القادر

وفي الأرض للباحث المعثر

روائع آيات رب البشر (٤٤)

ويقول الشاعر الآخر في أبيات تنبض بالايمن العميق :

يارب أنت المستعان وإننا أبدا لفضلك عالة فقراء  
نرجوك في كل الأمور .. ومالنا في غير مُنك يا كريم رجاء  
أنت الغني وما لجودك منتهى بيدك سر الخلق والأحياء  
لولاك ما كنا .. ولا كانت لنا دنيا .. ولا عمرت بنا أرجاء  
لولاك ما خفقت جوانحنا ولا رعشت بآيات الهدى أضواء  
ما اهتز غصن أو ترثم شاعر أو كحلت عين الوجود ذكاء  
أو سال قطر أو ترقق جدول وتلاأت في الروضة الأنداء  
لولاك ما كشف الحقيقة عالم أو كان في دنيا الورى حُكماء

(٤٣) ديوان آمنت بالله شعر عبد الرحمن حسن الميداني ص ١٦ — دار القلم —

دمشق ط ١ عام ١٤٠٠ هـ .

(٤٤) المرجع السابق ص ١٧ .

روائع آيات رب البشر (٤٣)

وعن هذا الكوكب الذي نعيش عليه يقول :

لقد طفت في الأرض من برها إلى جوها وإلى بحرها  
بأطوارها عاليات السدري ودون الهضاب إلى غورها  
وشاهدت أنهارها الجارية ونبعها تفجر من صخرها  
وشاهدت أشجارها باحشاً وغصت إلى مستوى جذرها  
وحركت ضرسى على حلوها وحركت سني على مرها  
ونقلت جسمي في بردها وقلبت جسمي على حرها  
وأمنت في صنعها الباهر

فأمنت بالخالق القادر

وفي الأرض للباحث المعثر

روائع آيات رب البشر (٤٤)

ويقول الشاعر الآخر في أبيات تنبض بالايمن العميق :

يارب أنت المستعان وإننا أبدا لفضلك عالة فقراء  
نرجوك في كل الأمور .. ومالنا في غير مُنك يا كريم رجاء  
أنت الغني وما لجودك منتهى بيدك سر الخلق والأحياء  
لولاك ما كنا .. ولا كانت لنا دنيا .. ولا عمرت بنا أرجاء  
لولاك ما خفقت جوانحنا ولا رعشت بآيات الهدى أضواء  
ما اهتز غصن أو ترثم شاعر أو كحلت عين الوجود ذكاء  
أو سال قطر أو ترقق جدول وتلاأت في الروضة الأنداء  
لولاك ما كشف الحقيقة عالم أو كان في دنيا الورى حكاماء

(٤٣) ديوان آمنت بالله شعر عبد الرحمن حسن الميداني ص ١٦ — دار القلم —

دمشق ط ١ عام ١٤٠٠ هـ .

(٤٤) المرجع السابق ص ١٧ .

فهذا هو شعار المسلم سواء كان طبيباً أو مهندساً أو كاتباً أو شاعراً أو غير ذلك فالأمانة الدينية والعلمية واحدة ، ويستشعر الأمانة الملقاة على عاتقه وهو يقود فكر الناشئة ويحدد مساره العلمي ، وما أخال الغدامي إلا أن يستجيب لأن في أعماق نفسه جذوة الايمان التي إذا حركها فإنها بلا شك ستجعله يلعن أدونيس بدلاً من أن يمتدحه فأدونيس هادم مخرب .

### طاغوت الحداثة يعترف بأنه مخرب عظيم :

نشرت المجلة العربية التي تصدر في المملكة العربية السعودية مؤخراً ما يلي :

(جريدة الأهرام المصرية نشرت على إحدى صفحاتها — مؤخراً — مقالة لأحد كتابها الذي اعترض على زيارة الشاعر «أدونيس» للقاهرة والاحتفال الكبير به ، وهو المعروف بمواقفه المعادية للإسلام والعروبة ، بل إنه اعترف بأشياء خطيرة في القاهرة — كما جاء في هذه السطور التي نشرتها الأهرام .

أدونيس هذا الشاعر العجيب الذي زار القاهرة فاحتفل به ، بصفة رسمية وأقيمت له أمسية شعرية ألقى فيها الشاعر مقتطفات من ديوانه «وقت بين الرماد والورد» ومقتطفات من قصيدة «الوقت من كتاب الحصار» .

وكتبت عنه صحفنا ومجلاتنا مقالات طويلة وتنبعث أخباره ومقالاته وكأنه رئيس دولة كبرى وأنا لا أدري كيف يحدث هذا ؟ وفي أي عصر يمكن أن يحدث مثل ذلك ؟ ولأي سبب

روائع آيات رب البشر (٤٣)

وعن هذا الكوكب الذي نعيش عليه يقول :

لقد طفت في الأرض من برها إلى جوها وإلى بحرها  
بأطوارها عاليات السدري ودون الهضاب إلى غورها  
وشاهدت أنهارها الجارية ونبعها تفجر من صخرها  
وشاهدت أشجارها باحشاً وغصت إلى مستوى جذرها  
وحركت ضرسى على حلوها وحركت سني على مرها  
ونقلت جسمي في بردها وقلبت جسمي على حرها  
وأمنت في صنعها الباهر

فأمنت بالخالق القادر

وفي الأرض للباحث المعثر

روائع آيات رب البشر (٤٤)

ويقول الشاعر الآخر في أبيات تنبض بالايمن العميق :

يارب أنت المستعان وإننا أبدأ لفضلك عالة فقراء  
نرجوك في كل الأمور .. ومالنا في غير مُنك يا كريم رجاء  
أنت الغني وما لجودك منتهى بيدك سر الخلق والأحياء  
لولاك ما كنا .. ولا كانت لنا دنيا .. ولا عمرت بنا أرجاء  
لولاك ما خفقت جوانحنا ولا رعشت بآيات الهدى أضواء  
ما اهتز غصن أو ترثم شاعر أو كحلت عين الوجود ذكاء  
أو سال قطر أو ترقق جدول وتلاأت في الروضة الأنداء  
لولاك ما كشف الحقيقة عالم أو كان في دنيا الورى حكاماء

(٤٣) ديوان آمنت بالله شعر عبد الرحمن حسن الميداني ص ١٦ — دار القلم —

دمشق ط ١ عام ١٤٠٠ هـ .

(٤٤) المرجع السابق ص ١٧ .

روائع آيات رب البشر (٤٣)

وعن هذا الكوكب الذي نعيش عليه يقول :

لقد طفت في الأرض من برها إلى جوها وإلى بحرها  
بأطوارها عاليات السدري ودون الهضاب إلى غورها  
وشاهدت أنهارها الجارية ونبعها تفجر من صخرها  
وشاهدت أشجارها باحشاً وغصت إلى مستوى جذرها  
وحركت ضرسى على حلوها وحركت سني على مرها  
ونقلت جسمي في بردها وقلبت جسمي على حرها  
وأمنت في صنعها الباهر

فأمنت بالخالق القادر

وفي الأرض للباحث المعثر

روائع آيات رب البشر (٤٤)

ويقول الشاعر الآخر في أبيات تنبض بالايمان العميق :

يارب أنت المستعان وإننا أبدأ لفضلك عالة فقراء  
نرجوك في كل الأمور .. ومالنا في غير مُنك يا كريم رجاء  
أنت الغني وما لجودك منتهى بيدك سر الخلق والأحياء  
لولاك ما كنا .. ولا كانت لنا دنيا .. ولا عمرت بنا أرجاء  
لولاك ما خفقت جوانحنا ولا رعشت بآيات الهدى أضواء  
ما اهتز غصن أو ترثم شاعر أو كحلت عين الوجود ذكاء  
أو سال قطر أو ترقق جدول وتلاأت في الروضة الأنداء  
لولاك ما كشف الحقيقة عالم أو كان في دنيا الورى حُكماء

(٤٣) ديوان آمنت بالله شعر عبد الرحمن حسن الميداني ص ١٦ — دار القلم —

دمشق ط ١ عام ١٤٠٠ هـ .

(٤٤) المرجع السابق ص ١٧ .

روائع آيات رب البشر (٤٣)

وعن هذا الكوكب الذي نعيش عليه يقول :

لقد طفت في الأرض من برها إلى جوها وإلى بحرها  
بأطوارها عاليات السدري ودون الهضاب إلى غورها  
وشاهدت أنهارها الجارية ونبعها تفجر من صخرها  
وشاهدت أشجارها باحشاً وغصت إلى مستوى جذرها  
وحركت ضرسى على حلوها وحركت سني على مرها  
ونقلت جسمي في بردها وقلبت جسمي على حرها  
وأمنت في صنعها الباهر

فأمنت بالخالق القادر

وفي الأرض للباحث المعثر

روائع آيات رب البشر (٤٤)

ويقول الشاعر الآخر في أبيات تنبض بالايمن العميق :

يارب أنت المستعان وإننا أبدأ لفضلك عالة فقراء  
نرجوك في كل الأمور .. ومالنا في غير مُنك يا كريم رجاء  
أنت الغني وما لجودك منتهى بيدك سر الخلق والأحياء  
لولاك ما كنا .. ولا كانت لنا دنيا .. ولا عمرت بنا أرجاء  
لولاك ما خفقت جوانحنا ولا رعشت بآيات الهدى أضواء  
ما اهتز غصن أو ترثم شاعر أو كحلت عين الوجود ذكاء  
أو سال قطر أو ترقق جدول وتلاأت في الروضة الأنداء  
لولاك ما كشف الحقيقة عالم أو كان في دنيا الورى حُكماء

(٤٣) ديوان آمنت بالله شعر عبد الرحمن حسن الميداني ص ١٦ — دار القلم —

دمشق ط ١ عام ١٤٠٠ هـ .

(٤٤) المرجع السابق ص ١٧ .



فهذا هو شعار المسلم سواء كان طبيباً أو مهندساً أو كاتباً أو شاعراً أو غير ذلك فالأمانة الدينية والعلمية واحدة ، ويستشعر الأمانة الملقاة على عاتقه وهو يقود فكر الناشئة ويحدد مساره العلمي ، وما أخال الغدامي إلا أن يستجيب لأن في أعماق نفسه جذوة الايمان التي إذا حركها فإنها بلا شك ستجعله يلعن أدونيس بدلاً من أن يمتدحه فأدونيس هادم مخرب .

### طاغوت الحداثة يعترف بأنه مخرب عظيم :

نشرت المجلة العربية التي تصدر في المملكة العربية السعودية مؤخراً ما يلي :

(جريدة الأهرام المصرية نشرت على إحدى صفحاتها — مؤخراً — مقالة لأحد كتابها الذي اعترض على زيارة الشاعر «أدونيس» للقاهرة والاحتفال الكبير به ، وهو المعروف بمواقفه المعادية للإسلام والعروبة ، بل إنه اعترف بأشياء خطيرة في القاهرة — كما جاء في هذه السطور التي نشرتها الأهرام .

أدونيس هذا الشاعر العجيب الذي زار القاهرة فاحتفل به ، بصفة رسمية وأقيمت له أمسية شعرية ألقى فيها الشاعر مقتطفات من ديوانه «وقت بين الرماد والورد» ومقتطفات من قصيدة «الوقت من كتاب الحصار» .

وكتبت عنه صحفنا ومجلاتنا مقالات طويلة وتنبعث أخباره ومقالاته وكأنه رئيس دولة كبرى وأنا لا أدري كيف يحدث هذا ؟ وفي أي عصر يمكن أن يحدث مثل ذلك ؟ ولأي سبب

رسالة الشاعر الجديد ، رسالة شاعر التجربة<sup>(٣٥)</sup> لأن في نظره (الشعر أبداع)<sup>(٣٦)</sup> . أعود فأقول إن ما أسماه أدونيس إبداع هو من معالم الفلسفة الماركسية فـ (تنطلق تحليلات ماركس العلمية حول الرأسمالية من جملة من المقولات الفلسفية العامة . فلقد تبنى ماركس نظرة فلسفية عن الانسان بأنه تواق إلى تحقيق ذاته الانسانية ودام البحث عن الابداع في أي نشاط يؤديه)<sup>(٣٧)</sup> .

ومن هذا يتضح كيف حول أدونيس هذا اللفظ الجميل من لفظ يدل على جمال النتائج الأدبي الانساني الرفيع في مجال الثقافة العامة إلى لفظ تشكيك وكفر وإلحاد . على أن أدونيس لم يكتف بما ذكر عن الثقافة الدينية بل أرجع إليها تخلف الانسان العربي وضياعه وهي سبب حزنه وانفصاله عن الطبيعة ، وهذا التوجه يعزز التعبير الأدونيسي عن مفهوم الحداثة عنده والتي يصر على ربطها بالأصول العقائدية الاسلامية .

يقول أدونيس في هذا المجال (.. هكذا كان العربي ، يعيش فيما تمكن تسميته ، الضياع المركب ، ضياع السلفية ، وضياع السلطوية ، وفي هذا الضياع كان يعيش منعزلاً عن الطبيعة متصلاً بمفهوم تجريدي عن الله ، كان في ذلك يحيا

(٣٥) كتاب زمن الشعر لأدونيس ص ١٥١ ، المرجع السابق .

(٣٦) المرجع السابق ص ٩٢ .

(٣٧) كتاب التبعية د/عبد الخالق عبد الله ص ٣٦ ، ط ١ عام ١٤٠٦ هـ ،

المؤسسة الجامعية - بيروت .

- سليمان بن محمد العودة — ط ١ — ١٤٠٥هـ — دار طيبة .
- ٣٩ — العودة في عالم الأدب — طلال عبد الرؤوف الريماوي — دار العالم العربي — القاهرة .
- ٤٠ — القصائد الخمس — أدونيس — ط ١ — ١٩٨٠م — دار العودة — بيروت .
- ٤١ — الكامل في التاريخ ج ٢ — ابن الأثير — ط ٤ — دار الكتاب العربي .
- ٤٢ — مجموعة شعراء الدعوة الإسلامية في العصر الحديث ج ١ — أحمد عبد اللطيف جدع وآخر — ط ٢ — ١٤٠٥هـ مؤسسة الرسالة .
- ٤٣ — محمد حسن عواد شاعرا — آمنة عبد الحميد عقاد — ١٤٠٥هـ — دار المدني — جدة .
- ٤٤ — مذاهب الأدب — دكتور ياسين الأيوبي — ط ٢ — ١٩٨٤م — دار العلم للملايين بيروت .
- ٤٥ — مسائل اليوم — محمد حسن عواد — ط ١ — ١٤٠٢هـ — دار الجيل للطباعة — مصر .
- ٤٦ — مفرد بصيغة الجمع — أدونيس — دار العودة — بيروت .
- ٤٧ — مقدمة للشعر العربي — أدونيس — دار العودة — بيروت .
- ٤٨ — المذاهب الأدبية الكبرى في فرنسا — ترجمة فريد انطونيوس — ط ٢ — ١٩٨٠م — دار منشورات عويدات — بيروت .
- ٤٩ — الماسونية بين الحقيقة والشعارات — محمد زكي الدين — ط ١ — ١٤٠٤هـ — الدار السعودية للنشر — جدة .
- ٥٠ — الماسونية — أحمد عبد الغفار عطار — هدية من رابطة العالم الإسلامي ط ٣ — ١٣٠٨هـ — بيروت .
- ٥١ — الماسونية ذلك العالم المجهول — صابر طعيمة — دار الجيل .

روائع آيات رب البشر (٤٣)

وعن هذا الكوكب الذي نعيش عليه يقول :

لقد طفت في الأرض من برها إلى جوها وإلى بحرها  
بأطوارها عاليات السدري ودون الهضاب إلى غورها  
وشاهدت أنهارها الجارية ونبعها تفجر من صخرها  
وشاهدت أشجارها باحشاً وغصت إلى مستوى جذرها  
وحركت ضرسى على حلوها وحركت سنى على مرها  
ونقلت جسمي في بردها وقلبت جسمي على حرها  
وأمنت في صنعها الباهر

فأمنت بالخالق القادر

وفي الأرض للباحث المعثر

روائع آيات رب البشر (٤٤)

ويقول الشاعر الآخر في أبيات تنبض بالايمان العميق :

يارب أنت المستعان وإننا أبدأ لفضلك عالة فقراء  
نرجوك في كل الأمور .. ومالنا في غير مُنك يا كريم رجاء  
أنت الغني وما لجودك منتهى بيدك سر الخلق والأحياء  
لولاك ما كنا .. ولا كانت لنا دنيا .. ولا عمرت بنا أرجاء  
لولاك ما خفقت جوانحنا ولا رعشت بآيات الهدى أضواء  
ما اهتز غصن أو ترثم شاعر أو كحلت عين الوجود ذكاء  
أو سال قطر أو ترقق جدول وتلاأت في الروضة الأنداء  
لولاك ما كشف الحقيقة عالم أو كان في دنيا الورى حُكماء

(٤٣) ديوان آمنت بالله شعر عبد الرحمن حسن الميداني ص ١٦ — دار القلم —

دمشق ط ١ عام ١٤٠٠ هـ .

(٤٤) المرجع السابق ص ١٧ .

فهذا هو شعار المسلم سواء كان طبيباً أو مهندساً أو كاتباً أو شاعراً أو غير ذلك فالأمانة الدينية والعلمية واحدة ، ويستشعر الأمانة الملقاة على عاتقه وهو يقود فكر الناشئة ويحدد مساره العلمي ، وما أخال الغدامي إلا أن يستجيب لأن في أعماق نفسه جذوة الايمان التي إذا حركها فإنها بلا شك ستجعله يلعن أدونيس بدلاً من أن يمتدحه فأدونيس هادم مخرب .

### طاغوت الحداثة يعترف بأنه مخرب عظيم :

نشرت المجلة العربية التي تصدر في المملكة العربية السعودية مؤخراً ما يلي :

(جريدة الأهرام المصرية نشرت على إحدى صفحاتها — مؤخراً — مقالة لأحد كتابها الذي اعترض على زيارة الشاعر «أدونيس» للقاهرة والاحتفال الكبير به ، وهو المعروف بمواقفه المعادية للإسلام والعروبة ، بل إنه اعترف بأشياء خطيرة في القاهرة — كما جاء في هذه السطور التي نشرتها الأهرام .

أدونيس هذا الشاعر العجيب الذي زار القاهرة فاحتفل به ، بصفة رسمية وأقيمت له أمسية شعرية ألقى فيها الشاعر مقتطفات من ديوانه «وقت بين الرماد والورد» ومقتطفات من قصيدة «الوقت من كتاب الحصار» .

وكتبت عنه صحفنا ومجلاتنا مقالات طويلة وتنبعث أخباره ومقالاته وكأنه رئيس دولة كبرى وأنا لا أدري كيف يحدث هذا ؟ وفي أي عصر يمكن أن يحدث مثل ذلك ؟ ولأي سبب

روائع آيات رب البشر (٤٣)

وعن هذا الكوكب الذي نعيش عليه يقول :

لقد طفت في الأرض من برها إلى جوها وإلى بحرها  
بأطوارها عاليات السدري ودون الهضاب إلى غورها  
وشاهدت أنهارها الجارية ونبعها تفجر من صخرها  
وشاهدت أشجارها باحشاً وغصت إلى مستوى جذرها  
وحركت ضرسى على حلوها وحركت سنى على مرها  
ونقلت جسمي في بردها وقلبت جسمي على حرها  
وأمنت في صنعها الباهر

فأمنت بالخالق القادر

وفي الأرض للباحث المعثر

روائع آيات رب البشر (٤٤)

ويقول الشاعر الآخر في أبيات تنبض بالايمان العميق :

يارب أنت المستعان وإننا أبدأ لفضلك عالة فقراء  
نرجوك في كل الأمور .. ومالنا في غير مُنك يا كريم رجاء  
أنت الغني وما لجودك منتهى بيدك سر الخلق والأحياء  
لولاك ما كنا .. ولا كانت لنا دنيا .. ولا عمرت بنا أرجاء  
لولاك ما خفقت جوانحنا ولا رعشت بآيات الهدى أضواء  
ما اهتز غصن أو ترثم شاعر أو كحلت عين الوجود ذكاء  
أو سال قطر أو ترقق جدول وتلاأت في الروضة الأنداء  
لولاك ما كشف الحقيقة عالم أو كان في دنيا الورى حُكماء

(٤٣) ديوان آمنت بالله شعر عبد الرحمن حسن الميداني ص ١٦ — دار القلم —

دمشق ط ١ عام ١٤٠٠ هـ .

(٤٤) المرجع السابق ص ١٧ .

٢٨ -	وحي الله	الدكتور حسن ضياء الدين عتر
٢٩ -	حقوق الانسان وواجباته في القرآن	حسن أحمد عبد الرحمن عابدين
٣٠ -	المنهج الاسلامي في تعليم العلوم الطبيعية	الأستاذ محمد عمر القصار
٣١ -	القرآن كتاب أحكمت آياته [٢]	الأستاذ أحمد محمد جمال
٣٢ -	الدعوة في الاسلام عقيدة ومنهج	الدكتور السيد رزق الطويل
٣٣ -	الاعلام في المجتمع الاسلامي	الأستاذ حامد عبد الواحد
٣٤ -	الالتزام الديني منهج وسط	عبد الرحمن حسن حبيكة الميداني
٣٥ -	التربية النفسية في المنهج الاسلامي	الدكتور حسن الشرقاوي
٣٦ -	الاسلام والعلاقات الدولية	الدكتور محمد الصادق عفيفي
٣٧ -	العسكرية الاسلامية ونهضتنا الحضارية	اللواء الركن محمد جمال الدين محفوظ
٣٨ -	معاني الأخوة في الاسلام ومقاصدها	الدكتور محمود محمد بابلي
٣٩ -	النهج الحديث في مختصر علوم الحديث	الدكتور علي محمد نصر
٤٠ -	من التراث الاقتصادي للمسلمين	الدكتور محمد رفعت العوضي
٤١ -	المفاهيم الاقتصادية في الاسلام	د. عبد العليم عبد الرحمن خضر
٤٢ -	الأقليات المسلمة في أفريقيا	الأستاذ سيد عبد المجيد بكر
٤٣ -	الأقليات المسلمة في أوروبا	الأستاذ سيد عبد المجيد بكر
٤٤ -	الأقليات المسلمة في الأمريكتين	الأستاذ سيد عبد المجيد بكر
٤٥ -	الطريق إلى النصر	الأستاذ محمد عبد الله فودة
٤٦ -	الاسلام دعوة حق	الدكتور السيد رزق الطويل
٤٧ -	الاسلام والنظر في آيات الله الكونية	د. محمد عبد الله الشرقاوي
٤٨ -	دحض مقتريات	د. البدراوي عبد الوهاب زهران
٤٩ -	المجاهدون في فطاني	الأستاذ محمد ضياء شهاب
٥٠ -	معجزة خلق الانسان	الدكتور نبيه عبد الرحمن عثمان
٥١ -	مفهوم القيادة في إطار العقيدة الاسلامية	الدكتور سيد عبد الحميد مرسي
٥٢ -	ما يختلف فيه الاسلام عن الفكر الغربي والماركسي	الأستاذ أنور الجندي
٥٣ -	الشورى سلوك والتزام	الدكتور محمد أحمد البابلي
٥٤ -	الصبر في ضوء الكتاب والسنة	اسماء عمر فدعق
٥٥ -	مدخل إلى تحصين الأمة	الدكتور أحمد محمد الخراط
٥٦ -	القرآن كتاب أحكمت آياته [٣]	الأستاذ أحمد محمد جمال
٥٧ -	كيف تكون خطيباً	الشيخ عبد الرحمن خلف
٥٨ -	الزواج بغير المسلمين	الشيخ حسن خالد

محمد قطب عبد العال	٥٩	نظرات في قصص القرآن
الدكتور السيد رزق الطويل	٦٠	اللسان العربي والاسلامي معاً في مواجهة التحديات
الأستاذ محمد شهاب الدين الندوي	٦١	بين علم آدم والعلم الحديث
الدكتور محمد الصادق عفيفي	٦٢	المجتمع الاسلامي وحقوق الانسان
الدكتور رفعت العوضي	٦٣	من التراث الاقتصادي للمسلمين [٢]
الأستاذ عبد الرحمن حسن حبيكة	٦٤	تصحيح مفاهيم حول التوكل والجهاد
الشهيد أحمد سامي عبد الله	٦٥	لماذا وكيف أسلمت [١]
الأستاذ عبد الغفور عطار	٦٦	أصلح الأديان عقيدة وشريعة
الأستاذ أحمد المخزنجي	٦٧	العدل والتسامح الاسلامي
الأستاذ أحمد محمد جمال	٦٨	القرآن كتاب أحكمت آياته [٤]
محمد رجاء حنفي عبد المتجلي	٦٩	الحريات والحقوق الاسلامية
الدكتور نبيه عبد الرحمن عثمان	٧٠	الانسان الروح والعقل والنفس
الدكتور شوقي بشير	٧١	كتاب موقف الجمهوريين من السنة النبوية
الشيخ محمد سويد	٧٢	الاسلام وغزو الفضاء
الدكتورة عصمة الدين كركر	٧٣	تأملات قرآنية
الأستاذ أبو إسلام أحمد عبد الله	٧٤	الماوسونية سرطان الأمم
الأستاذ سعد صادق محمد	٧٥	المرأة بين الجاهلية والاسلام
الدكتور علي محمد نصر	٧٦	استخلاف آدم عليه السلام
محمد قطب عبد العال	٧٧	نظرات في قصص القرآن [٢]
الشهيد أحمد سامي عبد الله	٧٨	لماذا وكيف أسلمت [٢]
الأستاذ سراج محمد وزان	٧٩	كيف نُدِّرس القرآن لأبنائنا
الشيخ أبو الحسن الندوي	٨٠	الدعوة والدعاة .. مسؤولية وتاريخ
الأستاذ عيسى العرباوي	٨١	كيف بدأ الخلق
الأستاذ أحمد محمد جمال	٨٢	خطوات على طريق الدعوة
الأستاذ صالح محمد جمال	٨٣	المرأة المسلمة بين نظرتين
محمد رجاء حنفي عبد المتجلي	٨٤	المبادئ الاجتماعية في الاسلام
د. ابراهيم حمدان علي	٨٥	التآمر الصهيوني الصليبي على الاسلام
د. عبد الله محمد سعيد	٨٦	الحقوق المتقابلة
د. علي محمد حسن العماري	٨٧	من حديث القرآن عن الانسان
د. محمد الحسين أبو سم	٨٨	نور من القرآن في طريق الدعوة والدعاة



محمد قطب عبد العال	٥٩	نظرات في قصص القرآن
الدكتور السيد رزق الطويل	٦٠	اللسان العربي والاسلامي معاً في مواجهة التحديات
الأستاذ محمد شهاب الدين الندوي	٦١	بين علم آدم والعلم الحديث
الدكتور محمد الصادق عفيفي	٦٢	المجتمع الاسلامي وحقوق الانسان
الدكتور رفعت العوضي	٦٣	من التراث الاقتصادي للمسلمين [٢]
الأستاذ عبد الرحمن حسن حبيكة	٦٤	تصحيح مفاهيم حول التوكل والجهاد
الشهيد أحمد سامي عبد الله	٦٥	لماذا وكيف أسلمت [١]
الأستاذ عبد الغفور عطار	٦٦	أصلح الأديان عقيدة وشريعة
الأستاذ أحمد المخزنجي	٦٧	العدل والتسامح الاسلامي
الأستاذ أحمد محمد جمال	٦٨	القرآن كتاب أحكمت آياته [٤]
محمد رجاء حنفي عبد المتجلي	٦٩	الحريات والحقوق الاسلامية
الدكتور نبيه عبد الرحمن عثمان	٧٠	الانسان الروح والعقل والنفس
الدكتور شوقي بشير	٧١	كتاب موقف الجمهوريين من السنة النبوية
الشيخ محمد سويد	٧٢	الاسلام وغزو الفضاء
الدكتورة عصمة الدين كركر	٧٣	تأملات قرآنية
الأستاذ أبو إسلام أحمد عبد الله	٧٤	الماوسونية سرطان الأمم
الأستاذ سعد صادق محمد	٧٥	المرأة بين الجاهلية والاسلام
الدكتور علي محمد نصر	٧٦	استخلاف آدم عليه السلام
محمد قطب عبد العال	٧٧	نظرات في قصص القرآن [٢]
الشهيد أحمد سامي عبد الله	٧٨	لماذا وكيف أسلمت [٢]
الأستاذ سراج محمد وزان	٧٩	كيف نُدِّرس القرآن لأبنائنا
الشيخ أبو الحسن الندوي	٨٠	الدعوة والدعاة .. مسؤولية وتاريخ
الأستاذ عيسى العرباوي	٨١	كيف بدأ الخلق
الأستاذ أحمد محمد جمال	٨٢	خطوات على طريق الدعوة
الأستاذ صالح محمد جمال	٨٣	المرأة المسلمة بين نظرتين
محمد رجاء حنفي عبد المتجلي	٨٤	المبادئ الاجتماعية في الاسلام
د. ابراهيم حمدان علي	٨٥	التآمر الصهيوني الصليبي على الاسلام
د. عبد الله محمد سعيد	٨٦	الحقوق المتقابلة
د. علي محمد حسن العماري	٨٧	من حديث القرآن عن الانسان
د. محمد الحسين أبو سم	٨٨	نور من القرآن في طريق الدعوة والدعاة

# تصويبات

يوجد بعض الأخطاء المطبعية يرجى من الأخوة القراء  
تصحيحها وهي كالتالي :

الصفحة	الخطأ	الصواب
	مقدمة الآية ونقذف بالحق على الباطل	بل نقذف بالحق على الباطل
ص ١٠	فلا تطع الكافرين وجاهدهم به	فلا تطع الكافرين وجاهدهم به
ص ٤٥	ولكن ليبلوكم في ماء اكم	ولكن ليبلوكم في ماء ااكم
ص ١٠٠	الخلقت	الخلق
ص ١١٨	ولا يزالون يقاتلونكم	ولا يزالون يقاتلونكم